الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ برعاية رئيس الحكومة ينطلق اليوم مؤتمر الاستثمار السياحي

٦ «ضمان مخاطر القروض»: سنضمن تمويل ١٠٠ مشروع حتى نهاية العام الجاري

٨ وزير الإدارة المحلية يدعو مجالس المحافظات ومجالس مدن مراكز المحافظات وباقي المدن للانعقاد غداً

١١ حمص تبدأ قطاف الزيتون وتحدد أجور العصر

الأحد ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٦ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 16, 2022 | No. 3836 | 16th year

العملية الأمنية في «جاسم» ضد فلول «داعش» تتواصل ومشاركة واسعة من أبناء درعا

أهالي «معرة النعمان» يبدؤون رحلة العودة إلى مدينتهم بعد تطهيرها من الإرهاب

دمشق- موفق محمد
حلب- خالد زنكلو

مع مواصلة الجهات المختصة بالتعاون مع مجموعات أهلية وبمساندة الجيش العربي السوري أمس عملياتها الأمنية في مدينة جاسم ضد بقايا مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، بدأ أهالي معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي رحلة العودة إلى مدينتهم التي طهرها الجيش العربي السوري من مخلفات الإرهاب، وشهد اليوم الأول أمس إقبالاً جيداً وملحوظاً من الأهالي الذين أطلقوا الأهازيج والزغاريد، وأعربوا عن فرحتهم العارمة بالعودة إلى منازلهم التي هجروا منها على يد الإرهابيين قبل نحو ٩ سنوات.

وأعرب الأهالي العائدون عن عزمهم تأهيل منازلهم ومحالهم التجارية في مدينة أبي العلاء المعري لإعادة الحياة إليها كي تنبض بالحياة كسابق عهدها، في وقت أطلقت فيه محافظة إدلب معاول إعادة إعمار المدينة كحاضرة لريف إدلب الجنوبي وأهم مدن الشمال السوري.

ومنذ الصباح أقلت الحافلات الخضراء سكان المدينة المهجرين، وذكر بعضهم لـ«الوطن» أنه لو توافرت وسائل النقل الكافية لإعادة أضعاف الأهالي إلى مدينتهم ومساكنهم التي يتلهفون لرؤيتها ومعاينتها بغية تجهيزها للسكن والإقامة فيها بشكل دائم.

وفي تصريح لـ«الوطن»، توقع محافظ إدلب ثائر سلهب، أن يكون الإقبال جيداً «وعلى أحسن ما يرام نتيجة رغبة الأهالي بعودتهم إلى مدينتهم التي طهرت من دنس الإرهاب ومخلفاته، والذين سيعيدون بناء مدينتهم ذات الإرث الحضاري والتاريخي والاقتصادي».

وعلى صعيد إعادة إعمار البنية التحتية، أشار سلهب إلى أن «المحافظة بدأت المرحلة الأولى من الإعمار بإزالة الأنقاض من شوارع المدينة، وهناك دراسات لمشروع المياه، موضحاً أنه «سنمد المدينة بأقرب ما يمكن بالمياه، ولدينا دراسة لموضوع الكهرباء أيضاً التي ستعود قريباً».

ولفت إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من القيادة بمعرة النعمان «التي يجب أن تعود إلى مكانتها المعهودة».

أهالي معرة النعمان بدؤوا رحلة العودة إلى مدينتهم التي طهرها الجيش العربي السوري من مخلفات الإرهاب (عن الانترنت)

يأتي هذا التطور اللافت، في وقت ساد فيه هدوء حذر أمس في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي بعد تثبيت ما تسمى «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، سيطرتها على المدينة، وللمرة الأولى، على حين تحدثت أنباء مساء أمس عن سحب تنظيم «جبهة النصرة» قسماً من إرهابييه إلى إدلب وتسليم حواجزه في المدينة إلى ميليشيات «حركة أحرار الشام» المتحالفة معه، في وقت عاد التوتر إلى مدينة الباب شمال شرق حلب بعودة الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة.

وبدا أن النظام التركي، الذي وقف متفرجاً على سير الأحداث واقتتال مرتزقته، له «ثلثي الخاطر» في هيمنة «النصرة» على عفرين، التي احتلها في آذار ٢٠١٨، على الرغم من إدراجه التنظيم صورياً على قائمة الإرهاب التركية، وذلك لفرض استقرار بددته مرتزقته بتجاوزاتها ونزعتها لتحقيق مآرب ومصالح شخصية.

وفشل تحالف «النصرة»، حسب المصادر، وعلى مدار الأيام الثلاثة الماضية، في مد نفوذه إلى بلدة كفر جنة بعد هجمات متتالية واشتباكات عنيفة مع إرهابيي «الفيلق الثالث»، في مسعى للسيطرة على البلدة الإستراتيجية التي تشكل خط الدفاع الأول عن مدينة إعزاز من جهة الغرب، بعد أن استقدمت الميليشيات تعزيزات من إعزاز إلى محيط البلدة.

المصادر بينت أن عين «النصرة» معلقة على مدن إعزاز والباب وجرابلس شمال شرق حلب للهيمنة عليها اقتصادياً عبر حلفائها في ميليشيات «فرقة الحمزة» و«فرقة السلطان سليمان شاه» و«حركة أحرار الشام»، وأفادت المصادر، بأن المحصلة النهائية، وفق مطامع الفرع السوري لتنظيم القاعدة، وهو ما كشفت عنه المفاوضات، فرض إدارة عسكرية موحدة من قبله على مناطق شمال وشمال شرق حلب المحتلة من النظام التركي، والتي يسميها «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، إضافة إلى الهيمنة على المعابر مع مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

على صعيد آخر، واصلت الجهات المختصة بالتعاون مع مجموعات أهلية وبمساندة الجيش العربي السوري أمس لليوم الثاني على التوالي عملياتها الأمنية في مدينة جاسم شمال غرب محافظة درعا ضد بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وتم القضاء على ١٧ داعشياً بينهم ٥ قياديين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، ذكر أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي حسين الرفاعي، أن العملية الأمنية في جاسم ستستمر حتى تطهير المدينة من الإرهاب، مشيراً إلى أن عدد الدواعش المتحصنين في المدينة غير معروف، ولكن العملية لن تتوقف حتى القضاء عليهم وهناك تعاون كبير من الأهالي مع الجهات المختصة والجيش من أجل تطهير المدينة من الإرهاب، والعملية ستنجح.

الاجتماع السوري - الروسي لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين ينطلق غداً

وفد روسي رفيع برئاسة لافرنتييف يحط في دمشق اليوم

سيلفا رزوق

علمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن وفداً روسياً رفيعاً برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، سيحط في دمشق اليوم، للمشاركة في أعمال الاجتماع السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين، والمزمع انعقاده في الفترة مابين ١٧ ولغاية ٢٠ تشرين الأول الجاري.

وحسب المصادر فإنه من المقرر أن يحضر المؤتمر من الجانب السوري عدد من الوزارات والجهات المعنية، وستجري الجلسة المشتركة للهيئتين الوزاريتين التنسيقيتين السورية- الروسية يوم الخميس المقبل في قصر المؤتمرات «إيبلا».

ويضم الوفد الروسي إلى جانب لافرنتييف عدداً من النواب في مجلس الدوما الروسي وممثلين عن جميع الوزارات الروسية، حيث سيجرون لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين، وكذلك مباحثات حول أوجه تعزيز التعاون المشترك، كما سيجري التوقيع على عدد من الاتفاقيات المشتركة.

وسبق أن كشفت مصادر لـ«الوطن» أن الوفد الروسي سيضم أيضاً ممثلين من إدارة الشؤون الرئاسية الروسية، برئاسة نائب مدير الإدارة أولغا لياكنا، وكذلك ممثلون عن رابطة المحاربين القدامى الروس في سورية، إضافة إلى فرق موسيقية من بينها فرقة أوركيسترا الكرملين التي ستقيم حفلاً في دار الأوبرا في الثامن عشر من الجاري على هامش انعقاد الاجتماع المشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية.

وبالتزامن مع وصول الوفد الروسي لدمشق، ستصل أيضاً دفعة جديدة من المساعدات الروسية المقدمة إلى سورية، ومن ضمنها محطتان كهروضوئيتان سيتم تقديمهما لمدينتي معلولا وصيدنايا، حيث ستجري مراسم تسليم المحطتين بحضور بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي.

وعقدت الهيئتان الوزاريتان التنسيقيتان السورية- الروسية في السادس عشر من حزيران الفائت اجتماعاً لها، وذلك بمشاركة ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الأخرى.

تعديل دستور الحزب سيلبي المتطلبات المستجدة لمواجهة الظروف الجديدة

المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني ينطلق اليوم

الوطن- وكالات

تنطلق اليوم في العاصمة الصينية بكين أعمال المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني، الذي سيستمر حتى الـ٢٢ من الشهر الجاري، بمشاركة أكثر من ٢٢٠٠ مندوب، يمثلون أكثر من ٩٦ مليون عضو بالحزب الشيوعي في جميع أنحاء الصين.

الرئيس الصيني شي جين بينغ كان ترأس أمس اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر في قاعة الشعب الكبرى ببكين، حيث وافق المشاركون في الاجتماع على قائمة مكونة من ٢٢ عضواً لأعضاء لجنة اعتماد المندوبين، وقائمة مكونة من ٢٤٣ عضواً لأعضاء هيئة رئاسة المؤتمر، كما تمت الموافقة في الاجتماع على أن يتولى وانغ هو نينغ منصب الأمين العام للمؤتمر.

وأقر الاجتماع حسب وكالة «شينخوا»، جدول أعمال المؤتمر، حيث من المتوقع أن يقوم المندوبون بالاستماع إلى تقرير اللجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني وتدارسه، وبحث تقرير عمل اللجنة المركزية الـ١٩ لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني، ومداولة وإقرار تعديل لدستور الحزب الشيوعي الصيني، وانتخاب اللجنة المركزية الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني واللجنة المركزية الـ٢٠ لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني.

ومن المقرر أن ينشر مع انطلاق المؤتمر مقال للرئيس الصيني شي جين بينغ وهو الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يتحدث فيه عن وضع الشعب في المقام الأول.

المقال الذي سينشر في مجلة «تشيوشي»، وهي مجلة تابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، سيؤكد فيها الرئيس شي أن الشعب هو أساس الحزب وشريان الحياة بالنسبة له.

وحسب المقال فإن الديمقراطية الاشتراكية في الصين هي الديمقراطية الأوسع نطاقاً والأكثر صدقاً والأكثر فاعلية لحماية المصالح الأساسية للشعب، حيث يعتبر الرئيس الصيني أن الحزب الشيوعي الصيني «ليس لديه مصالح خاصة به، ويضع مصالح الشعب في المقام الأول في جميع الأوقات».

المتحدث باسم المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني سون يه لي كشف في تصريحات له أمس، أن تعديل دستور الحزب الشيوعي الصيني سيدرج الآراء النظرية والأفكار الإستراتيجية الرئيسة التي سيتضمنها تقرير اللجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني المقدم إلى المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصين.

واعتبر المتحدث الصيني أن التعديل سيمثل أحدث الإنجازات في مجال تكييف الماركسية مع السياق الصيني ومع متطلبات العصر، لافتاً إلى أن التعديل سوف يلبي المتطلبات الجديدة لتعزيز تنمية الحزب وعمله لمواجهة الظروف والمهمات الجديدة.

المتحدث الصيني أكد أن المؤتمر سيعمل على وضع تصورات للمرحلتين المتعلقتين ببناء دولة اشتراكية حديثة عظيمة في شتى النواحي، وسيحدد المهام الإستراتيجية والتدابير الرئيسة للسنوات الخمس المقبلة، وقال: «لدينا الثقة والعزم والقدرة على تحقيق أهداف جديدة وخلق معجزات أكبر على طريق المضي قدماً».

وأشار المتحدث إلى أن الصين قد انتشلت جميع فقراء سكان الريف لديها، والبالغ عددهم ٩٨,٩٩ مليون نسمة، من براثن الفقر بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، مشيراً إلى أن «هذا لم يتحقق من قبل أبداً في التاريخ الصيني، ويعد معجزة في تاريخ البشرية أيضاً».

مندوبون إلى المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني يصلون إلى بكين (عن الانترنت)

بوريل أكد أن الاتحاد الأوروبي لا ينوي التدخل في شؤون إيران الداخلية

عبد اللهيان: بلادنا ليست أرض الانقلابات المخملية أو الملونة

وكالات

أكدت إيران على لسان وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان أن خطوات الوصول إلى اتفاق نووي ورفع الحظر الجائر المفروض عليها، تمضي في المسار الصحيح، مشددة على أنها ليست أرض الانقلابات المخملية أو الملونة.

ونقلت وكالة «فارس» عن عبد اللهيان تحذيره في اتصال هاتفي أجراه مع نظيره البرتغالي جواو غوميز رافينهو بأن إيران ستقوم برد مماثل فيما إذا أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً أو فرض الحظر عليها.

عبد اللهيان شدد على أن إيران تواجه العصابات الإرهابية مثل القاعدة وجيش الظلم وداعش في شرق البلاد وغربها، مشيراً إلى أن تهريب أسلحة إلى إيران من بعض الدول التي اعتبرت في تصريحات تدخلية أعمال الشغب والنشاطات الإرهابية احتجاجات، وتعمل على تحريض مثيري الشغب والإرهابيين.

وخلال اتصال هاتفي مع مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن جوزيب بوريل قال عبد اللهيان: إنه «على الرغم من بعض التصريحات الإعلامية المتضاربة من الجانب الأميركي فإن خطوات الوصول إلى اتفاق تمضي الآن في المسار الصحيح، وفي هذا السياق رحبنا بتعاون الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الاتجاه الفني»، منوهاً بالجهود البناءة المبذولة لمساعدة جميع الأطراف على العودة إلى التزاماتهم في الاتفاق النووي.

وأدان عبد اللهيان سياسات الدول الغربية المحرضة على أعمال الشغب في إيران، مشيراً إلى أن هذه الدول تتصرف بسياسة الكيل بمكيالين عندما تواجه أعمال شغب على أراضيها.

وقال: «لا يمكن أن يكون التصدي الأكثر عنفاً لأعمال الشغب عملاً جيداً ومقبولاً في أوروبا، في حين يتم اعتبار العمل نفسه في إطار القانون، قمعاً في إيران»، مؤكداً أن بلاده ليست أرض الانقلابات المخملية أو الملونة وتتمتع بدعم شعبي قوي وديمقراطية فاعلة، وتعتبر مرسى الاستقرار والأمن في المنطقة.

من جانبه أعرب بوريل عن ارتياحه للتقدم المحرز في مسار إحياء الاتفاق النووي، وأهمية التعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران.

وأشار بوريل إلى التقدم الجيد الذي تم إحرازه في نيويورك وفيينا بشأن مفاوضات رفع الحظر قائلاً: «لا ننوي التدخل في شؤون إيران الداخلية»، مشدداً على الحاجة للمزيد من التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإيران.

وكشفت صحيفة «بوليتيكو» أول من أمس، أن إيران ضغطت سراً على دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي، هذا الأسبوع، من أجل التخلي عن العقوبات المفروضة على طهران، محذرةً من أن هذه الخطوة قد «تمزّق علاقاتها بأوروبا».

وأشارت الرسالة، التي أُرسلت إلى سفراء الاتحاد الأوروبي، إلى أن معاقبة طهران على طريقة معالجتها الأزمة الحالية سيكون لها تأثير ضار في علاقات «إيران بأوروبا، التي هي فعلاً في أوج هشاشتها حالياً»، حسب الرسالة.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات تستهدف شرطة الأخلاق الإيرانية، وتتطلّعُ أن يحذو الاتحاد الأوروبي حذوها، ويفرض حزمة من العقوبات في اجتماع وزراء الخارجية المقبل.

عبد اللهيان أدان سياسات الدول الغربية المحرضة على أعمال الشغب في إيران (عن الانترنت)

الأمانة السورية للتنمية تدخل أسواق حمص التراثية لاستكمال خطط ترميمها وتنميتها

بين حلب وحمص.. خيوط الحرير تحكي قصة ترميم الأسواق القديمة

الوطن

دخلت الأمانة السورية للتنمية لاستكمال خطط ترميم أسواق حمص التراثية، وذلك بعد أسابيع من العمل الميداني المشترك مع محافظة حمص ومجلس مدينة حمص وغرفة تجارتها وغرفة صناعتها والفعاليات الاقتصادية بحمص ولجنة الأسواق ومديرية الآثار وخبراء مختصين.

واستعرض المدير التنفيذي في الأمانة شادي الإلشي خلال ورشة عمل ضمّت جهات حكومية وأهلية ولجنة الأسواق التراثية يوم الخميس الفائت، نتائج المسح الدقيق للوضع الراهن لجميع الأسواق التراثية ومحالّها، كمنطلق لاستكمال خطط الترميم والتنمية التي ستطول أسواقها الخمسة عشر بشكل تتابعي.

وحسبما جرى التوافق عليه بين المعنيين خلال الورشة، فإن العمل على ترميم أسواق مدينة حمص القديمة التراثية، سيبدأ انطلاقاً من أكبر محاور تلك الأسواق وهو محور سوق الصاغة بـ١٣٦ محلّاً، وخان القيصرية، وهو الخان الوحيد في المدينة القديمة، إضافة إلى سوق المعرض المعروف شعبياً باسم «العطارين» وسط المدينة القديمة، كما تم أيضاً تحديد الاحتياجات وآليات العمل.

وكانت أعمال ترميم أسواق حمص القديمة بدأت في عام ٢٠١٦، لكنها توقفت عام ٢٠١٩ بعد تنفيذ جزء كبير من عمليات ترحيل الأنقاض، وترميم ٣٦ بالمئة من محال الأسواق الخمسة عشر التي تمتد على مساحة ٤٥ ألف متر مربع، وتضم نحو ألف محل تجاري، جزء غير قليل منها ما زال مهدّماً أو متضرراً أو غيرَ جاهز للعمل، وما زالت الأسواق تعاني من عودة خجولة لتجارها وسكانها، وبالتالي للحياة الاجتماعية الحيوية التي عرفت بها، والحركة النشطة لتجارتها، والذي لا يأتي من دون العمل وفق إستراتيجيات تستهدف إعادة إحياء هذه الأسواق التراثية بمكوناتها الاجتماعية والاقتصادية والتنموية.

وخلال الحرب تعرضت الكثير من المدن الأثرية ومنشآتها للدمار، كما تم تدمير العديد من المباني التاريخية والأسواق التراثية في مدينة حمص القديمة، وهي إحدى المدن السورية الأثرية المُصنفة كتراث ثقافي، وعانت من ويلات الحرب التي دفعت العديد من سكانها إلى ترك بيوتهم، وكبار تجارها إلى إغلاق محالهم، وصغار الكسبة إلى مواجهة التحديات الاقتصادية لوحدهم بعيداً عن السوق الذي بدؤوا حياتهم العملية فيه.

ومازالت تجربة الأمانة السورية للتنمية مستمرة وجارية في الأسواق التراثية بمدينة حلب القديمة، في ترميم تلك الأسواق خطوةً تلو أخرى، وسوقاً بعد سوق، وفي حمص تتطلبُ حالةُ الأسواق القديمة جهودَ الأمانة السورية للتنمية ومنهج عملها الذي يقوم على المشاركة الحقيقية مع كل الجهات الرسمية والمدنية.

فراس عزيز ديب

بين الترسيم والاعتراف والتلاعب بالمصطلحات: إيران والسعودية وانقلاب المشهد!

في وقت باتت فيه المملكة العربية السعودية أمام مرصاد التدمير الأميركي قولاً وفعلاً، تحديداً بعد تصاعد اللهجة الخطابية بين الطرفين على خلفية رفض المملكة الانصياع للتوجهات الأمريكية بزيادة إنتاج النفط لضمان خفض الأسعار في الأسواق العالمية، يخرج وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان ليقول إن خطوات التوصل إلى اتفاق نووي تسير الآن على المسار الصحيح، ما يوحي أن الاتفاق بات قاب قوسين أو أدنى بمعزلٍ عن حجم التنازلات!

لا يخفى على أحد بأن مصطلح الاتفاق النووي بين إيران ودول «٥ زائد واحد» هو بالنهاية اتفاق تطبيع للعلاقة بين إيران والولايات المتحدة، وعندما نقول الولايات المتحدة هذا يعني مصالح الولايات المتحدة في كل بقاع العالم بما فيها إسرائيل، أعجبتنا هذه الحقيقة أم لم تعجبنا، في السياق ذاته نجمع جميعاً أن التهديدات الأميركية المتعلقة بالمملكة العربية السعودية هي أبعد من مجرد سحب قوات أو إعادة انتشار، هناك الكثير من النقاط التي تستطيع الولايات المتحدة عبرها ضرب الاستقرار في المملكة بما فيها سلاح العقوبات وتجميد الأصول، والسؤال هنا بات أبعد من فكرة من كان قادراً على توقع انقلاب كهذا في المشهد الإقليمي، السؤال كيف يمكن لأي بحثٍ أو تحليل أن يصدر متجاهلاً انقلاباً كهذا وما له من تبعات وتصويره بالطريقة التي تناسب العواطف لا الواقع؟ لنضع العواطف جانباً ونأخذ هذا الانقلاب ببعدين اثنين:

• أكثر من ترسيم وأقل من اعتراف!

إذا أردنا أن نعرف ماذا يجري في إيران فعلينا أن نعرف ماذا جرى في لبنان، هذه الحقيقة طُرحت بكثرة في الأيام الماضية تحديداً بعد إعلان لبنان الرسمي التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع الكيان الصهيوني بعد أشهر من المفاوضات عبر الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، هذا الاتفاق سيتيح لكلا الطرفين البدء بعملية التنقيب واستخراج الثروات النفطية من البحر الأبيض المتوسط، هذا الاتفاق شكل سابقة بتاريخ التوافق بين الأفرقاء اللبنانيين بعدّ الكثير من اللاءات التي فرضتها الجهة التي لا تعترف بالكيان الصهيوني، ويرى من يطرحون فكرة الربط بين ما يجري من احتجاجات في إيران وتسهيل الاتفاق بين لبنان والكيان الصهيوني، عوامل تساعد في تعميق هذا الطرح، على هذا الأساس دعونا نعد للكثير من الأحداث المفصلية التي أوصلت لهذا الاتفاق.

أولاً، الدعاية الإعلامية التي قادها الإعلام التابع لذات الجهة التي ترفض الاعتراف بالكيان الصهيوني عند بدء الوسيط الأميركي لمهمته التي اعتبرته فيها إسرائيلياً جاء ليجسد المصالح الإسرائيلية، هذا الأمر حقيقي فالرجل يحمل الجنسية الإسرائيلية ومعروف عنه بالولاء لإسرائيل أكثر من أميركا، لكن ما الذي تغير بعد أشهر من المفاوضات هل بات الوسيط واقعياً بين ليلة وضحاها؟

ثانياً، نُعرف جميعاً أنَّ هذا الاتفاق بحاجة إلى وجود رئيس للجمهورية ليوقع عليه، مع اقتراب انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون وعدم توافق اللبنانيين حتى الآن على انتخاب الجديد فإن ضغط الوقت سرع من حدوث هذا الاتفاق خوفاً من فراغ قادم، ما السبب؟ علماً أن الكثير من الأفرقاء اللبنانيين المدافعين عن المصالح الإسرائيلية ولا يرون بإسرائيل عدو، خرجوا لمباركة الاتفاق!

ثالثاً، لا يبدو أن التلاعبَ بالألفاظ يفيد، اعتراف أم تطبيع أم ترسيم لا فرق، هذا الاتفاق هو إقرار من الحكومة اللبنانية بمن تمثل من أحزاب وكتل سياسية، بالحدود البحرية للكيان الصهيوني، هذا الاعتراف يعني ضمنياً أن حالة الحرب بين أي طرف مع الكيان الصهيوني إن لم تقل بأنها انتهت، فهي مجمدة ما لم يحدث اعتداء مباشر وهو لن يحدث، هذا يعني بأن شعارات من قبيل زوال إسرائيل وغيرها لم تعد ذات قابلية للصرف.

أما هنا لا أنتقد الخيارات اللبنانية، هذا شأنهم، أتحدث فقط عن التوصيف الحقيقي بعيداً عن العواطف، هذه الصيغة مرتبطة أساساً بفكرة موافقة شركة بوتن «توتال» الفرنسية على تحمل عواقب الاستثمار في هذه السواحل، وبالدور الذي لعبته الشركة الفرنسية التي هي في النهاية واجهة اقتصادية ناطقة باسم الحكومة الفرنسية، نجحت في الحصول على هذا الامتياز لكن الضمانات التي تلقتها شركة «توتال» تبدو نهائية وقطعية، رأس المال جبان، رأس المال لا يأتي إلى منطقة ليست مضمونة الاستقرار على الأقل لعقود من الزمن، تحديداً عندما نتحدث عن استثمارات في النفط والغاز تحتاج إلى منصات وبنى تحتية باهظة الثمن.

هذه التناقضات توحي بأن التسريع في اتخاذ قرار الموافقة على الاتفاق والإجماع عليه دونه الكثير من التدخلات، لكن لا أحد يستطيع علمياً تحديد نوعية هذه التدخلات هي مجرد استقراءات على أهميتها كصورة عملية لانقلابٍ في المواقف يبنى عليه الكثير من التبعات.

• النفط أو الاستقرار

في أيار الماضي وفي مقال بعنوان: «الإصلاحات السعودية وسياسة عض الأصابع النفطية.. هل يصمد حكام المملكة؟» قلت إن الديمقراطيين ليسوا راضين عما يجري في المملكة من إصلاحات مهما حاولت الدعاية المضادة تقديم ما يجري بأنه أوامر أميركية، في السياق ذاته لن ينسى الديمقراطيون الدعم الخليجي عموماً والسعودي خصوصاً، الذي تلقاه خصمهم الرئيس السابق دونالد ترامب، فالعقاب الأميركي قادم وعلينا جميعاً أن نقف ضدّه كواجبٍ إنساني وعروبي وأخلاقي بمعزلٍ عن رأينا بالطريقة التي أدارت فيها المملكة سياستها بما يتعلّق بربيع الدم العربي، كأن من الواضح أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يحاول الاستثمار بهذه الإصلاحات في السياسة الخارجية وبمعنى آخر رفع الحجج التي تتخذ ضد المملكة في الشأن الداخلي، علمياً لم يبقَ أمام ابن سلمان إلا تجاوز عقبة حرب اليمن التي نريدها جميعاً أن تنتهي، لكن من الواضح أنّ هناك أطرافاً كثيرة لا يريدونها أن تنتهي، اليوم بات الانقلاب في المشهد أكثر وضوحاً بل إن ما يؤجل قرار الرئيس الأميركي جو بايدن البدء بعملية العقاب ضد المملكة هي انتخابات التجديد النصفي للسلطة التشريعية في الشهر القادم، تحديداً إن كابوس خسارة الرئيس الأميركي للأغلبية البرلمانية ما زال يؤرّق إدارة بايدن الديمقراطية لذلك هو يريد استثمار ما يجري من انقلابٍ في المشهد الإقليمي باتجاهين:

الاتجاه الأول استثمار دعائي يتمثل بتوقيع الاتفاق النووي مع إيران، وتمكنه من تحقيق التوافق المعتمَ بعقود بين لبنان والكيان الصهيوني، تحديداً إن الإدارات الديمقراطية المتعاقبة عرفت بفتور العلاقة مع الكيان الصهيوني كما حدث خلال ولايتي الرئيس الأسبق باراك أوباما ورئيس وزراء العدو السابق بنيامين نتنياهو.

الاتجاه الثاني استثمار وقائي يتمثل بالحفاظ على استقرار أسعار النفط ولو بحدّها الأعلى لضمان التوريدات ومنع أي خلل يؤثر في أمن الطاقة الأميركي، وهو ما قد يحدث في حال قررتْ الولايات المتحدة فعلياً خلخلة اليوم في المملكة.

في الخلاصة: إذا افترضنا فعلياً أنه لا يمكننا التعاطي مع الاحتجاجات التي تجري في إيران اليوم بصورة منعزلة عن دور الجهات الغربية في تأجيج الحالة إعلامياً، وهو ما دفع وزير الخارجية الإيراني للحديث صراحةً عن الفرق بين الاحتجاجات والتخريب ما يعني فعلياً إقراراً بوجود احتجاجات، فإننا بشكل تلقائي علينا أن نعترف أن وقف هذه الاحتجاجات، أو لنكن أكثر دقة، تبديل طريقة التعاطي الغربي مع هذه الاحتجاجات، سيكون أو كان له ثمن، في الصورة المقابلة إذا افترضنا أن المملكة العربية السعودية كما يصر بعض الإعلام على توصيفها هي النزاع الأميركي في المنطقة، فلماذا لم تذعن لمطالب الرئيس بايدن، هذا الانقلاب في المشهد لا يجب المرور عليه مرور الكرام، القضية هنا ليست عواطف، في السياسة دعونا نضع العواطف جانباً لأن كل قرار سياسي ممزوج بالعواطف هو قرار ساقط، السياسة أولاً وأخيراً هي الواقعية، من كان قبل أشهر يتحدث بانقلاب كهذا في المشهد، ربما إن لم يتهموه بـ«العمالة» فسيتهموه بالجنون، اليوم تجاوزنا مرحلة العمالة والجنون إن تعاطينا بواقعية مع ما يجري أمامنا لنسأل: أين نحن من كل هذا الانقلاب في المشهد؟!

رغم الاحتجاجات الشعبية الرافضة له

«قسد» تفتتح مدرسة جديدة في شمال حلب تدرس مناهجها!

رغم الاحتجاجية الشعبية التي خرجت في مناطق سيطرتها رفضاً للمنهاج الذي كانت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» وضعته، افتتحت تلك «الإدارة» أمس مدرسة جديدة وفق مناهجها في مناطق سيطرتها شمال مدينة حلب، وزعمت أن افتتاح المدرسة جاء بناء على طلب الأهالي!

وحسب وكالة «هاوار» الكردية، فقد افتتحت ما تسمى «لجنة تدريب وتعليم المجتمع الديمقراطي» التابعة لـ«الإدارة» في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب، مدرسة جديدة وفق مناهج تلك «الإدارة».

وأشارت «اللجنة» إلى أن المدرسة لها قدرة استيعابية تتجاوز ألف طالب وطالبة في مختلف المراحل «الابتدائية الإعدادية والثانوية».

وتقع المدرسة في حي الأشرفية ضمن مجمع المدارس حسب «اللجنة» التي زعمت أن التحضير لافتتاحها، جاء بناء على طلب أهالي الحي بتوفير أماكن تعليم وفق ما تسمى «مناهج الإدارة الذاتية»!

يذكر أن «اللجنة» سبق أن افتتحت ٣ مدارس في أوقات سابقة بحيي الشيخ مقصود والأشرفية لتعليم مناهج «الإدارة الذاتية» الكردية.

وشهد شهر أيلول الماضي فعاليات احتجاجية عدة في مناطق بريف دير الزور الشرقي التي تسيطر عليها «قسد»، رفضاً للمنهاج الذي كانت ما تسمى «الإدارة الذاتية» كرّست عن قرار إقراره تحت الضغط الشعبي والاحتجاجات الرافضة للمنهاج المخالف للمناهج الوطنية المعتمدة من وزارة التربية السورية التي أكد الأهالي في مناطق انتشار «قسد» أنه مخالف للدين والعادات والتقاليد الاجتماعية لأبناء المنطقة.

ورغم رفض الأهالي لمناهجها، حظرت «الإدارة الذاتية» الكردية الشهر الماضي تدريس المناهج الوطنية في جميع المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة في مناطق سيطرتها شمال وشمال شرق سورية، وهددت «المخالفين» بفرض غرامة مالية والسجن.

خطوة «الإدارة الذاتية» جاءت إمعاناً في السياسة القمعية التي تنتهجها بحق الأهالي بعد رفض الأغلبية العظمى من الأهالي والمعلمين في مناطق سيطرتها المنهاج الذي تفرضه.

وكالات

مفاوضات بين الفرع السوري لـ«القاعدة» و«الفيلق الثالث» لتثبيت نفوذ الأول شمالاً ونظام أردوغان يتفرج

هدوء حذر في عفرين وأنباء عن انسحاب مسلحين لـ«النصرة» منها

هدوء حذر ساد أمس في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي بعد تثبيت ما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، سيطرتها على المدينة، وللمرة الأولى، على حين تحدث أنباء مساء عن سحب «النصرة» قسماً من إرهابييها إلى إدلب وتسليم حواجزه في المدينة إلى ميليشيات «حركة أحرار الشام» المتحالفة معه، في وقت عاد التوتر إلى مدينة الباب شمال شرق محافظة بعودة الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة.

وبدا أن النظام التركي، الذي وقف متفرجاً على سير الأحداث وافتتال مرتزقته، له «ثلثي الخاطر» في هيمنة «النصرة» على عفرين، التي احتلها في آذار ٢٠١٨، على الرغم من إدراجه التنظيم صورياً على قائمة الإرهاب التركية، وذلك لفرض استقرار بددته مرتزقته بتجاوزاتها وترنحها لتحقيق مآرب ومصالح شخصية.

وكشفت مصادر متقاطعة محلية وأخرى معارضة مقربة من مرتزقة النظام التركي في عفرين لـ«الوطن» أن جولتي المفاوضات التي عقدت الخميس والجمعة الفائتين بين «النصرة» وما يسمى «الفيلق الثالث»، الذي تتزعمه ما تسمى «الجبهة الشامية» ويضم ميليشيا «جيش الإسلام»، لم تفض إلى توافق مقبول من «الفيلق الثالث» بسبب رفض «جيش الإسلام» لخرجاته والاستجابة لدوافع ومآرب «النصرة» الفرع السوري في تنظيم «القاعدة» في فرض هيمنته على الشمال السوري.

وأضافت المصادر: إن «النصرة» طلب إبعاد «جيش الإسلام» إلى المناطق التي يحتلها النظام التركي في تل أبيض شمال الرقة ورأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي وعدم السماح بوجود أي مظاهر مسلحة غير تابعة له في عفرين على أن يسير الأمور المدنية والاقتصادية عبر الأجهزة التابعة له، وهو ما لم توافق عليه بعض الميليشيات.

من جانب آخر ذكرت وكالة «نورث برس» أن وكالة «أعماق» الإلكترونية التابعة لتنظيم «داعش» نشرت بياناً ذكرت فيه، أن مسلحي التنظيم فجّروا عبوة ناسفة بسيارة عسكرية لـ«قسد» على طريق علو بمنطقة العيرمبة شرقي الحسكة.

مع وزير الشؤون الاجتماعية مكتور حجار والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم نحن واحد مكمل»، مشيراً إلى أن «اللواء إبراهيم الذي يتولى الملف شخص عصامي ونظيف الكف ومستقيم ولا يهاب أي ضغوط داخلية أو خارجية، وقد وضعنا في تصرفه كل موظفي الوزارة».

وأدان شرف الدين «مواقف الدول المانحة بكل نقة»، منكراً بأن هناك «بروتوكولاً روسياً يتضمن دعماً بسلة غذائية للنازح وللعائلة ودعماً للبنى التحتية للبلدات والقرى حيث النزوح وكل المستلزمات الأخرى المرافقة».

وخلال حديثه أعاد شرف الدين تأكيد أنه «من جانبنا نحن ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون نعتبر أنفسنا مكملين لبعضنا، وكذلك الأمر بالنسبة للبيئة».

وكالات

دعوة منظمة «العفو الدولية» إلى وقف إعادتهم كلام «وقح وصادم ومسيس»

لبنان يندد بتدخلات جهات خارجية بملف عودة «النازحين» السوريين

ردود الفعل المندّدة في لبنان توالت بتدخلات جهات خارجية في ملف النازحين السوريين ولاسيما مسألة البدء بعودتهم إلى بلادهم وفق خطة حكومية وافقت عليها الحكومة السورية. (عن الانترنت)

توالت ردود الفعل المندّدة في لبنان بتدخلات جهات خارجية في ملف النازحين السوريين ولاسيما مسألة البدء بعودتهم إلى بلادهم وفق خطة حكومية وافقت عليها الحكومة السورية. إذ اعتبر رئيس حركة النهج النائب اللبناني السابق حسن يعقوب أن دعوة منظمة «العفو الدولية» إلى وقف الخطة المذكورة كلام «وقح وصادم ومسيس»، بعد ساعات من إدانة وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين مواقف «الدول المانحة» تجاه هذا الملف وتدخل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيه.

وفي تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رأى يعقوب أن «كلام مديرة منظمة العفو الدولية ديانا سمعان وقح وصادم ومسيس، وأن دعوتها لمزيد من التمويل لإبقاء النازحين مرفوض بالمطلق».

وقال «لم يعد مسموحاً التخادل اللبناني في هذا الملف»، متوجهاً إلى وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب بالقول: «نصحح انهم نازحون وليسوا لاجئين!»، وذلك وفق ما نقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

واتهم يعقوب جمعيات لم يسمها بالسرقة والمتاجرة بالأزمات وسأل: «متى ستعلن سيادتنا في منع تمويل الجمعيات التي تسرق وتتاجر بالأزمات؟».

كلام السياسي اللبناني هذا جاء بعد ساعات من تشديد وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال في مقابلة ضمن برنامج «بانوراما اليوم» على قناة المنار مساء الجمعة، على أن الخطة الحكومية والتنبيخس بهذا الملف وتخويف النازحين من العودة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «لبنان لم يوقع على اتفاقية ١٩٥١ في الأمم المتحدة، ونحن لسنا ملزمين بالتنسيق مع الأمم المتحدة إذا أخذنا قراراً مع الدولة السورية لإرجاع هؤلاء النازحين إلى بلدهم لأنهم ليسوا بحاجة لحماية دولية، وحتى بروتوكول ١٩٦٧، وتدخل المفوضية بهذا الشأن هو مدان كلياً».

وجدد شرف الدين تأكيد تدخل دول بعينها في ملف النازحين السوريين عبر مسؤولين لبنانيين مقابل حفاظ الأخيرين على مصالح شخصية، مشيراً بهذا الصدد إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بالقول: إن رئيس وزراء يملك مصالح ومكاتب واستثمارات في الخارج لا يمكن أن يكون في هذا الموقع. لأنه سيتعرض لإحراج كبير، حيث يصبح هناك خطر وعلامات استفهام على مصالحه خاصة إذا لم يمتثل لتعليمات السفارات ومنها الأميركية والبريطانية، وهذا سبب الخلاف معه، وهذا ما ظهر عندما أتت التعليمات من الخارج بشأن ملف النازحين الحساس.

هذه المواقف جاءت بعد دعوة نائب مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية لبنان إلى «وقف خطة إعادة اللاجئين السوريين»، وذلك بعد إعلان الرئيس اللبناني الأربعاء الماضي أنه «ابتداء من آخر الأسبوع المقبل سنشهد بدء إعادة السوريين إلى بلدهم، على دفعات، الأمر الذي يعتبر قضية مهمة بالنسبة إلينا».

وكالات

تعزيزات أمنية عراقية على الحدود مع سورية لمنع تسلل الدواعش

أعلن العراق أمس، عن وصول تعزيزات أمنية لضبط الشريط الحدودي مع سورية ومنع حالات التسلل التي ينفذها تنظيم داعش الإرهابي باتجاه المناطق الغربية من البلاد وإغلاق كل المنافذ الحدودية غير الشرعية.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى في قيادة الجيش الشعبي العراقي بمحافظة الأنبار وفق وكالة «المعلومة»: إن «تعزيزات أمنية وصلت إلى المناطق الصحراوية القريبة من الشريط الحدودي مع سورية غربي الأنبار، لمنع حالات التسلل لمسلحي تنظيم داعش الإجرامي باتجاه المناطق الغربية وإغلاق كل المنافذ الحدودية غير الرسمية».

وأشار هذا المصدر إلى أن «الهدف من هذه الخطوة حسب المصدر، في إطار الإجراءات الأمنية المشددة لضبط الشريط الحدودي من معبر القائم الحدودي مع سورية غربي الأنبار الذي يقابله على الجانب السوري معبر البوكمال وصولاً إلى حدود محافظة الموصل العراقية لتأمين المناطق الصحراوية للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني».

وكالات

العملية الأمنية في «جاسم» ضد فلول التنظيم مستمرة لليوم الثاني ومشاركة واسعة من أبناء درعا

الرفاعي لـ«الوطن»: القضاء على ١٧ داعشياً بينهم ٥ متزعمين

الجهات المختصة بالتعاون مع مجموعات أهلية وبمساندة الجيش السوري واصلت عملياتها الأمنية في مدينة جاسم شمال غرب محافظة درعا (عن الانترنت)

أمين فرع درعا لحزب البعث حسين الرفاعي

| موفق محمد

واصلت الجهات المختصة بالتعاون مع مجموعات أهلية وبمساندة الجيش العربي السوري أمس لليوم الثاني على التوالي عملياتها الأمنية في مدينة جاسم شمال غرب محافظة درعا ضد بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وتم القضاء على ١٧ داعشياً بينهم ٥ قياديين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، ذكر أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي حسين الرفاعي، أن العملية في مدينة جاسم بدأت صباح يوم الجمعة وتنفذها الجهات المختصة بالتعاون مع مجموعات أهلية وبمساندة الجيش العربي السوري وهي مستمرة حتى الآن (بعد ظهر أمس)، وقد وصل عدد القتلى من الدواعش إلى نحو ١٧ داعشياً.

وأوضح الرفاعي أن من بين القتلى الدواعش خمسة قياديين ٣ منهم غير سوريين قدموا من خارج القطر، واثنان سوريان هما من أبناء محافظة درعا، مشدداً على أن العملية الأمنية في جاسم ستستمر حتى تطهير المدينة من الإرهاب.

وأشار أمين فرع درعا لحزب البعث إلى أن عدد الدواعش المتحصنين في مدينة جاسم غير معروف، وذلك العملية لن تتوقف حتى القضاء عليهم وهناك تعاون كبير من الأهالي مع الجهات المختصة والجيش من أجل تطهير المدينة من هذه الإرهاب.

وأكد الرفاعي أن عمليات الجهات المختصة والجيش ستطول كل البؤر التي يتحصن فيها الدواعش في المحافظة من أجل القضاء عليها، مشيراً إلى أن بقايا من فلول التنظيم الإرهابي يتحصنون في عدد من قرى وبلدات ريف المحافظة الغربي.

بدوره، ذكر مصدر أمني أن العملية الأمنية تدور مواجهاتها في الحي الشمالي من مدينة جاسم بعد ورود معلومات عن وجود مقرات لتنظيم داعش في هذا الحي ما استوجب عملية أمنية عسكرية محدودة في الحي، مشيراً إلى أنه تم استهداف أحد المقرات صباح أمس وكان يوجد فيه عدد من مسلحي التنظيم يعرفون بـ«أمراء التنظيم» أحدهم عراقي الجنسية، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار المصدر إلى أن العملية الأمنية تشهد مشاركة واسعة من أبناء محافظة درعا الذين قدموا من ريفيها الشرقي والغربي، حيث استشهد ٣ أفراد من المجموعات الأهلية التي تواجه التنظيم الشان منهم من أبناء مدينة جاسم والثالث من مدينة طفس، في حين تم القضاء على ٧ من مسلحي التنظيم منذ بدء العملية حتى الآن.

ولفت المصدر إلى أن حظر التجوال في المنطقة مستمر حتى انتهاء العملية حفاظاً على حياة المدنيين والقضاء على مسلحي التنظيم الذين يقومون بأعمال إرهابية في المدينة والمناطق المجاورة لها.

وأشار المصدر إلى أن العملية الأمنية تشهد مشاركة واسعة من أبناء محافظة درعا الذين قدموا من ريفيها الشرقي والغربي، حيث استشهد ٣ أفراد من المجموعات الأهلية التي تواجه التنظيم الشان منهم من أبناء مدينة جاسم والثالث من مدينة طفس، في حين تم القضاء على ٧ من مسلحي التنظيم منذ بدء العملية حتى الآن.

وفي منتصف آب الماضي ذكر مصدر أمني، أن الجهات الأمنية المختصة نفذت عملية نوعية في مدينة طفس بريف درعا الشمالي الغربي تم خلالها القضاء على مواقع للإرهابيين ونقاط تمركزهم، في القطيرة وكتصغرة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر، أن مجموعات إرهابية تتمركز في الريف الغربي لافتاً إلى أن الجيش رد على مصادر إطلاق النيران، واستهدف مواقع الإرهابيين بسهل الغاب وجنوب إدلب بطائفة نارية.

وفي البادية الشرقية، ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش تتابع عمليات تمشيط بادية آخر من ودير الزور، من خلايا تنظيم داعش الإرهابي، الشمالي، استهدفت بالمدفعية الثقيلة مواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه، في محاور التماس بسهل الغاب، في حين استهدفت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب بالمدفعية الثقيلة، مدينتين اثنين أسفرا عن مقتل ٤ مدنيين وجرحوا بمرمات صاروخية ٤ إرهابيين منضويين في صفوف ميليشيات «أحرار الشام» لدى استهدافهم الجيش استهدفت تجمعاتهم برمايات مدفعية.

في المقابل، فقد ذكرت مصادر محلية في ريف حلب الشمالي، أن جيش الاحتلال التركي اعتدى بمدفعيته المتمركزة في قاعدته العسكرية على بلدات مريمين وأبين وتنب، وألحق خسائر فادحة في ممتلكات المدنيين دون التأكد من وقوع إصابات في صفوفهم، كما اعتدت قوات الاحتلال التركي بالقصف المدفعي على بلدات الوحشية والحصينية وأم القرى بريف حلب الشمالي الأوسط، من قاعدتها العسكرية في قرية اللقلانة قرب مارع، وأدت اعتداءاتها إلى جرح آخر شخصاً إلى مشفى مدينة تل رفعت.

وفي السياق، ذكرت مصادر معارضة أن مسلحي ما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» جرحوا برمبات صاروخية ٤ إرهابيين منضويين في صفوف ميليشيات «أحرار الشام» لدى استهدافهم بلدتي مريمين وأبين الجنوبيتين.

وأوضح المصدر، أن مجموعات إرهابية تتمركز في قاعدة التنوخ اعتدت صباح أمس، بعدة قذائف صاروخية على قرية ناعور جورين بسهل الغاب الشمالي الغربي، لافتاً إلى أن الجيش رد على مصادر إطلاق النيران، واستهدف مواقع الإرهابيين بسهل الغاب وجنوب إدلب بطائفة نارية.

الجيش يكبح بقوة اعتداءات الإرهابيين في «خفض التصعيد».. والاحتلال التركي يصعد شمالاً

| حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خيازي
دمشق- الوطن- وكالات

على حين يحبّ الجيش العربي السوري بقوة أمس اعتداءات الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلد، وواصل تنشيط بادية تدمر ودير الزور من خلايا تنظيم داعش الإرهابي صعد الاحتلال التركي من اعتداءاته على القرى الآمنة في الشمال.. وفي التفاصيل، فقد ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة الشمالي، استهدفت بالمدفعية الثقيلة مواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه، في محاور التماس بسهل الغاب، في حين استهدفت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب بالمدفعية الثقيلة، مدينة الجيش استهدفت تجمعاتهم برمايات مدفعية.

وأوضح المصدر، أن جيش الاحتلال التركي اعتدى بمدفعيته المتمركزة في قاعدته العسكرية على بلدات مريمين وأبين وتنب، وألحق خسائر فادحة في ممتلكات المدنيين دون التأكد من وقوع إصابات في صفوفهم.

كما اعتدت قوات الاحتلال التركي بالقصف المدفعي على بلدات الوحشية والحصينية وأم القرى بريف حلب الشمالي الأوسط، من قاعدتها العسكرية في قرية اللقلانة قرب مارع، وأدت اعتداءاتها إلى جرح آخر شخصاً إلى مشفى مدينة تل رفعت.

وفي السياق، ذكرت مصادر معارضة أن مسلحي ما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» جرحوا برمبات صاروخية ٤ إرهابيين منضويين في صفوف ميليشيات «أحرار الشام» لدى استهدافهم بلدتي مريمين وأبين الجنوبيتين.

وفي الإطار ذاته، ذكر مصدر محلية في ريف حلب الشمالي، أن جيش الاحتلال التركي اعتدى بمدفعيته المتمركزة في قاعدته العسكرية على بلدات مريمين وأبين وتنب، وألحق خسائر فادحة في ممتلكات المدنيين دون التأكد من وقوع إصابات في صفوفهم.

وفي منتصف آب الماضي ذكر مصدر أمني، أن الجهات الأمنية المختصة نفذت عملية نوعية في مدينة طفس بريف درعا الشمالي الغربي تم خلالها القضاء على مسلحين إرهابيين.

وأشار مصدر أمني رفيع المستوى في قيادة الجيش الشعبي العراقي بمحافظة الأنبار وفق وكالة «المعلومة»: إن «تعزيزات أمنية وصلت إلى المناطق الصحراوية القريبة من الشريط الحدودي مع سورية غربي الأنبار، لمنع حالات التسلل لمسلحي تنظيم داعش الإجرامي باتجاه المناطق الغربية وإغلاق كل المنافذ الحدودية غير الرسمية».

وأشار هذا المصدر إلى أن «الهدف من هذه الخطوة حسب المصدر، في إطار الإجراءات الأمنية المشددة لضبط الشريط الحدودي من معبر القائم الحدودي مع سورية غربي الأنبار الذي يقابله على الجانب السوري معبر البوكمال وصولاً إلى حدود محافظة الموصل العراقية لتأمين المناطق الصحراوية للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني».

وكالات

محافظ إدلب لـ«الوطن»: الإذن عبر النافذة الواحدة و١٤٠٠ عائلة سجلت أسماءها مبدئياً

أهالي «معرة النعمان» يبدؤون رحلة العودة إلى مدينتهم بعد تطهيرها من الإرهاب

أهالي معرة النعمان بدؤوا رحلة العودة إلى مدينتهم التي طهرها الجيش العربي السوري من مخلفات الإرهاب (عن الانترنت)

محافظ إدلب ثائر سلهب

| حلب- خالد زنكلو

بدأ أهالي معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي رحلة العودة إلى مدينتهم التي طهرها الجيش العربي السوري من مخلفات الإرهاب، وشهد اليوم الأول أمس إقبالاً جيداً ملحوظاً من الأهالي الذين أطلقوا الأمانيز والزغاريد، وأعربوا عن فرحتهم العارمة بالعودة إلى منازلهم التي هجروا منها على يد الإرهابيين قبل نحو ٩ سنوات.

وأعرب الأهالي العائدون عن عزمهم تأهيل منازلهم ومحالهم التجارية في مدينة أبي العلاء المعري لإعادة الحياة إليها كي تنبض بالحياة كسابق عهدها، في وقت أطلقت فيه محافظة إدلب معاول إعادة إعمار المدينة كحاضرة لريف إدلب الجنوبي وأهم مدن الشمال السوري.

هذه الخطوة تأتي ضمن الخطة التي أعدتها محافظة إدلب لإعادة الأهالي إلى مدينتهم بعد تطهيرها من الإرهاب، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار المصدر إلى أن العملية الأمنية تشهد مشاركة واسعة من أبناء محافظة درعا الذين قدموا من ريفيها الشرقي والغربي، حيث استشهد ٣ أفراد من المجموعات الأهلية التي تواجه التنظيم الشان منهم من أبناء مدينة جاسم والثالث من مدينة طفس، في حين تم القضاء على ٧ من مسلحي التنظيم منذ بدء العملية حتى الآن.

ولفت المصدر إلى أن حظر التجوال في المنطقة مستمر حتى انتهاء العملية وفي تصريح لـ«الوطن»، توقع محافظ إدلب ثائر سلهب، أن يكون الإقبال جيداً «وعلى أحسن ما يرام نتيجة رغبة الأهالي في عودتهم إلى مدينتهم التي طهرت من دنس الإرهاب ومخلفاته، والذين سيعيدون بناء مدينتهم ذات الإرث الحضاري والتاريخي والاقتصادي».

وعلى صعيد إعادة إعمار البنية التحتية، أشار سلهب إلى أن «المحافظة بدأت المرحلة الأولى من الإعمار بإزالة الأنقاض من شوارع المدينة، وهناك دراسات لمشروع المياه، حيث تمتلك المدينة شبكة مياه جيدة لكن تحتاج إلى تجريب لإصلاح أي خلل يظهر فيها»، موضحاً أنه «سنمد المدينة بأقرب ما يمكن بالمياه، ولدينا دراسة لموضوع الكهرباء أيضاً التي ستعود قريباً».

ولفت إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من القيادة بمعرة النعمان «التي يجب أن تعود إلى عهكانتها المعهودة، كما أن هناك دراسة لتأهيل ٤ مدارس مباشرة، إضافة إلى الاستعداد في المستقبل لتأهيل كل المدارس، وستتعاون مع الحكومة أو مع المنظمات الدولية لإعادة تأهيل فرن المدينة الآلي».

وعن التبرعات المطلوبة من الأهالي لعودتهم إلى المدينة، أشار محافظ إدلب إلى أن إذن العودة «يتطلب فقط صورة هوية وإثبات الملكية ليتمكنوا المواطن إلى بيته، والتقديم في النافذة الواحدة داخل المركز الذي تم إعداده لهذه الغاية، ليقدم المواطن أوراقه في مكان واحد وغرفة واحدة لأخذ إذن بالعودة».

رضوان حمو من أهالي المدينة، والذي عاد مع ١٠ من أفراد أسرته، قال لـ«الوطن»: فرحتي كبيرة جداً بعودتي إلى المدينة التي اشتقت إليها ولا تعادلها أي بلاد بعدما عاد الأمن والاستقرار إليها، ونشكر القيادة الحكيمة والسيد الرئيس بشار الأسد على هذه المكرمة بالسماح بعودتنا، والشكر الجزيل للجيش العربي السوري الذي قدم تضحيات من أجل استعادة مدينتنا».

وتوقع حمو تضاعف أعداد العائدين إلى المدينة خلال اليومين المقبلين «حيث لم تتوافر أ

فنلندا توقعت حرباً باردة طويلة جديدة ووشيكة.. والمجر: العقوبات إلى ركوع اقتصاد أوروبا

موسكو: تم القضاء على نحو ٥٠٠ جندي أوكراني و«الناتو» أخفق

أكدت موسكو، أمس السبت، أن حلف «الناتو» أخفق في تنفيذ المشروع الغربي لتحويل أوكرانيا إلى دولة معادية لروسيا، على حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على نحو ٥٠٠ جندي أوكراني وتدمير عشرات الأهداف والمنشآت العسكرية، في وقت، أعرب وزير الدفاع الفنلندي آنتي كايكونن، عن اعتقاده أن روسيا وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي على وشك حرب باردة طويلة جديدة، وذلك بالتزامن مع تكون رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، بركوع اقتصاد أوروبا.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو، أن حلف «الناتو» قد هزم بالفعل في أوكرانيا، حيث أخفق في تنفيذ المشروع الغربي لتحويل أوكرانيا إلى «دولة معادية لروسيا».

وقال غروشكو أمس السبت: « لقد هزم الناتو بالفعل في أوكرانيا، وترتبط هذه الهزيمة بفشل مشروعه لتحويل أوكرانيا إلى دولة معادية لروسيا، أريد القول: إنه بعد عام ٢٠٠٧ عندما اتخذ الحلف قراراً في بوخارست ينص على ألن جورجيا وأوكرانيا ستصبحان عضوين في الحلف، قلنا: إن هذا القرار يضع قنبلة موقوتة في قاعدة الأمن الأوروبي، وهي ستنفجر عاجلاً أم آجلاً إثر تم إعادة النظر في هذا القرار».

في غضون ذلك أبلغت السفارة الروسية لدى برلين وزارة الخارجية الألمانية احتجاجها الشديد على عدم رد فعل السلطات الألمانية على أعمال التخريب التي استهدفت مبنى السفارة الروسية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، قولها: «نحن غاضبون من غياب رد الفعل المناسب من السلطات الألمانية على أعمال التخريب التي ارتكبت في ١٠ الشهر الجاري من مجموعات منظمة من المجرمين المتعاطفين مع نظام كييف ضد السفارة الروسية في برلين والقنصلية الروسية العامة في فرانكفورت».

وأوضحت أنه في كلتا الحالتين، لم يقم ضباط الشرطة الألمانية المسؤولون عن أمن هذه المؤسسات الدبلوماسية الروسية بأي ردة فعل تجاه الأشخاص الذين تسببوا في أضرار مادية لبعثة روسيا، كما لم يتم اعتقال أي من المخربين.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن نحو ٥٠٠ جندي أوكراني تم القضاء عليهم خلال الساعات الماضية، كما تم تدمير عشرات الأهداف والمنشآت العسكرية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان أمس: في مقاطعة خاركوف تم إحباط محاولة قوات أوكرانية التقدم، والقضاء على أكثر من ٣٠ جندياً في منطقة دفورتشني. وكذلك نحو ٥٠ أوكرانياً من اللواء الميكانيكي الـ٦٥، وأوضحت الوزارة أن القوات الروسية تصدت لجميع الهجمات التي حاولت القوات الأوكرانية تنفيذها باتجاه نيكولايف-كريفوي روغ وتم القضاء على ١٢٠ جندياً، وأنه تم اعتراض وتدمير ١٨ صاروخاً من نوع «هيمارس»، وإسقاط مقاتلة من نوع «سو-٢٥» و١٠ طائرات مسيّرة في منطقة خيرسون.

من جهة ثانية أعرب وزير الدفاع الفنلندي، آنتي كايكونن، عن اعتقاده أن روسيا وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي على وشك حرب باردة طويلة جديدة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن كايكونن قوله في مقابلة مع «إكسبرس»: «هكذا نحن في بداية حرب باردة جديدة طويلة جداً، العلاقات بين موسكو والاتحاد الأوروبي مع الناتو ستكون سيئة لفترة طويلة جداً، بالطبع، نحن بحاجة إلى تحقيق وقف إطلاق النار والمفاوضات والسلام، لكني لا أعتقد أن هذا يمكن أن يحدث الآن».

وأشار إلى أن الروس يختلفون عن الأوروبيين، قائلاً: «أولاً، يحترمون القوة فقط، ثانياً، منظمهم لا يتناسب مع منطقنا، ما يبدو لنا معقولاً ليس بالضرورة أن يكون كذلك بالنسبة لهم». وفي السياق كشف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان أمس، أن بلاده بحاجة إلى جيش رادع للاستعداد لحرب طويلة الأمد وسط العقوبات التي تهز الاقتصاد الأوروبي.

ونقلت «سبوتنيك» عن أوربان قوله في حفل تخريج متطوعين عسكريين: «لا يمكننا طمر رؤوسنا في الرمال مثل النعام، علينا أن نواجه الواقع، إذا استمر هذا الوضع، فإن العقوبات ستهز أوروبا، سوف يركع اقتصاد القارة، وقد يكون الناس في خطر ويبدو أننا بحاجة للتحضير لحرب طويلة الأمد».

وتابع: «نحن الهنغاريين بحاجة إلى جيش من قوة رادعة وعلى استعداد للهجوم وقادر على ضمان السلام، لأن كل من ليس مستعداً للعمل وغير منضبط لا يمكن أن ينجح، ومن ليس لديه قوة فلن يكون لديه الحق، ومن ليس لديه إيمان ليس لديه ما يناضل من أجله».

من جانبه قارن رئيس دائرة المستشار الألماني ولوفغانغ شميت، تزويد الأسلحة الألمانية إلى أوكرانيا بصناعة صواريخ «فاو-٢» في الرابع الألماني الثالث، وأثارت هذه المقارنة انتقادات حادة.

وقد أثارت هذه المقارنة حفيظة ماري أغنيس سترك زيمرمان عضوة لجنة الدفاع في البوندستاغ «البرلمان» أحد الداعمين الرئيسيين عن تزويد أوكرانيا بالأسلحة الثقيلة.

وقد دافع شميت عن موقف الحكومة الألمانية، التي قررت عدم تزويد أوكرانيا بالدبابات القتالية.

وأثناء حديثه قارن السياسي الألماني، وهو من الحزب الديمقراطي الألماني الحاكم، الدعوات لتزويد أوكرانيا بدبابات «Leopard» بالآمال التي كانت لدى ألمانيا النازية عند إنتاج أول صاروخ بالستي بعيد المدى في العالم وسمي «فاو-٢»، الذي أطلقت عليه الدعاية النازية اسم «السلاح المعجزة»، وكذلك «سلاح الانتقام».

وأشار شميت إلى أنه أحياناً يبدو له أن هذا الإجراء «تزويد كييف بالدبابات» هو بمثابة مثلاثمة «فاو-٣» الألمانية، مؤكداً أنه لا يوجد «سلاح معجزة» من شأنه أن يضع حداً فورياً للصراع في أوكرانيا.

وكالات

الجيش الروسي قضى على نحو ٥٠٠ جندي أوكراني ودمر عشرات الأهداف والمنشآت العسكرية (عن الانترنت)

وصول أول فرقة من الجيش الروسي إلى بيلاروسيا

لوكاشينكو: التسوية ممكنة إذا جلست أميركا وبريطانيا إلى طاولة المفاوضات

أكد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أمس السبت، أنه من الممكن الاتفاق على تسوية الأزمة الأوكرانية خلال أسبوع واحد إذا جلست الولايات المتحدة وبريطانيا إلى طاولة المفاوضات، وذلك بالتزامن مع وصول أول فرقة من الجيش الروسي إلى بيلاروسيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لوكاشينكو قوله في حديث لقناة «NBC»: «يتوقف كل شيء على الولايات المتحدة وبريطانيا. وإذا فهمنا وأقنعنا على الجلوس إلى طاولة المفاوضات غداً وضرورة التوصل إلى اتفاق، فستوصل إلى اتفاق بالتأكيد خلال أسبوع واحد».

وأضاف: «الحرب هي دائماً شيء سيء». وقت مؤخراً إن العالم مشغول حالياً بالبحث عن المسؤول، اسمع، لم ستكتشف من المسؤول عنه، كل يوم يموت الناس، دعونا نوقف الحرب ونتوصل إلى اتفاق، وبعد ذلك ستكتشف من هو على حق ومن هو على خطأ، ربما تعد هذه الصيغة صحيحة».

وقال لوكاشينكو، الإثنين الماضي، في لقاء مع قوات الأمن، إن فتح كييف للجبهة ضد بيلاروسيا هو جنون من وجهة نظر عسكرية، لكن العملية بدأت، والغرب يدفع أوكرانيا نحو ذلك، كما أشار إلى أن التأنو وعداً من الدول الأوروبية تدرس خيارات لعدوان محتمل على بيلاروسيا.

وأضاف لوكاشينكو إنه فيما يتعلق بالتصعيد على الحدود الغربية لدولة الاتحاد، فقد اتفق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على نشر مجموعة إقليمية مشتركة من القوات.

إلى ذلك ذكرت الخدمة الصحفية بوزارة الدفاع البيلاروسية أن فرقة الجنود الروس الذين هم جزء من المجموعة الإقليمية من القوات قد وصلت إلى بيلاروسيا.

وتقلت وكالة «تاس» عن البيت الأبيض قوله في بيان: إن بايدن منح وزير الخارجية أنتوني بلينكن الصلاحيات لتخصيص ما يصل قيمته الإجمالية لـ٢٧٥ مليون دولار، من المنتجات الدفاعية وخدمات وزارة الدفاع الأميركية والتدريب العسكري لغرض مساعدة أوكرانيا.

ووفقاً لوزارة الدفاع، فإن هذه المساعدة الجديدة تهدف إلى «تعزيز دفاع البلاد في الأمدين المتوسط والطويل».

وأضافت الخدمة: «قد تم اتخاذ هذا القرار من أجل تعزيز الحماية والدفاع على حدود دولة الاتحاد على أراضي بيلاروسيا على خلفية النشاط الجاري في المناطق المجاورة لنا».

وكالات

المساعدات العسكرية الأميركية لأوكرانيا وصلت إلى ١٨,٣ مليار دولار في ٨ أشهر

«واشنطن بوست»: الحرب الاقتصادية على روسيا تهدّد واشنطن بخسارة نفوذها المالي

وجه الرئيس الأميركي جو بايدن بتخصيص ٧٢٥ مليون دولار إضافية لتقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا، على حين أشارت صحيفة «واشنطن بوست»، إلى أن الحرب الاقتصادية مع روسيا تهدد الولايات المتحدة بخسارة نفوذها المالي في العالم.

وأشارت «البنتاغون» إلى أن إجمالي حجم المساعدات العسكرية التي قدمتها واشنطن لكييف وصل إلى ١٨,٣ مليار دولار، منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، في ٢٤ شباط الماضي.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في وقت سابق: إن بعض المنظومات الدفاعية التي طلبتها كييف مستعدّة إرسالها سنوات، مشيراً إلى أن بلاده تحثّ دول «الناتو» على إنفاق أكثر من ٢ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع.

من جانب آخر نقل موقع «النشرة» عن صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس السبت، أن الحرب الاقتصادية على روسيا تهدد الولايات المتحدة بخسارة نفوذها المالي في العالم.

وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست» أن حزمة العقوبات الأميركية التي يشنها الغرب الجماعي على روسيا ستظل مدوسة طوال عقود.

وقالت: «نحن نعيش الآن في عالم تتنافس فيه القوى العظمى، والقوميات الاقتصادية، وقد الارتباط التكنولوجي»، مشيرة إلى مخاطر نشوب حرب اقتصادية أخرى ليست نووية حتى الآن، ولكنها مرتفعة الاحتمال جداً، حتى بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

وبينت أن الخطر الأبرز على واشنطن هو أن الولايات المتحدة تخوض إلى حد كبير هذه الحرب الاقتصادية العالمية وحدها باستخدام الوضع الفريد للدولار.

وأوضحت أن دولاً عديدة كبرى، مثل السعودية ودول خليجية أخرى والهند وتركيا وإندونيسيا والصين، تحاول في الوقت نفسه التحرر من سيطرة العملة الأميركية، وإنشاء عملة بديلة، مشيرة إلى أن السعي لإحلال السلام هو الأداة الأساسية للسياسة الاقتصادية.

وكالات

خطوات الوصول إلى اتفاق نووي تمضي في المسار الصحيح

عبد اللهيان: إيران ليست أرض الانقلابات المخملية أو الملونة

أكدت إيران على لسان وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان أن خطوات الوصول إلى اتفاق نووي ورفع الحظر الجائر المفروض عليها، تمضي في المسار الصحيح، مشددة أنها ليست أرض الانقلابات المخملية أو الملونة، مؤكدة أنها لم ولن تقدم أي سلاح لاستخدامه في حرب أوكرانيا لأي طرف.

ونقلت وكالة «فارس» عن عبد اللهيان تحذيره في اتصال هاتفي أجراه مع نظيره البرتغالي جواو غوميز كرافينيو بأن إيران ستقوم برد مماثل قيما إذا أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً أو فرض الحظر عليها.

وشرح عبد اللهيان المفاوضات التي جرت في نيويورك والمحادثات التي تلتها التي أجراها رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشدد على أهمية إغلاق ملفات هذه الوكالة.

وتحدث عن الوضع الجاري في أوكرانيا، وقد المزاعم التي تقول إن إيران تزود أحد طرفي النزاع في هذا البلد بالأسلحة وأكد أنها لن تفعل ذلك في المستقبل أيضاً.

وقال عبد اللهيان: «باعتقادنا أن تسليح أي طرف في الأزمة يؤدي إلى إطالة أمد هذه الحرب، لذا فإن إيران لا تعتبر القتال حلاً مناسباً في أوكرانيا ولا في أفغانستان أو اليمن أو سورية».

وشدد على أن إيران تواجه العصابات الإرهابية مثل القاعدة وجيش الظلم وداعش في شرق البلاد وغربها، مشيراً إلى تهريب أسلحة إلى ايران من بعض الدول التي اعتبرت في التصريحات تدخلية أعمال الشغب والنشاطات الإرهابية احتجاجات، وتعمل على تحريض مثيري الشغب والإرهابيين.

وخلال اتصال هاتفي مع مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن جوزيب بوريل قال عبد اللهيان: إنه «على الرغم من بعض التصريحات الإعلامية المتضاربة من الجانب الأميركي فإن خطوات الوصول إلى اتفاق تمضي الآن في المسار الصحيح، وفي هذا السياق رحبنا بتعاون الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الاتجاه الفني»، منوهاً بالجهود البناءة المبذولة لمساعدة جميع الأطراف على العودة إلى التزاماتهم في الاتفاق النووي.

وأدان عبد اللهيان سياسات الدول الغربية المحرضة على أعمال الشغب في إيران، مشيراً إلى أن هذه الدول تتصرف بسياسة الكيل بمكيالين عندما تواجه أعمال شغب على أراضيها.

وقال: «لا يمكن أن يكون التصدي الأكثر عنفاً لأعمال الشغب عملاً جيداً ومقبولاً في أوروبا، في حين يتم اعتبار العمل نفسه في إطار القانون قمعاً في إيران»، مؤكداً أن بلاده ليست أرض الانقلابات المخملية أو الملونة وتتمتع بدعم شعبي قوي ديمقراطية فعالة وتعتبر مرسى الاستقرار والأمن في المنطقة.

من جانبه أعرب بوريل عن ارتياحه للتقدم المحرز في مسار إحياء الاتفاق النووي، وأهمية التعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران.

وأشار جوزيب بوريل إلى التقدم الجيد الذي تم إحرازه في نيويورك وفيينا بشأن مفاوضات رفع الحظر قائلاً: «لا ننوي التدخل في شؤون إيران الداخلية»، مشدداً على العلاقة المزيد من التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإيران.

وكالات

تعديل دستور الحزب سيدرج الآراء النظرية والأفكار الإستراتيجية الرئيسة

المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني ينطلق اليوم

الوطن- وكالات

أكملت الصين استعداداتها لانطلاق المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني الذي من المقرر انطلاقه صباح اليوم في العاصمة بكين ويستمر حتى الـ٢٢ من الشهر الجاري.

ومن المقرر أن يحضر أكثر من ٢٢٠٠ مندوب، يمثلون أكثر من ٩٦ مليون عضو بالحزب الشيوعي الصيني في جميع أنحاء الصين.

وتحضيراً لانطلاق المؤتمر ترأس الرئيس الصيني شي جينبينغ اجتماعاً أمس في قاعة الشعب الكبرى ببكين.

ووافق المشاركون في الاجتماع على قائمة مكونة من ٢٢ عضواً لأعضاء لجنة اعتماد المندوبين، وقائمة مكونة من ٢٤٣ عضواً لأعضاء هيئة رئاسة المؤتمر، كما تمت الموافقة في الاجتماع على أن ينوط واعٍ هو نبتغ منصب الأمين العام للمؤتمر.

وأقر الاجتماع بحسب وكالة «شينخوا»، جدول أعمال المؤتمر، حيث من المتوقع أن يقوم المندوبون بالاستماع إلى تقرير اللجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني وتدارسه، وبحث تقرير عمل اللجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني، ومداولة وإقرار تعديل لدستور الحزب الشيوعي الصيني، وانتخاب اللجنة المركزية الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني واللجنة المركزية الـ٢٠ لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني.

ومن المقرر أن ينشر مع انطلاق المؤتمر مقال للرئيس الصيني شي جينبينغ بعنوان «الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يتحدث فيه عن وضع الشعب في المقام الأول».

مندوبون إلى المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني يصلون إلى بكين (عن الانترنت)

المقال الذي سينشر في مجلة «تشيوشي»، وهي مجلة تابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، سيؤكد فيها الرئيس شي أن الشعب هو أساس الحزب وشريان الحياة بالنسبة له.

وبحسب المقال فإن الديمقراطية الاشتراكية في الصين هي الديمقراطية الأوسع نطاقاً والأكثر صدقاً والأكثر فعالية لحماية المصالح الأساسية للشعب، حيث يعتبر الرئيس الصيني أن الحزب الشيوعي الصيني «ليس لديه مصالح خاصة به، ويضع مصالح الشعب في المقام الأول في جميع الأوقات»، مشيراً إلى أن الهدف من تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في نهاية المطاف، هو تلبية احتياجات شعبنا لحياة أفضل بشكل مستمر.

ويدعو شي في مقاله إلى بذل المزيد من الجهود لمعالجة القضايا العملية التي تهم الشعب، مثل التوظيف والتعليم والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والإسكان ورعاية كبار السن وسلامة الغذاء والأمن العام.

وبحسب المقال، يجب أيضاً بذل جهود دؤوبة للقضاء على الفساد بعزيمة قوية ومعارضة ممارسة الشكليات من أجل الشكليات والبيروقراطية والتغلب عليها.

حيث يعتبر الرئيس الصيني أن الحزب الشيوعي الصيني سيؤديه في كشف خاصة به، ويضع مصالح الشعب في المقام الأول في جميع الأوقات»، مشيراً إلى أن الهدف من تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في نهاية المطاف، هو تلبية احتياجات شعبنا لحياة أفضل بشكل مستمر.

واعتبر المتحدث الصيني أن التعديل سيمثل أحدث الإنجازات في مجال تكييف الماركسية مع السياق الصيني ومع متطلبات العصر، وأضاف: «إن التعديل سيمثل أيضاً المفاهيم والأفكار والاستراتيجيات الجديدة بشأن الحوكمة الوطنية التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني منذ المؤتمر الوطني الـ١٩ له، فيما يعكس أحدث التجارب في مجال تنمية الحزب وعمله».

ولفت سون إن أن التعديل سوف يلبي في تصريحات له أمس، أن تعديل دستور الحزب الشيوعي الصيني سيدرج الآراء النظرية والأفكار الاستراتيجية الرئيسية التي سيتضمنها تقرير اللجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني المقدم إلى المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني.

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦٠ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
حمص – ساحة الساعة/ الغرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٤٥٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣

باسيل أكد أن نصر الله ثبّت معادلة «لا غاز من كاريش من دون غاز من قانا» بقوة المقاومة

عون: سنعمل على استقرار لبنان وتفادي الفراغ الرئاسي.. ماكرون: انتخاب الرئيس أمر سيادي

رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل: «لا غاز من كاريش من دون غاز من قانا» بقوة المقاومة وصواريخها وسميراتها (عن الانترنت)

الرئيس اللبناني ميشال عون (عن الانترنت)

جدد الرئيس اللبناني ميشال عون في اتصال هاتفي أمس السبت مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون التأكيد على امتنان لبنان لوقوف فرنسا الدائم إلى جانبه في مختلف الظروف التي اجتازها، بينما أكد ماكرون أن انتخاب رئيس جديد للبنان أمر سيادي، على حين اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ثبت معادلة «لا غاز من كاريش من دون غاز من قانا» بقوة المقاومة وصواريخها وسميراتها.

وحسب موقع «النشرة» قال عون: أود أن أشكركم على جهودكم الشخصية من أجل التوصل إلى هذا الإنجاز (ترسيم الحدود البحرية الجنوبية) وأيضا مع شركة «توتال»، على الرغم من الظروف الصعبة التي يجتازها العالم، في الوقت الراهن».

وأشار عون إلى أن المهم الآن هو أن يتم التوقيع على المستندات اللازمة، وفق ما تم التوصل إليه، لكي تبدأ عمليات الحفر ولاحقاً استخراج النفط والغاز، موضحاً أن الأمر من شأنه أن يحمل نتائج إيجابية جمة على الاستقرار في لبنان، إضافة إلى انطلاق عملية النهوض بالأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وشدد عون على أن لبنان واللبنانيين يعولون كثيراً على فرنسا ولاسيما لجهة تحقيق التزامات الاتفاق والإفادة منه على مختلف الصعد.

فيما أعبر الرئيس الفرنسي أن الاتفاق يشكل فسحة لتحقيق الاستقرار في لبنان والمنطقة، مكرراً تهنئته للرئيس عون على الدور الذي قام به في هذا الإطار، مؤكداً أن فرنسا ستسهر على حسن تطبيق الاتفاق، ولاسيما مع «توتال».

وتطرق عون وماكرون، خلال الاتصال، إلى الظروف الحالية التي يجتازها لبنان، فأكد عون أنه سيواصل سعيه من أجل تحقيق الإصلاحات المطلوبة لبلوغ التعافي، ولاسيما المواصلة التدقيق الجنائي حتى بلوغ خواتيمه، وصولا إلى إقرار قانون تعديلات السرية المصرفية، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، وانه سيعمل حتى اللحظة الأخيرة من ولايته على المحافظة على استقرار لبنان، واحترام الاستحقاقات الدستورية، معرباً عن تمنيه في أن يتم انتخاب رئيس جديد لجمهورية ضمن المهلة الدستورية، وتفادي أي فراغ رئاسي.

بدوره أشار ماكرون إلى أن فرنسا ترغب أيضاً في أن يتم احترام مسار الاستحقاقات الدستورية، في مواعيدها، مشيراً إلى أن انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو أمر سيادي للبنان وبمنزلة أولوية دستورية يجب احترامها، ومؤكداً دعمه لبنان للتوصل إلى اتفاق نهائي مع البنك الدولي، إضافة إلى تأمين الأمن الغذائي له من خلال المنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة.

في غضون ذلك أشار باسيل، خلال كلمة له أمس أن «كل الذين كانوا أزلام الوصاية، انقلبوا عليها حين ضعفت، واليوم وسورية بأزمتها، يعيّرونا بانفتاحنا عليها، فلم يتعلموا شيئاً، بالحرب وصلوا متأخرين، وبالسلام ما زالوا متأخرين».

وحسب موقع «النشرة»، اللبناني لفت باسيل إلى أنه قد «تم كشف المخططين بالخارج على لسان (مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى السابق ديفيد شينكر، الحقود الدائم على لبنان، واكتشف المنفذون بالداخل على يد حاكم لبنان (في إشارة إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة)، الذي قام بمؤامرة قطع الدولار من السوق بفترة ١٧ تشرين، وهرب أموال المصارف وبعض النافذين: وغرق السوق بالليرات وهرب مقابلها الدولارات».

وتابع: «لا يمكن أن يكون حاكم المصرف المركزي أصل دولي ملاحق من ٧ دول بالعالم، ويهرب من العدالة في لبنان، ولا يزال يتحكم بسعر العملة الوطنية ومسؤول عن احتياطي الذهب».

وشدد باسيل على أن نصر الله، ثبّت معادلة «لا غاز من كاريش من دون غاز من قانا، بقوة المقاومة وصواريخها وسميراتها»، مؤكداً «أننا اخذنا كل حقق قانا، بالرغم من عدم وجوده بالكامل بمنطقتنا»، مشيراً إلى أن «ترسيم الحدود ومن بعده التنقيب والتقييم والانتاج، هما مسار يفرض علينا أن نعجل بالاصلاحات، لا أن نستغني عنها».

وذكر باسيل، أن «الاصلاحات طبعاً لحكومة ولرئيس، والأولوية هي طبعاً للرئيس الجديد، لكن الحكومة يجب أن تتشكل لتكون بوصلة تأمين محال الفراغ»، معتبراً أنه «مش حرزانة الرئيس عون يقبل بآخر أسبوعين يبلّي ما قبل فيه بست سنين»، موضحاً أنه على الرغم من أننا لسنا مهتمين أن نكون في الحكومة، لكن لا نقبل أن يمسّ بحق رئيس الجمهورية ولا بحق الناس التي نمثلها».

وأكد «لن نقبل برئيس ليس لديه حيثية شعبية ونيابية أو غير مدعوم من كتلة نيابية وازنة».

وكالات

التيار الصدري يعلن رفضه المشاركة في حكومة السوداني

أعلن «التيار الصدري» في العراق، أمس السبت، رفضه المشاركة في أي حكومة مقبلة، مديناً تكليف محمد شياع السوداني تشكيل الحكومة من قبل الإطار التنسيقي.

وحسب موقع «الميادين»، قال المتحدث باسم مقتدى الصدر، صالح محمد العراقي، في بيان: في خضم تشكيل حكومة ائتلافية تبعية مليشياوية مجرية لم ولن تلبي طموح الشعب، نشجب ونستنكر قمع صوت الشعب الرافض لإعادة العراق للمربع الأول.

وأضاف: نوصي بعدم تحول العراق إلى أعبوة بيد الأجندات الخارجية، وألا يتحول السلاح إلى الأيادي المنفلتة، وألا تتحول أموال الشعب إلى جيوب وبنوك الفاسدين.

وشدد العراقي على رفض التيار القاطع والواضح والصريح لاشتراك أي من التابعين له في هذه التشكيلة الحكومية التي يترأسها المرشح الحالي أو غيره، ممن لا هم لهم غير كسر شوكة الوطن وإضعافه أمام الأمم.

وكلّف الرئيس العراقي المنتخب عبد اللطيف رشيد، الخميس، محمد شياع السوداني تشكيل حكومة جديدة في البلاد.

وأعلن السوداني، في كلمة عقب تكليفه تشكيل حكومة عراقية جديدة، أنّ حكومته ستضمن الشخصيات الكفؤة والنزيهة والقادرة على تحمل المسؤولية.

وقال السوداني: من دواعي الفخر لهذه المسؤولية، وسنعمل بكلّ تفانٍ وإخلاص للتصدي للمشاكل والأزمات.

وكان ترشيح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني شرارةً أشعلت التوتر بين الإطار والتيار الصدري، الذي اعتصم مناصروه أمام البرلمان نحو شهر، لكن الإطار التنسيقي لم يتراجع عن مرشحه، وأصرّ على تشكيل الحكومة.

وكالات

مؤتمر الوحدة الإسلامية من طهران: فلسطين هي القضية المركزية

أكد المشاركون في أعمال الدورة ٣٦ من المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية المنعقد في العاصمة الإيرانية طهران بمشاركة سورية ومغربين وباحثين من ٦٠ دولة أن قضية فلسطين هي القضية المركزية، مشيرين إلى ضرورة توحيد مواقف الدول الإسلامية لمواجهة الأزمات والحروب والفتنة والإرهاب في العالم.

وحسب وكالة «سانا» أشار المشاركون في بيان أصدرته اللجنة الإعلامية للمؤتمر في ختام أعماله إلى أن إحلال السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، لن يكون ممكناً إلا من خلال تدمير بؤر الأزمات العالمية وخاصة الصهيونية العابثة وكيان الاحتلال الإسرائيلي، لافتين إلى أن القضاء على الإرهاب يتطلب تضافر الجهود لتجفيف الموارد التي تغذي الإرهاب بالمال والسلاح والأفكار المتطرفة والرجعية.

واستنكر المشاركون في بيانهم قضية تطبيع العلاقات بين بعض الدول مع كيان الاحتلال، مشيرين إلى أن قوى الاستكبار العالمي بقيادة الولايات المتحدة والغرب الناعب للثروات ترمي إلى تقسيم العالم الإسلامي وتمزيقه ونهب أمواله والترويج لثقافة ليبرالية وعلمانية خاطئة بين شعوب العالم الإسلامي.

وطالب المشاركون برفع مستوى وعي الشعوب الإسلامية في مختلف المجالات وتربية الأجيال على ثقافة المقاومة والكرامة مع تأكيد الدور الإيجابي للمرأة والشباب وفئات المجتمع الأخرى، مؤكدين أهمية تنمية منطق الحوار وتعزيز الدراسات التقويمية في الجامعات والمراكز البحثية.

كما أكد المشاركون ضرورة فضح أساليب نظام الهيمنة وتبيان أساليب مواجهة تكتيكات هذا النظام، والاستفادة القصوى من تأثير الفادة الدينيين والاجتماعيين في البلدان الإسلامية لنشر الفكر النير وتوعية الأجيال.

وكالات

الاتفاق بشأن سد النهضة ممكن

البرهان: تباشير بالتوصل إلى وفاق وطني بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية

أكد مجلس السيادة السوداني إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة، مشدداً على أن المؤشرات تبشر بقرب التوصل إلى وفاق وطني بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية.

وقال البرهان إن مسيرة الانتقال في السودان واجهت تحديات وتعقيدات كبيرة، وإن المؤشرات الراهنة تُبشر بقرب النجاح في التوصل إلى وفاق بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية وأطراف السلام.

وأضاف: كل ذلك يقوي الاستعداد إلى استقرار الفترة الانتقالية، وتكفل تشكيل حكومة مدنيّة تدير البلاد، وتهيئ المناخ وتتخذ مناوشات مسلحة.

وفشلت جولات التفاوضات المتتالية في التوصل لاتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا على آلية تخزين المياه خلف السد وآلية تشغيله.

وأدى عدم التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث إلى زيادة التوتر السياسي بينهما، وتصعيد الملف في مجلس الأمن، الذي عقد جلستين حول الموضوع، من دون اتخاذ قرار بشأنه.

ويثير سد النهضة الذي يُتوقع أن يكون أكبر مشروع في إفريقيا لتوليد الكهرباء من المياه، مخاوفَ إقليمياً منذ أن أطلقت إثيوبيا مشروع تشييد السد في العام ٢٠١١. إذ تتخوّف دولتا المصب، مصر والسودان، من تبعات السد على أمنهما المائي، على حين تشدد أديس أبابا على أهميته لتوليد الكهرباء والتنمية.

وفي سياقٍ آخر، أكد البرهان أن المؤشرات الراهنة تبشر بقرب النجاح في التوصل إلى وفاق وطني بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية، وقال البرهان إن مسيرة الانتقال في السودان واجهت تحديات وتعقيدات كبيرة، وإنّ المؤشرات الراهنة تُبشر بقرب النجاح في التوصل إلى وفاق بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية وأطراف السلام.

وأضاف: كل ذلك يقوي الاستعداد إلى استقرار الفترة الانتقالية، وتكفل تشكيل حكومة مدنيّة تدير البلاد، وتهيئ المناخ وتتخذ التدابير اللازمة لإقامة انتخابات حرة ونزيهة في نهاية الفترة الانتقالية، قائلاً: من جانبنا، نجدد تأكيد موافقنا النابتة التي أعلناها في ٤ تموز، والتي تقضي بانسحاب المؤسسة العسكرية من السجال السياسي لتتفرغ لأداء مهامها الأساسية المتمثلة في حماية وصيانة أمن وسيادة البلاد.

وفي ١٦ أيلول، أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول، محمد حمدان دقلو، موافقة القادة العسكريين على تعيين القوى السياسية المدنية رئيساً للوزراء ورئيساً للمجلس.

وقبل ذلك بأيام، سلّمت اللجنة التسييرية لنقابة المحامين السودانيين الوسطاء الدوليين مشروعاً للدستور الانتقالي، ينص على إبعاد الجيش من الحكم، وإلغاء كل القرارات التي اتخذتها سلطةُ الانقلاب في ٢٥ من

اقتصاد

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

«كليوباترا» ترد على العقوبات الاقتصادية الأميركية الوقحة؟

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية ظهر قطبان بالعالم بنظامين، الأول رأسمالي / الولايات المتحدة، والثاني اشتراكي / الاتحاد السوفييتي. الهيمنة تطورت بقيادة أميركا بعد الحرب العالمية الثانية، واستخدمت منظمات دولية ومؤسسات مالية كبرى لمعاقبة دول أو التضييق عليها عندما قد تهدد مصالحها.

مع انهيار الاتحاد السوفييتي تحول العالم لأحادي القطب بزعامة الولايات المتحدة وتحدث الجميع بلغتها الإنجليزية وتعاملوا بعملتها الدولار، واستغلت الدول القوية المؤسسات المالية الدولية التي نشأت، مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي. الدول الغربية كانت تتحكم بالمؤسسات الدولية من خلال حصصها المرتفعة فيها. نفى خبراء اقتصاديون أن تكون الولايات المتحدة مسيطرة على قرار صندوق النقد الدولي.

العقوبات الاقتصادية هي جملة التدابير والإجراءات الاقتصادية والمالية التي تفرضها دولة أو دول أو منظمات أو هيئات دولية أو إقليمية على دولة أو تنظيم لحمل ذلك الطرف على تقديم تنازلات ذات طبيعة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية. قد تشمل العقوبات الاقتصادية أشكالاً مختلفة من الحواجز التجارية والتعريفات الجمركية والقيود المفروضة على المعاملات المالية. تهدف العقوبات الاقتصادية إلى إرغام الدول المستهدفة لتعديل سياستها.

وتعاني سورية منذ سنوات تداعيات قانون جائر يدعى «قيصر» بالعقوبات والحظر على أغلبية المواد؛ ما يمس بأمن المواطن الصحي والغذائي!

فرضت الولايات المتحدة حظراً على كوبا ١٩٥٨، في البداية، كان الحصار ينطبق فقط على بعض السلع، لكنه توسع لاحقاً ليشمل جميع التجارة تقريباً ١٩٦٢. أشارت كوبا إلى «الحصار» أو الحصار الأميركي على كوبا حتى العام ٢٠١٨ على أنه واحد من أطول فترات الحظر في التاريخ.

في ١٩٧٣-١٩٧٤ فرضت الدول العربية حظراً نفطياً على الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى التي دعمت إسرائيل في حرب يوم الغفران في ١٩٧٣. تضمنت النتائج ارتفاعاً حاداً في أسعار النفط.

في محاولة لمعاقبة جنوب أفريقيا على سياسات الفصل العنصري، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة حظراً دولياً طوعياً على النفط ضد جنوب أفريقيا في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧. وقد حظي هذا الحظر بدعم ١٣٠ دولة.

ظهرت قدرة أميركا بتنفيذ العقوبات جلية منذ تطبقيها برنامج النفط مقابل الغذاء على العراق، وبعدها على ليبيا عندما تم تجميد أرصدتها من الدولار، ومؤخراً تم فرض العقوبات على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، بمشاركة فاعلة من الدول الأوروبية هذه المرة.

الآن: الجديد في العقوبات

إخراج البنوك الروسية من نظام سويفت العالمي، الأمر الذي أدى إلى انكماش الاقتصاد الروسي بنسبة ٥ ٪، وأدى إلى نزوح جماعي للشركات الأجنبية من روسيا، وهو الأمر الذي استخدمه الغرب مع إيران في العام ٢٠١٢، ما أدى إلى تراجع الاقتصاد الإيراني بالنسبة لتجارته الخارجية. العقوبات الاقتصادية الدولية لا تصح وفقاً للقانون الدولي لأنها تمس الشعوب، ويجب أن تكون العقوبات وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، لا أن تتخذ من قبل الدول بشكل فردي أو جماعي.

بالختام.. من المفيد سرد هذه الحادثة: حصلت في عام ١٩٦٠ حادثة لم تستغرق ستاً وثلاثين ساعة فقد قام اللوبي الصهيوني بمدينة «نيويورك» بنقابة عمال الشحن بمينائها ليقاطعوا السفن المصرية للضغط على مصر لتقبل الصلح مع إسرائيل وتكف عن شحن العالم الثالث ضد الكيان الصهيوني؛ وأصدرت النقابة التي كان يسيطر عليها اليهود قرارها. وفي اليوم التالي مباشرة وصلت سفينة شحن مصرية تسمى «كليوباترا» للميناء تحمل شحنة من الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة، على أن تعود إلى مصر محملة بالقمح، وقد خطط الصهاينة توقيت المقاطعة بحيث يصنع أزمة في رغيف الخبز في مصر، عندها توجه عبد الناصر للإذاعة وتحدث لخمس دقائق روى فيها بإيجاز ما حدث في ميناء نيويورك وطالب فيها اتحاد عمال الموانئ العرب بالرد وفي خلال ثلاث ساعات فقط كانت هناك ثمانون سفينة أميركية تمت مقاطعة شحنها وتفريغها في الموانئ العربية من طنجة حتى البصرة، وتضامن جميع عمال الموانئ العرب حتى في الدول التي كانت مختلفة سياسياً مع عبد الناصر لم تتمكن نظمها الحاكمة من إلزام العمال بعدم المقاطعة ما اضطر الرئيس الأميركي أن يأمر الجيش الأميركي بتفريغ وشحن السفينة المصرية. هل نتعلّم منها أمثولـة؟!

برعاية رئيس الحكومة ينطلق اليوم مؤتمر الاستثمار السياحي

وزير السياحة لـ«الوطن»: يتضمن عرض ٢٥ موقعاً للاستثمار السياحي بالتنسيق مع الجهات العامة

محمد راكان مصطفى

يعقد اليوم مؤتمر الاستثمار السياحي برعاية رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، حيث تطلق وزارة السياحة بالتعاون مع هيئة الاستثمار السورية أعمال ملتقى الاستثمار السياحي بتاريخ ١٦-١٧ تشرين الأول الجاري في فندق الداماروز بدمشق.

وزير السياحة محمد رامي مرتيني بيّن لـ«الوطن» أن الملتقى يتضمن عرض مواقع للاستثمار السياحي بالتنسيق مع الجهات العامة والوحدات الإدارية والمنظمات الشعبية المالكة للأراضي التي ترغب بطرحها للاستثمار السياحي.

وأشار مرتيني إلى أن مواقع العرض الاستثماري وعددها /٢٥/ مشروعاً مستكملة لكل الإجراءات القانونية والتنظيمية بدفاتر شروط محددة وجاهزة للتنفيذ فور توقيع العقد مع المستثمر وهي موزعة في معظم المحافظات (دمشق – ريف دمشق – حمص – حماه – اللاذقية – طرطوس – حلب – السويداء ودير الزور)، بالإضافة إلى مواقع العرض الترويجي التي يبلغ عددها /١٧/ موقعا وهي مشاريع جاذبة ونوعية تعود بملكيتها لجهات من القطاع العام والمنظمات الشعبية ولكنها بحاجة إلى استكمال بعض الوثائق والثبوتيات وحل بعض الإشكاليات والتي من الممكن للمستثمر أن يتقدم بطلب الرغبة لاستثمارها ليصار إلى استكمال تجهيزها وإعداد دفاتر الشروط الخاصة باستثمارها والإعلان عنها وفي حينه بإمكان المستثمر التقدم بعرضه المتكامل لاستثمارها.

ولفت وزير السياحة إلى مواقع السياحة الشعبية (شواطئ مفتوحة ومنتزهات) والتي يبلغ عددها /٦/ مواقع باشتراطات محددة للسادة المستثمرين فيما يتعلق بالدخول الرمزي لارتياد هذه المواقع حيث تكون متاحة لكل المواطنين ومن جميع الشرائح وسيكون لمشاريع القطاع الخاص حصة كبيرة في ملتقى الاستثمار السياحي حيث يبلغ عددها /٢٣/ عائدة بملكيتها لمستثمرين من القطاع الخاص لديهم الرغبة بعرض مشاريعهم للوصول إلى صيغ تشاركية مع مستثمرين آخرين لإقلاع بمشاريعهم بشرط أن تكون نسبة الإنجاز في هذه المشاريع أكثر من ٥٠٪ من أعمال التنفيذ.

ونوه بأنه ستبلغ الطاقة الاستيعابية للفرص الاستثمارية الخاصة بالقطاع العام وقطاع السياحة الشعبية حوالى /٥٣٠٠/ سرير، وإجمالي عدد كراسي إطعام حوالى /٣٢٠٠٠/ كرسي.

بدوره بين معاون وزير السياحة غياث فراح للوطن أن الملتقى يتضمن جلسات حوارية حول ملتقيات الاستثمار السياحي والتجارب الناجحة التي نتجت عن هذه الملتقيات وأهمية قانون الاستثمار رقم /١٨/ لعام ٢٠٢١ في تشجيع وتحفيز الاستثمار السياحي في سورية، والتوجه الحكومي لدعم قطاع السياحة الشعبية والمشاريع الناجحة التي أقامتها الشركة السورية للنقل والسياحة في هذا الإطار إلى جانب الفرص الاستثمارية في مجال السياحة الشعبية والمطروحة للاستثمار في هذا الملتقى.

«ضمان مخاطر القروض»: سنضمن تمويل ١٠٠ مشروع حتى نهاية العام الجاري

| عبد الهادي شباط

توقع مدير عام مؤسسة ضمان مخاطر القروض الدكتور قيس عثمان أن تضمن المؤسسة تمويل نحو ١٠٠ مشروع حتى نهاية العام الجاري (٢٠٢٢) وهو جزء من خطة المؤسسة بضمان نحو ٢٠٠٠ مشروع.

وبين في تصريحه لـ«الوطن» أنه تم إبرام اتفاقيات مع العديد من المصارف مؤخراً خاصة مصارف التمويل الأصغر ومنها مصرف الوطنية للتمويل الأصغر ومصرف الأوائل والعمل جار لإبرام اتفاقيات مع بقية مصارف التمويل الأصغر لضمان تمويل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر موضحاً أن المؤسسة تضمن ٧٥ بالمئة من قيمة القرض وبما لا يتجاوز ١٠٠ مليون ليرة وأنه لا يتم تجاوز هذه القاعدة إلا في حالات محددة يكون فيها المشروع (حيوياً) ويحقق منفعة اقتصادية واضحة وخاصة في قطاعات الزراعة والصناعة، موضحاً أن معظم القروض التي ضمنتها المؤسسة حتى الآن سقوفها لا تتعدى ٥٠ مليون ليرة.

وبالعودة لضمان المشاريع المتناهية الصغر التي تمولها مصارف التمويل الأصغر ومعدل خطر الضمان المحتمل، بين عثمان أنه ما زالت المؤسسة لا تمتلك بيانات تسمح لها بالوصول لمؤشرات حول الموضوع، لكن معظم الإفادات التي تتحدث بها إدارات هذه المصارف تفيد بأن معدل التعثر متدن جداً، وعن العمولات التي تتقاضاها المؤسسة بدلاً عن الضمان الذي تقدمه بين أنها بحدود ١,٥ بالمئة من إجمالي مبلغ الضمان وهي فائدة متناقصة.

تأتي هذه المستجدات في عمل المؤسسة بعد أن تم التصريح في وقت سابق أن البدء بطرح منتجات الضمان سيأتي بعد الانتهاء من إعداد الاتفاقيات الثنائية الناظمة للعمل بين المؤسسة والمصارف العاملة ومؤسسات التمويل والتوقيع عليها من العديد من المصارف، وأن هناك ارتفاعاً في عدد المصارف الموقعة على اتفاقيات ثنائية مع المؤسسة بعدما أبدت رغبتها بالعمل وفق آليات نظام ضمان مخاطر القروض، وأن هذه الاتفاقيات تسهم في الإسراع بتقديم منتجات جديدة مثل الضمانات لـ «قروض الورشات المهنية والحرفية والمهن العلمية ومشروعات الطاقة البديلة والمشروعات الصغيرة المعتمدة على الطاقة البديلة».

وتعتبر المؤسسة المشاريع الصغيرة والمتوسطة تحظى في المرحلة الحالية بالأولوية في الحصول على الضمانات لتأمين التمويل اللازم لإقلاعها وفق المصارف العامة والخاصة نظراً لأهميتها الكبيرة في تحفيز العملية الإنتاجية وإسهامها في توفير فرص عمل جديدة.

حيث تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٥ بالمئة من مجموع المشاريع في سورية حسب العديد من الباحثين في الشأن الاقتصادي.

وأن المؤسسة تشارك المصرف الممول في تحمل المخاطر المحتملة وتمنح الضمان للمشروع وفق عدة معايير تتضمن دراسة خبرة العميل وتبنيه لفكرة المشروع والتأكد من أن التمويل سيكون لمصلحة المشروع وأن التدفقات المالية تغطي كامل مبلغ القرض.

ويعتبر المدير العام أن مؤسسة ضمان مخاطر القروض تسهم في تمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على التمويل المطلوب لتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دور المصارف في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحفيزها على تنمية المشروعات والتنافسية في القطاع المالي وتحسين مستوى الخدمات المالية وضمان استقرارها. وتعمل المؤسسة على توفير الضمانات اللازمة التي تساعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل من دون أن تشكل أعباء مالية إضافية عليها الأمر الذي يشجعها على استمرار وإنشاء مشاريع في مختلف القطاعات الحرفية والخدمية.

علماً أن مجلس إدارة مؤسسة ضمان مخاطر القروض يتضمن ٩ أعضاء سبعة منهم تنتخبهم الهيئة العامة واثنان من غير المساهمين هما عضو من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية يسميه وزير الاقتصاد وعضو يسميه مجلس النقد والتسليف.

الأسعار بالاتفاق مع التجار

الحلاق لـ«الوطن»: المواد كلها مستوردة وارتفاع سعر الصرف أثر في أسعارها

تيناوي: إشراك التجار والصناعيين في وضع التسعيرة أدى إلى تحديدها وفق وجهة نظر واحدة

| الوطن

كثفت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك خلال الأسابيع القليلة الماضية وعلى وجه الخصوص الأسبوع الماضي اجتماعاتها ولقاءاتها مع الفعاليات التجارية والصناعية واتحاد غرف التجارة بهدف دراسة واقع أسعار المواد والسلع الأساسية والتخلص من الفواتير الوهمية والعمل على فواتير والتوصل إلى طريقة تسعير حقيقية منصفة للجميع وعلى تفعيل دور اتحاد غرف التجارة كشريك بالواقع التجاري بما ينعكس إيجاباً على واقع السوق حسب ما جاء عبر صفحة وزارة التجارة الداخلية، لكن في الحقيقة كان الهدف الرئيسي من هذه الاجتماعات إرضاء التاجر والصناعي بعيداً عما يعانيه المواطن من ارتفاعات غير مسبوقة في الأسعار وهذا ما ظهر من نتائج على أرض الواقع عقب هذه الاجتماعات، حيث ارتفعت أسعار ١٦ مادة من المواد الأساسية في السوق وطبعاً ارتفاع أسعار هذه المواد تلاه ارتفاع أسعار معظم المواد الأخرى في السوق ناهيك عن عدم الالتزام الواضح حتى بالنشرة الصادرة لأسعار الـ ١٦ مادة.

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق بين لـ«الوطن» أن هذه المواد كلها مستوردة ويدخل في تكاليفها سعر الصرف وارتفاعه الذي أثر في أسعارها، مشيراً إلى أن سعر أي مادة له أساسيات محددة عند حسابها.

وأشار إلى أن المواد تقسم إلى نوعين: مواد تحسب بناء على سعر الصرف في السوق السوداء ومواد أخرى تحسب بناء على سعر الصرف المحدد على المنصة، مبيناً أن هناك مادة أو مادتين أساسيتين يتم استيرادهما خارج المنصة والبقية يتم استيرادها بناء على سعر الصرف المحدد في المنصة واليوم سعر الصرف المحدد في المنصة اختلف قليلاً.

وأكد أن هناك ضعفاً واضحاً في القوة الشرائية للمواطن ويجب أن يكون دخل المواطن اليوم يتناسب مع الحد الأدنى للمعيشة، موضحاً أنه من المفترض أن تترك قضية التسعير لموضوع العرض والطلب والوفرة والتنافسية وبقدر ما يكون هناك عرض وطلب تنخفض الأسعار، مبيناً أن وزارة التجارة الداخلية تضع التسعيرة وتحددها وتأخذ بعين الاعتبار جوانب عدة من التكلفة لكن في بعض الأحيان تكون تغيرات التكلفة أسرع من التغيرات الحاصلة في النشرة التموينية الصادرة.

وأشار الحلاق إلى أن عوامل عدة تؤثر في موضوع تحديد السعر وأبرزها القدرة على الاستيراد وعندما تكون هناك قدرة على الاستيراد أكبر تنخفض الأسعار باعتبارها تتوفر بشكل أكبر، واليوم نستطيع القول إن هناك قوننة في الاستيراد وهناك مساع حكومية لأن يكون الاستيراد بالحد الأدنى.

وختم بالقول: إن هناك الكثير من المواد من مصلحة التجاري والصناعي ارتفاع القدرة الشرائية لها، لأن كمية المبيعات ستزداد.

بدوره أوضح عضو مجلس الشعب زهير تيناوي لـ«الوطن» أن وزير التجارة الداخلية أرجع ارتفاع أسعار الـ١٦ مادة أساسية لارتفاع الكلف، وجاء على لسانه كذلك بأنه تم إشراك الفعاليات التجارية والصناعية بتسعير هذه المواد وهذه سابقة تحدث لأول مرة.

وأضاف: إن إشراك التجار والصناعيين في وضع التسعيرة أدى إلى تحديدها وفق وجهة نظر واحدة، مبيناً أنه كان من المفترض من وزير التجارة الداخلية إشراك شريحة من المواطنين والمستهلكين من ذوي الخبرة عند التسعير، إضافة للتجار والصناعيين كي يعرف رأيهم بالتسعيرة المحددة وهل تتناسب مع دخل المواطن، مبيناً أن الأولى والأجدى حالياً رفع كتلة الرواتب والأجور وليس رفع الأسعار لكن للأسف هذا الأمر لا يحصل.

وأشار إلى أنه قبيل تصريح رئيس مجلس الوزراء مؤخراً بأن إنتاجنا من مادة زيت الزيتون كبير هذا الموسم كان هناك استقرار بسعر المادة في السوق ومحافظة على سعرها المتداول وبعد تصريحه ارتفع سعر «التنكة» التي تتسع لـ ١٦ كيلو غراماً بمعدل ١٠٠ ألف ليرة، قائلاً: حبذا لو لم يصرح بهذا التصريح الذي أدى إلى رفع سعر المادة.

وكانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قد أصدرت الأربعاء الماضي نشرة أسعار جديدة رفعت من خلالها أسعار ١٦ مادة أساسية بعد فترة قصيرة من رفعها بنسبة ١٠ بالمئة.

عن معضلة الحمضيات الأزلية

اتحاد الفلاحين: إحداث جمعية خاصة لتسويق الحمضيات في العراق

خبير زراعي لـ«الوطن»: قسم كبير من حمضياتنا لا يصلح للعصائر

| رامز محفوظ

أكد رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف في تصريح لـ«الوطن» أن هناك اهتماماً من الحكومة والجهات المعنية من أجل تسويق الحمضيات إلى بعض الدول مثل العراق وغيرها من الدول المجاورة خلال الموسم الحالي.

ولفت إلى أنه تم إبرام اتفاقات بين الوزراء المعنيين في العراق والأردن وسورية ولبنان مؤخراً تتعلق بموضوع الزراعة ومن ضمنها تسويق الحمضيات الذي أخذ حيزاً كبيراً من النقاش بين الوزراء في هذه البلدان، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة ذهب مؤخراً إلى الساحل السوري من أجل مناقشة موضوع تسويق الحمضيات، وأكد أن إنتاجنا من الحمضيات للعام الحالي يعتبر كبيراً.

وعن دور اتحاد الفلاحين، بين الخليف أن الاتحاد العام للفلاحين اتفق مع اتحاد الجمعيات الفلاحية في العراق وطلب منهم إحداث جمعية تسويقية خاصة في العراق من أجل تسويق الخضر والفواكه السورية من ضمنها الحمضيات السورية إلى العراق إضافة لتبادل الإنتاج بين البلدين، مشيراً إلى وجود جمعيات تسويقية تابعة للاتحاد العام للفلاحين في سورية على حين أنه لا يوجد جمعيات في العراق.

من جهته رأى الخبير الزراعي عبد الرحمن قرنفلة أن حل مشكلة تسويق الحمضيات التي تقع فيها كل عام وإنقاذ الموسم يحتاج لسنوات ولا يمكن حله آنياً بكبسة زر باعتبار أن الأصناف المنتجة محلياً يحتاج جزء منها للتطعيم بأصناف أخرى ليحقق غايات أسواق التصدير وجزء آخر بحاجة للتطعيم لإنتاج ثمار تصلح للتصنيع، موضحاً بأن جزءاً كبيراً من ثمار الحمضيات المنتجة محلياً لا تصلح للتصنيع ولا يمكن استخدامها من معامل العصائر.

وأضاف في تصريح لـ«الوطن»: إن معمل العصائر يحتاج لجملة مواصفات ثمرة محددة من الحمضيات تتعلق بتركيبة الثمرة مثل الحجم واللون وسماكة قشرة الثمرة وغيرها من المواصفات الأخرى.. ولفت إلى وجود أصناف محددة مزروعة من الحمضيات في سورية وهذه الأصناف بطبيعتها لا تواكب متطلبات أسواق التصدير وهذا الأمر يعني بأنه لا بد من استبدال هذه الأصناف، مبيناً أن استبدالها يتم عن طريق التطعيم وليس بالضرورة قلع الشجرة، والتطعيم ممكن أن يتم بشكل تدريجي.

وبالنسبة للاعتمادية ودورها في تحسين الصادرات من الحمضيات، أشار قرنفلة إلى أن الحكومة اتخذت إجراء جيداً من أجل تسويق الحمضيات، وهو الاعتمادية حيث خضعت حقول محددة لمواصفات يجب أن تحقق متطلبات التصدير، لافتاً إلى أن برنامج الاعتمادية مطروح منذ عدة سنوات لكن تم البدء بتطبيقه العام الحالي.

وبين قرنفلة أن تطبيق الاعتمادية يحتاج لإجراءات وشروط محددة يجب أن تطبق من صاحب الحقل الذي يزرع الحمضيات كي يتم اعتماده وهذه الإجراءات تحتاج إلى وقت، متوقعاً أن تخضع الحقول التي سيتم اعتمادها خلال العام الحالي لتقييم إنتاجها إضافة إلى مراكز الفرز والتوضيب التي سيتم اعتمادها أو تم اعتماد بعضها وهذه الخطوة تعتبر جيدة، متمنياً في الوقت نفسه أن ننجح بتصدير الحمضيات هذا العام باعتبار أن الإجراءات التي يتم اتخاذها بخصوص الاعتمادية تعتبر مفيدة، وعدد الحقول التي سيتم اعتمادها سيكون جيداً.

وأكد بأن هناك فائضاً بإنتاج الحمضيات هذا العام والسؤال الذي يطرح نفسه دائماً لماذا عندما يتم التخطيط لزراعة الحمضيات من بداياتها لم يتم الأخذ بعين الاعتبار حاجة السوق المحلي وتطورها وحجم الاستهلاك؟

وعن دور السورية للتجارة في استجرار الحمضيات، قال قرنفلة: إنه تم تحميل السورية للتجارة أعباء فوق طاقتها بأضعاف وليس لديها القدرة على استجرار كميات كبيرة من الحمضيات وغير قادرة على إنقاذ الموسم، لافتاً إلى أن تدخلها دائماً محدود ولها طاقة محددة للاستيعاب في صالاتها حتى أنها غير قادرة على منافسة التاجر في السوق، مشيراً إلى أن الكميات التي من الممكن أن تتسوقها ستكون قليلة قياساً للإنتاج.

الشمعة لـ«الوطن»: سيتم في الاجتماع الأول انتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وأمين السر والمراقبين وأعضاء المكتب التنفيذي

وزير الإدارة المحلية يدعو مجالس المحافظات ومجالس مدن مراكز المحافظات وباقي المدن للانعقاد غداً الإثنين وأعضاء مجالس البلدات والبلديات الثلاثاء

| محمد منار حميجو

كشف مدير المجالس والتنمية المحلية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة محمد إياد الشمعة أن وزير الإدارة المحلية وجه الدعوة إلى المجالس المحلية المنتخبة لعقد اجتماعها الأول وذلك لانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي، مشيراً إلى أن الدعوة تضمنت أن تعقد مجالس المحافظات ومجالس مدن مراكز المحافظات وباقي المدن اجتماعها يوم غد الإثنين في حين باقي المجالس من بلدات وبلديات فإنها مدعوة للانعقاد يوم الثلاثاء المقبل.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الشمعة أنه يتم في الاجتماع الأول أداء أعضاء المجالس اليمين القانونية وثم انتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وأمين السر والمراقبين ومن ثم انتخاب المكتب التنفيذي.

وأوضح الشمعة أنه يترأس الاجتماع في كل مجلس أكبر الأعضاء سناً ويكون أمين السر أصغر الأعضاء سناً قبل إجراء انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي، مشيراً إلى أنه بعد انتخاب رؤساء مجالس المحافظات ورؤساء مجالس مدن مراكز المحافظات فإنه يتم إعداد مشروع مرسوم بتسميتهم.

وأضاف: بالنسبة لباقي رؤساء المجالس وهي المدن والبلدات والبلديات فإنه تتم تسميتهم بقرار من وزير الإدارة المحلية بعد إجراء عملية انتخابهم، لافتاً إلى أنه بعد توزيع القطاعات بين أعضاء المكتب التنفيذي لمجالس المحافظات ومجالس مدن مراكز المحافظات فإنه تتم المصادقة عليها من وزير الإدارة المحلية في حين باقي المجالس تتم المصادقة عليها من المحافظين بتفويض من الوزير.

وفي السياق أصدر حزب البعث العربي الاشتراكي قوائم الوحدة الوطنية لانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي لمجالس المحافظات ومجالس مدن مراكز المحافظات إضافة إلى قوائم رؤساء مجالس المدن.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية لانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس محافظة دمشق محمد إياد الشمعة رئيس مجلس المحافظة ومحمد علي المبيض نائب رئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المجلس هم: محمد قيس رمضان، محمود محمد كريم، نديم دحدل، محمد أمين زيدان، عمار غانم عبد الغني عثمان في حين يتنافس المستقلون على ثلاثة مقاعد.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية بالنسبة لمجلس محافظة حلب محمد عبد القادر حجازي رئيس مجلس المحافظة ومحمد كميت الشيخ نائباً لرئيس المكتب التنفيذي في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: جفال نورس المحمود الجفال، ما جد الطويل، عبد القادر دوالبيي، محمد فياض، زكريا حوران، باسل الزيدان، عابدين عيسى، في حين هناك مقعدان للمستقلين.

وفي الرقة تضمنت قائمة الوحدة الوطنية محمد إسماعيل الزعيتر رئيس مجلس المحافظة وصلاح هلال بحيري نائباً لرئيس المكتب التنفيذي في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: زيد عبد الجواد جعير، خطاب عمر العجيلي، إسماعيل رجب الأحمد، علي عبد الله الخلف، خضر عنتر المحمد، عيد حاج خلف، حمود عجاج الأحمد، إسماعيل محمد الحسين، عبد الله الحواس.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية بالنسبة لأعضاء المكتب التنفيذي لمجلس محافظة الحسكة عبد سالم الصالح رئيس مجلس المحافظة وحسن زين الشهود نائب رئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي حسب القائمة هم: علي أحمد الخالد، مثنى محمد العلي، ديمة يوسف عبد المسيح، أحمد حسين صحن البراك، أحمد شيخ أمين يوسف، فؤاد أحمد الدبس، وبقي مقعدان سوف يتنافس عليهما المستقلون.

وفي دير الزور تضمنت قائمة الوحدة الوطنية أسعد يزيد الطوكان رئيس مجلس المحافظة وحمود عبد الله الشيخ نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: بسام عنتر الحسين، محمد جميل النهار، صالح مامور الحسين، جمعة هناد المحمد، رائد محمد ممدوح منديل، جمال الضللي، فائز محيسن الحسين، مرام محمد خير العسكر، محمد محيمد.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية بالنسبة لمجلس محافظة حماة إبراهيم كاسر معلا رئيس مجلس المحافظة وعلي صالح عبد السلام نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي وفق للقائمة: علي أحمد الصالح، عبد الحميد أحمد العموري، رائد دعاس السلوم، موسى محمود غازي، مجيد عادل البرشيني، سناء محمود المصري، توفيق خالد الطاوقجي، في حين بقي مقعدان سوف يتنافس على شغلهما المستقلون.

وفي اللاذقية تضمنت القائمة تيسير كامل حبيب رئيساً لمجلس المحافظة وفراس سليم السوسي نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: بشار نديم أسد، عيسى محمد إبراهيم، ناجي يوسف حميدوش، معلى صالح إبراهيم، سامر يوسف خاسكية، حسام ميشيل خوري، محمد بديع كرلوي، موفق نديم صوفي، في حين المستقلون سوف يتنافسون على شغل مقعد في المكتب التنفيذي.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية لانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي بالنسبة لمجلس محافظة طرطوس عليا عيسى محمود رئيساً لمجلس المحافظة، وحسان يوسف ناعوس نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: هاني علي خضور، ثريا هم: سامر غسان المهنا، كمال عبد الله العبد الله، وليد محمد الداخول، وافي مظهر الجندي، سمير علي علي، محمد عبد الحي المحمد، آصف جودت حسن، وائل محمد داود، زين الدين محسن يوسف، جورج ميخائيل حنا، في حين سوف يتنافس المستقلون على شغل مقعد.

وفي محافظة ريف دمشق تضمنت القائمة إبراهيم محمد جمعة رئيساً لمجلس المحافظة، وجاسم محمد المحمود نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: غالب محمود الزعبي، صفوان أحمد ضاهر، محمود علي حيدر، عمران عبدو سلاخو، آلاء محمد سمير الشيخ محمد، توفيق أحمد صخر، خلود أحمد كسر، خليل سمير داوود، ويتنافس المستقلون على مقعد.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية لانتخابات أعضاء المكتب التنفيذي في مجلس محافظة حمص فؤاد عبد الحميد الهاشمي رئيساً للمجلس وعامر جميل عيود نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم نادر عبد العظيم الطالب، رامح منصور منصور، بشار عبد الرحمن العبد الله، عز الدين الشمالي، أحمد محمد شحود، محمد تمام محمد جمال السياعي، جميلة كامل أبو الخير، عمار داغستاني، في حين يتنافس المستقلون على مقعد.

وفي محافظة درعا تضمنت القائمة منهل أحمد فاضل المحاميد رئيساً لمجلس المحافظة وعبد العزيز رضوان الجهماني نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: سامر غسان المهنا، كمال عبد الله العبد الله، وليد محمد الداخول، وافي عبد الرحمن الدوس، وليد أحمد الجفال، عبد الحكيم الخطيب، سهى أكرم العاسمي، محمد حسين الخطيب، في حين يتنافس المستقلون على مقعد واحد.

وتضمنت قائمة الوحدة الوطنية بالنسبة لمجلس محافظة السويداء رسمي حمد العيسمي رئيساً لمجلس المحافظة ووائل حسن جربوع نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي وفق القائمة هم بسام علي عامر، باسم نواف حاطوم، باسل جوزيف العيسى، بثينة مؤيد والي الحلبي، علي نعمان الحجاز، سمير مشهور الملحم، في حين يتنافس المستقلون على مقعد واحد.

وفي القنيطرة تضمنت القائمة هشام أكرم قات رئيساً لمجلس المحافظة وأحمد عوض الجمعة نائب لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي هم: أسامة عبد الرحمن الخالد، حسن حمدي البكر، حمدان خضر السالم، محمد صالح ذياب، محمد فياض الفياض، فرح سليم صقر، في حين يتنافس المستقلون على مقعد.

وفي محافظة إدلب تضمنت القائمة عبد الخالق عبد الرحمن الحسين رئيساً لمجلس المحافظة وحسان خالد فارس نائباً لرئيس المكتب التنفيذي، في حين أعضاء المكتب التنفيذي وفق القائمة هم: بشار ممدوح أفضيل، عبد الباسط محمد محلول، محمد علي أحمد بكاية، يوسف أحمد حمدو، رولا عبد القادر البيك، حسين محمد المحمد، رزوق رزوق، فخري النجم، في حين يتنافس المستقلون على مقعد.

> «البعث» يصدر قوائم الوحدة الوطنية لانتخابات أعضاء المكتب التنفيذي

صفر كميات المازوت الموزع لمدارس السويداء حتى الآن!

| السويداء– عبير صيموعة

لا يزال رصيد مديرية التربية في السويداء من مازوت التدفئة للمدارس صفراً حيث أشار رئيس لجنة المحروقات في مديرية التربية بالسويداء صالح مزهر لـ«الوطن» أنه حتى تاريخه لم يتم تخصيص مديرية التربية بليتر واحد من مازوت التدفئة، لافتاً إلى وجود وعود ببدء التخصيص والتوزيع على المدارس خلال الأيام العشرة القادمة علماً أن حاجة مدارس المحافظة سنوياً من مازوت التدفئة تتجاوز مليوناً و٣٠٠ ألف ليتر.

وأشار عدد من مديري مدارس المدينة إلى أن مخصصات مدارسهم تم الحصول عليها كاملة في العام الماضي ولكن جاءت متأخرة بسبب الشح بالمادة الواردة إلى المحافظة وسعي المديرية إلى تزويد المدارس في المناطق الأكثر برودة بمخصصاتها متوقعين التأخير في وصول المادة إلى مدارسهم جراء التأخير في البدء بعمليات التوزيع للعام الدراسي الحالي.

كما أشار مصدر مسؤول في فرع شركة المحروقات في المحافظة إلى أن الكميات التي تم توزيعها من مازوت التدفئة على الأسر بواقع ٥٠ ليتراً لكل أسرة بلغت مليوناً و٣٤٥ ألف ليتر وبنسبة توزيع تقريباً ٥٠ بالمئة حيث وصل عدد الصهاريج المخصصة للتدفئة من الكميات الواردة للمحافظة والتي تم توزيعها منذ نهاية الشهر الثامن ١٩٧ صهريجاً منها ١٥٢ نقلة تم توزيعها عبر البطاقة الأسرية و٤٥ صهريجاً عن طريق التوزيع المباشر حيث توقع المصدر زيادة الكميات الموزعة جراء زيادة الكميات الواردة التي تم تخصصها للتدفئة خلال يوم الجمعة حيث بلغ في الأسبوع الأول ٩ نقلات وفي يوم الجمعة من الأسبوع الثاني ٦ نقلات.

هذا وأكد الأهالي أن معاناتهم بشأن تأمين مازوت التدفئة ستتفاقم خلال الشتاء الحالي بسبب شح المادة والتأخير في توزيعها فضلاً عن عدم تناسب تلك الكميات مع مناخ المحافظة الشديد البرودة مع عجز الكثيرين منهم من الحصول على الـ٥٠ ليتراً بشكل مباشر لارتفاع تكلفتها التي لا تتناسب مع مستوى دخلهم ويضاف إليها ارتفاع أسعار المادة في السوق السوداء بعد أن تجاوز سعر البرميل الواحد مليوناً و٤٠٠ ألف بواقع ٧ آلاف لليتر الواحد وخاصة مع عدم قدرتهم على تأمين أي وسيلة للتدفئة بديلة من المازوت بسبب الشح بمادة الغاز وارتفاع سعر طن الحطب الذي تجاوز مليون ليرة مؤكدين أن شتاء هذا العام سيكون قارساً وأكثر صعوبة من شتاء العام الماضي.

«جمعية المطاعم» تطلب رفع أسعار «السندويش والمأكولات الشعبية»؟

غرة لـ«الوطن»: رفعنا مقترحاً بزيادة أسعار المعجنات.. وتصلنا مناشدات من المحال لارتفاع تكاليف التشغيل!!

| فادي بك الشريف

ارتفاعات شهدتها العديد من المأكولات ولاسيما الشعبية والعديد من مواد الدواجن ناهيك عن أسعار المعجنات، وذلك خلال العشرة أيام الماضية وسط استمرار التبريرات من بعض أصحاب المحال بعدم مواءمة النشرات الرسمية الصادرة فيما يخص سندويش الشاورما والبطاطا والفلافل، حتى يعمد صاحب المحل إما لرفع السعر وعدم التقيد بالأسعار الرسمية أو التلاعب بالكمية وحجم السندويشة وخاصة (الشاورما).

وفي السياق طالبت الجمعية الحرفية للمطاعم والمقاهي والمنتزهات للمرة الثانية في كتاب لها مقدم إلى المحافظة، برفع أسعار المعجنات بزيادة ٢٠٠ ليرة بالنسبة للزعتر والجبنة و٤٠٠ ليرة للمرتديلا والقشقوان، بما يشمل كل أنواع المعجنات.

وحسب عضو الجمعية سام غرة فإن المكتب التنفيذي في محافظة دمشق لم يوافق حتى الآن على المقترح المقدم من الجمعية.

كما بين غرة أن النقاشات محتدمة ضمن الجمعية وخاصة بعد شكاوى ومناشدات واردة من عشرات المحال تطالب برفع أسعار المأكولات الشعبية والعديد من المواد في المقاهي والمتنزهات.

وأكد عضو الجمعية أن هناك نية للمطالبة برفع الأسعار، ولاسيما مع التكاليف الكبيرة التي تتكبدها المحال وارتفاع تكاليف المواد التي تؤمنها، وبالتالي باتت الأسعار الحالية لا تتوافق مع هذه المستلزمات، وخاصة مع ارتفاع تكاليف الطاقة بما في ذلك المحروقات وتأمينها من بعض المحال من السوق السوداء وبأسعار مرتفعة، ناهيك عن عدم انتظام حصولهم على المحروقات وبالتالي تكبدهم تكاليف إضافية جداً.

مضيفاً: بالمقابل فإن الأسعار الحالية لا تتناسب أيضاً مع دخل المواطن الذي يعد بمقدور العديد منه من شراء سندويشة شاورما باتت تكلف ٧ آلاف ليرة، أو فروج لعائلته بات يستنزف ربع راتبه على مدار الشهر.

وقال عضو الجمعية: في حال تم الاتفاق على الدراسة والمقترح يتم رفعه إلى التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق للمناقشة وفي نهاية المطالب يتم رفعه للمحافظة والمكتب المختص للبت ودراسته ضمن لجنة، وصولاً لاتخاذ القرار المناسب، علماً أن القرار النهائي مرهون بالمحافظة وبما تحدده أو تصل إليه بعد الدراسة.

وكانت اعتبرت الجمعية أن أسعار السوق أعلى من النشرة التموينية، والعديد من المحال والمطاعم يقوم بإضافة تكاليف الزيت والكهرباء والمازوت وأجور نقل مادة الفروج التي ازدادت في الفترة الأخيرة، وبالتالي رفع عشوائي للأسعار «على مزاجهم»، ما يتطلب التشدد بالرقابة لوضع حد للعديد من التجار ممن يتلاعبون بالأسعار.

وفي الغضون، أصدرت التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق نشرة أسعارها للفروج والبيض والشاورما، حيث حدد سعر كيلو الفروج الحي بـ١٠٢٠٠ ليرة، وكيلو الشرحات بـ٢٥ ألف ليرة.

وحددت سعر صحن البيض إلى ١٣٥٠٠ ليرة، والفروج البروستد بـ٣٣٥٠٠ ليرة، والمشوي بـ٣٢٥٠٠ ليرة، فيما حددت سعر سندويشة الشاورما بـ٥٥٠٠ ليرة، ووصل سعر كيلو الشاورما إلى ٤٤ ألف ليرة.

ومع هذه النشرات المستمرة، تستمر الشكاوى من المواطنين بعدم تقيد العديد من المحال بالأسعار الرسمية الصادرة والموضوع، مع تأكيدهم على التسعير العشوائي والاختلاف في الأسعار في السوق بين محال وأخرى في ذات المنطقة، واختلافها عن نشرات الأسعار، حتى دفع البعض للقول بأن وجود النشرات كعدمه، فيما تكون الحجة دوما بارتفاع أسعار الأعلاف فيما يخص الحديث عن الدواجن.

وكانت المديرية نفت ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن صدور قرار أسعار جديد لبعض أنواع السندويش والمواد الغذائية مؤكدة أنها تقوم بتنفيذ العقوبات بحق المخالفين للأسعار المحددة في الفعاليات الاقتصادية.

٣ آلاف يعملون مع النحل وإنتاج العسل في اللاذقية متفاوت..

رئيس شعبة النحل: مشروع وطني متكامل لتأصيل سلالة النحل

| اللاذقية– عبير سمير محمود

كشف رئيس شعبة النحل والحرير في مديرية زراعة اللاذقية جمال ياسين لـ«الوطن»، أن إنتاج موسم العسل في المحافظة هذا العام كان متفاوتاً.

وأشار إلى أن موسم إنتاج العسل في مواسم اليانسون وحبة البركة والشوكيات يعتبر جيداً بمعدل ٣٠ ألف طن من العسل، في حين كان ضعيفاً في موسم الحمضيات بمعدل ١٥–١٦ ألف طن من العسل.

وبين ياسين أن نسبة الإنتاج تتعلق بالرعي والطقس والظروف الجوية عموماً، ما يؤثر في كميات إنتاج العسل بشكل عام، لافتاً إلى أن وجود حوالي ٧٠–٨٠ ألف خلية نحل عامرة لدى المربين في اللاذقية وعددهم حوالي ٣ آلاف مرب على مستوى المحافظة.

وذكر أن عمليات التربية تتم ضمن الداخل كمحافظات حماة وحمص وريف حلب، وفيها تتم على زراعة حبة البركة واليانسون والشوكيات، كما يتم نقل الخلايا للتربية ضمن المحافظة وفق أذونات خاصة تمنحها الشعبة في مديرية الزراعة. وأضاف: إن مديرية الزراعة تقدم خدمات عدة للنحالين، مبيناً وجود ٤ مراكز نحل موزعة على مستوى المحافظة هي: مركز في وادي قنديل ومركز في بحمرا، ومركز الدبة ومركز صنوبر جبلة، جميعها تنتج طروداً خلال العام ويتم توزيعها بسعر تشجيعي شبه مجاني وفق سعر التكلفة (٧٥ ألفاً لطرد النحل الواحد)، إضافة لوجود مشتلة خاصة ضمن المديرية لتصنيع خلايا خشبية «سويّن عصري»، من أجود أنواع الخشب لصناعة الخلايا، وتمويل المحافظات الأخرى التي توجد فيها مراكز نحل تابعة للوزارة ويتم بيع الفائض عن رصيد وحاجة الوزارة للمربين بسعر أقل من سعر التكلفة، علماً أن سعر الخلية بطابقين ٥٥ ألف ليرة سورية وفق تسعيرة الوزارة.

وأشار رئيس الشعبة إلى وجود مخبر لتحليل أمراض النحل في المديرية ويقوم بتقديم الخدمات بشكل مجاني للمربين في حال الاشتباه بأي حالة مرضية يتم تشخيص المرض وإعطاء العلاج اللازم، منوهاً إلى التوجه لأي مرب إلى مكان الخلايا للكشف عليها وتشخيص المرض ووصف العلاج مجاناً، وفقاً لتوجيهات الإدارة بتقديم الدعم للمربين.

من جهة ثانية، أشار ياسين إلى العمل وفق مشروع وطني متكامل لتأصيل سلالة النحل السوري بإحداث مركز جديد في منطقة الرحملية قرب مشقيتا بريف اللاذقية، ليكون محمية طبيعية للعزل الوراثي للنحل، عبر جمع عينات من كل المحافظات وإرسالها إلى جامعتي دمشق وتشرين بالتعاون مع أكاديميين مختصين ضمن كليات الزراعة في الجامعتين لتشريح النحل ومطابقة المواصفات التشريحية والفيزيولوجية والظاهرية للوصول إلى مواصفات النحل السوري الأصيل.

وتابع بالقول: تتم تربية النحل وتأصيله ضمن المحمية ما ينعكس على واقع تربية النحل والمربين ضمن سورية، وفق مشروع وطني يساهم في دعم المردود الاقتصادي لبلدنا عموماً.

ولفت ياسين إلى مواصفات النحل السوري الذي يعد من أجود أنواع النحل الموجود في العالم سواء لناحية مقاومة الأمراض أم من ناحية الإنتاجية العالية وتراوح إنتاجية الخلية الواحدة بين ٣٠ – ٣٥ كيلو غراماً بالموسم.

وذكر أن المركز جاهز فنياً من بناء ومظلات وتمديدات صحية وكهربائية إضافة لجوزية الكادر الفني والعلمي، على أنه يتم انتظار جميع العينات من المحافظات ليتم وضعها في المركز والبدء بتأصيل السلالة السورية.

في السياق، أشار رئيس شعبة النحل إلى تعويض المربين على الأضرار التي أصابت الخلايا بفعل العاصفة التي ضربت المحافظة بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٥، مبيناً أنه تم تشكيل لجنة مختصة لحصر الأضرار وتوزيع المبالغ على المتضررين بمعدل ١٠٠ ألف ليرة للخلية الفاقدة، و٥٠ ألف ليرة للضرر الجزئي، منوهاً إلى أن المسجلين نحو ٤١٨ متضرراً من الوحدات الإرشادية المتوزعة ضمن المنطقة الشمالية.

١٤٦٠٧ إجمالي المستفيدين من حملة التقصي المبكر عن السرطان بحماة

رئيس المنطقة الصحية بالسقيلبية: زيادة الإقبال على خدمات العربات المتنقلة

| حماة- محمد أحمد خبازي

عبَّرت مراجعات للعربات المتنقلة في منطقة الغاب، عن شكرهن للجهات المنفذة لحملة التقصي المبكر عن السرطان في منطقتهن، كإدارة الخدمات الطبية والبرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، ووزارة الصحة ممثلة بمديريتها بحماة، والعاملين في المنطقة الصحية من أطباء وكوادر مخبرية وتمريضية.

وأكدنَ أن الخدمات التي تقدمها العربات المتنقلة الموزعة بعدة قرى في منطقتهن، جليلة ومهمة وتسهم بحمايتهن من المرض، أو بالكشف المبكر عنه، وهو ما يتيح العلاج الناجع منه.

وبينت إحداهن أن إجراءها تصوير الثدي بجهاز الماموغرام، طمأنها على حالتها الصحية والشفاء التام من المرض الذي أصيبت به في عام ٢٠٢٠، وأثبت لها أن العلاج الذي كانت تتلقاه خلال العامين الماضيين، كان مجدياً.

ودعت جميع النساء اللواتي أعمارهن بين الـ٢٥ و٤٠ عاماً للإفادة من هذه الحملة، ولإجراء صورة الثدي، من قبيل الاطمئنان على صحتهن، ولإمكانية المعالجة المجدية والمبكرة في حال اكتشاف إصابة.

وبيَّن عدد من المراجعين لـ«الوطن» أن التحليل للكشف عن سرطان البروستات، ضروري جداً للرجال الذين تجاوزوا الـ٤٠ من أعمارهم، فهو يبيّن لهم وضعهم الصحي، ويدلهم على الطريق الصحيح لممارسة حياتهم بشكل طبيعي، أو حاجتهم للعلاج المبكر.

ومن جانبه، بيَّن رئيس المنطقة الصحية في السقيلبية الدكتور أنور علي لـ«الوطن»، أن إقبال المراجعين والمراجعات على خدمات العربات المتنقلة الموزعة في سلحب والفريكة وشطحة وعين الكروم، ازداد كثافة يوم أمس السبت عن الأيام السابقة، وكذلك المستوصفات بالمنطقة، وهو مؤشر على استجابة المواطنين للحملة، ورغبتهم بالاطمئنان على سلامتهم العامة.

وأوضح أن العربات المتنقلة مستمرة بتقديم خدماتها للمراجعين حتى ٢٢ الجاري لتنقل إلى منطقة أخرى من المحافظة، فيما بقية المراكز والمستوصفات ومشفى السقيلبية مستمرة بخدماتها حتى نهاية الحملة على مستوى المحافظة في ٩ تشرين الثاني.

ولفت إلى أن عدد صور الماموغرام التي أجريت أمس بلغ ١٠٠ صورة، وتحاليل عنق الرحم نحو ١١٠، وعينات البروستات نحو ١١٠ أيضاً.

ومن جانبه، بيّن مدير الصحة بحماة الدكتور أحمد جهاد عابورة لـ«الوطن»، أنه يوم الخميس الماضي قدمت الفرق الطبية نحو ٨٣٥ خدمة، منها ٢٥٠ صورة ماموغرام للثدي، و٢٦٦ تحليلاً للطاخة عنق الرحم، و٣١٩ تحليلاً للبروستات، على حين بلغ عدد المراجعين نحو ٧١٥ مراجعاً ومراجعة.

وأما من بداية الحملة وحتى نهاية الدوام بيوم الخميس الماضي – يقول عابورة – فبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين منها، نحو ١٤٦٠٧، وعدد الخدمات الكلي نحو ١٦٥٠٨، منها ٤٧٨٧ صورة ماموغراف، و٥٠٠١ تحليل للطاخة عنق الرحم، و٦٧٢٠ تحليل عينة دم للكشف عن البروستات.

كلمة ونص

ميشيل خياط

كيف نواجه الغلاء

لعله سؤال أغلب السوريين، وما من شك أن الإجابة المحددة عنه، من دون إنشاء وكلام معسول ولف ودوران، صعبة للغاية، لكن المثل يقول واجه المستحيل تبدأ بالانتصار عليه.

أن نبقى نراوح في المكان خطأ شديد إذ إن من لا يتقدم يتقهقر. يجب العثور على حل سريع لغلاء فاحش يحجب كثيراً جداً من الأساسيات عن الأسرة السورية، بسبب تدني أجور العاملين في الدولة والقطاع العام بشكل خاص.

بديهي أن الفكر سواء كان محمولاً على أنواع صحفية أو أجناس أدبية لا يملك خاتم سليمان، ليرفع الزير من «البير»، ويرى أستاذ الصحافة الألماني فرانز فابر في هذا المجال أن دور الفكر تطويع واستنهاض العامل الذاتي لتقليص حدة الظرف الموضوعي الصعب، إذ لا يمكن إلغاء «جيل» وهو مثال العامل الموضوعي، بجرة قلم. ظروفنا الموضوعية صعبة جداً. إن أغلب مصانعنا الكبيرة إما مدمرة وإما تحتاج إلى خطوط إنتاج جديدة، وثمة معامل حكومية قادرة على الإنتاج لكنها لا تنتج بالطاقة القصوى لافتقارها إلى الكهرباء أو التمويل لتأمين احتياجات: حديد حماة وجرارات الفرات، وتاميكو وسيرونيكس وبرادات بردى والإطارات، وسجائر حلب ومصانع غذائية ونسيجية ... الخ. كلها أسيرة جمود مؤلم فهي لو عملت بالطاقة الأفضل لوفرت للدولة قوة اقتصادية هي بحاجة ماسة إليها.

والظرف الموضوعي الصعب ذاته نجده في الزراعة. كم يحزننا أنه بسبب الاحتلال الأميركي لمناطق واسعة من الرقة والحسكة ودير الزور، فإن إنتاجنا من القطن وكنا نسميه الذهب الأبيض هو ١٣ ألف طن مقابل مليون وخمسين ألف طن في إحدى سنوات ما قبل الحرب ما كان يوفر البذور لإنتاج الزيت النباتي في خمسة عشر مصنعاً سورياً لهذه المادة، وفي السياق ذاته وللأسباب الموضوعية عينها، تسوقنا هذه السنة ٥٣٠ ألف طن قمح مقابل ٣ ملايين طن قبل الحرب واستهلاكنا السنوي حالياً ٢,٢ مليون طن. هذا عدا خسارتنا لنفطنا بسبب سرقة أميركا له، ما جعل الناتج المحلي السوري ٣٥ مليار دولار مقابل ٥٦ مليار دولار قبل الحرب الجائرة علينا.

لدينا فارق كبير بين أسعار كل شيء وأجور العاملين في القطاع العام بشكل خاص، ومن المؤسف أن كثيراً من الدعوات إلى زيادة الأجور لم تلق آذاناً مصغية لدى أصحاب القرار في الحكومة، ولو فعلوا مرة كل ثلاثة أشهر لتقلصت الهوة التي باتت سحيقة بين الأجور والأسعار، ويجب أن يفعلوا.

ولكن إلى أن يتحقق ذلك – ويجب أن يتحقق – ثمة سبل إسعافية، لعل أهمها إيجاد منافذ بيع حكومية توفر السلع الأساسية، بما في ذلك الخضار وفواكه الموسم بعيداً عن أرباح الوسطاء، ومن الحقل للمستهلك ومن المصنع إلى الزبائن ومن المرافئ إلى منافذ البيع مباشرة.

ولعلنا في هذا السياق نتحدث عن استيراد ما هو ضروري جداً جداً ويجب أن تضطلع بهذا الاستيراد مؤسسات الدولة المعنية، ويجب أن يكون عبر التوجه شرقاً والتعامل الواسع مع المنتجات الروسية والإيرانية، ولاسيما أن البلدين الحليفين يفضلان التعامل بالعملة الوطنية بعيداً عن الدولار.

كم يبدو مؤلماً أن نحتاج إلى أدوية كثيرة نوعية نفتقر إليها وهي موجودة في إيران المتقدمة صحياً وفي روسيا الدولة الأكثر تقدماً عالمياً.

من يرجع إلى الأرقام يجد أننا نستورد في كل عام بأربعة مليارات يورو، على حين أن مستورداتنا من إيران وروسيا هي بمئات الملايين فقط.

وهذا خطأ كبير، ولاسيما أن الصناعة في روسيا وإيران وفي كل المجالات، حققت تطوراً هائلاً، وليس ثمة ما يسوغ أن نحرم أنفسنا من هذه النعمة.

لا نجترح المعجزات وهذه الأفكار مطروحة فنفذوها.

صاحب السفينة فرح ستار يتهم لجنة حكومية بالابتزاز وعرقلة تصنيع السفينة

بهلوان: أخذوا مني سبعة ملايين عنوة حتى يوافقوا على تقريب الهنكار

طرطوس- هيثم يحيى محمد

شنّ القبطان خليل بهلوان صاحب السفينة فرح ستار /٢/ التي تم تصنيعها بخبرات وطنية وتم تعويمها في ميناء بانياس منذ عدة أيام هجوماً كبيراً على بعض المعنيين، متهماً إياهم بالعرقلة والابتزاز وعدم تقديم أي دعم لمن يود العمل والإنتاج إلا مقابل مصالح مادية، وتحدث بهلوان رداً على سؤال «الوطن» عن الصعوبات والعقبات التي واجهته خلال عملية التصنيع التي استمرت عشرة أشهر حيث قال: تتمثل الصعوبات والعقبات بالروتين الصعب والعقليات التي لا تحب البلد ولا المصلحة العامة وهدفها المادة.. وهناك عدة أمثلة غير مقبولة عرقلت العمل كثيراً تتعلق بأداء لجنة الإشراف على مشروع المزلقان وإصرار بعض أعضائها على تقاضي مبالغ مالية من دون وجه حق وعلى ابتزازي بمبلغ مالي لجيوبهم يفوق عشرة ملايين ليرة بحجة أنني سأستفيد وعندما أخذوا مني سبعة ملايين عنوة حتى يوافقوا على تقريب الهنكار خوفاً من السرقة.

وأضاف: تقدمت بشكوى بحقهم ولم أتنازل عنها رغم التدخلات معي من هنا وهناك وبعد ذلك أخرجهم مدير عام الموانئ الجديد من الإشراف على المشروع.. أما بالنسبة لما فرضوه عليّ من رسوم إشغال وضرائب مالية خلال فترة التصنيع فالأمر مؤلم جداً وأشعرني أن همهم الوحيد هو الجباية المرتفعة من دون النظر بقانونيتها أو بآثارها السلبية على تصنيع السفينة ومن دون الأخذ بالحسبان تشغيل أكثر من ٣٥ عاملاً يعيلون نحو مئة وخمسين شخصاً.

وقال: مجموع ما فرضوه عليّ يزيد على ثلاثين مليون ليرة ولولا مراجعة المعنيين بدمشق والطلب إليهم المساعدة في تخفيض الرسوم والضرائب التي كانت محققة على المشروع لكانوا تقاضوا ضعف هذا المبلغ مني، علماً أنني أقوم بالتصنيع وأوفر فرص عمل وأخفف بطالة ولا أتاجر ولم أحصل على أي قرض من المصارف العامة والخاصة وبالتالي من المستغرب فرض هذه الرسوم والضرائب الكبيرة قبل تشغيل السفينة!

وأضاف بهلوان: لا يوجد كهرباء ومخصصاتي من الغاز والمازوت للتلحيم والتصنيع لم يعطوني منها ثلاثين بالمئة لذلك كنت أضطر لشراء أسطوانة الغاز من السوق السوداء بنحو ٢٠٠ ألف ليرة وكنت أشتري ليتر المازوت من ستة إلى ثمانية آلاف ليرة.

وختم بهلوان بالقول: أنا مستعد لتصنيع سفن أكبر في بلدي بشرط السماح لي بتطويل (المزلقان) وتعريضه ومعالجة ما أشرت إليه لجهة الروتين والعرقلة والابتزاز وتخفيض الرسوم والضرائب وتأمين مخصصات كل مشروع من الغاز والمازوت وإلا فإنني لا أستطيع المتابعة بكل أسف.

مدير عام الموانئ العميد سامر قبرصلي أجاب «الوطن» عن مضمون الشكوى خطياً بتوقيعه وتوقيع المديرين المعنيين في المديرية حيث قال: بالنسبة لمعاناته من تصرفات لجنة الإشراف المكلفة من الموانئ:

> مدير الموانئ يرد: قدمنا له التسهيلات واستجبنا لمطالبه

هذه الإشكالات كانت في عهد الإدارات السابقة وتقدم المستثمر بشكوى سابقة للمديرية العامة مسجلة برقم (٣٦٠٥) تاريخ ٢٠٢٢/٤/١٠ وأحيلت إلى وزارة النقل للمعالجة بناء على طلبه وقام بمتابعتها بنفسه في وزارة النقل.

أما بالنسبة لبدلات الإشغال فقد تم تعديلها بموجب القرار ١٤/م. وتاريخ ٢٠٢١/٢/١٨ الذي نظم بدلات الإشغال على الأملاك العامة البحرية وعليه تم رفع رسوم الترخيص الممنوح للسيد خليل بهلوان ليصبح بقيمة ١٢٨٠٠٠٠٠ ليرة سورية أي ببدل إشغال سنوي للمتر المربع الواحد /١٩٥٠٠/ ل. س وهو سعر مناسب مقارنةً بالأسعار الرائجة وبقيمة مخفضة عن بدلات الإشغال الخاصة بالاستثمار السياحي على الأرصفة ضمن الميناء والمقدرة بـ/٤٥٠٠٠/للمتر المربع الواحد أما بخصوص عدم السماح بتوسيع المزلقان لـ/٥٠/متراً طول و/٢٠/ متراً عرض فأثناء التنفيذ تبين حاجته لمساحة إضافية تمت معالجتها ومنحه إياها بشكل أصولي بناء على طلبه حيث تم إضافة مساحة ٥٢م٢ كحيز مائي و١٠٠م٢ كحيز بري إضافي لزوم استكمال أعمال المشروع، وعلى أساسها تابع العمل واستكمل تنفيذ البنية الأساسية للمشروع.

وحول ما قدمته المديرية العامة للموانئ من تسهيلات للسيد بهلوان قال قبرصلي: قامت المديرية بالاستجابة لطلبات المستثمر من خلال دراسة قيمة بدلات الإشغال المستحقة ومعالجة طلب المساحة الإضافية ومنحه إياها بتاريخ ٢٠٢١/٥/١١ والتوسط لدى الجهات الأخرى لتسهيل الأعمال الخاصة بالاستثمار (تجديد السجل الصناعي – تسديد بدلات الإشغال عن طريق مالية بانياس) وفي حال تقدم بأي طلب تقوم المديرية العامة للموانئ بواجبها المعتاد بدراسته اصولاً ومعالجته بأقصر وقت ممكن.

أخيراً

نضع هذه القضية وتفرعاتها برسم من يهمه الأمر ونأمل دراستها ومعالجة العقبات القائمة ومحاسبة المسيئين ووضع الأسس الكفيلة بإعادة الألق لهذه الصناعة المهمة في بلدنا التي كانت رائدة فيها أيام الفينيقيين.

شكاوى متضرري «غويران والزهور» عن عدم العدالة في توزيع مساعدات المجلس النرويجي.. وشؤون الحسكة توضّح؟

الحسكة - دحام السلطان

بين مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بالحسكة إبراهيم عواد خلف، أن المساعدات المقدّمة من المجلس النرويجي للاجئين، التي أثير موضوع عدم اتباع العدالة في توزيعها مؤخراً، على أنها مخصصة لأهالي حيي الزهور وغويران من المتضررين جراء الأحداث الأخيرة التي جرت في سجن الثانوية الصناعية وفي محيط موقعه «جنوب مركز مدينة الحسكة»، قد تم توزيعها عن طريق وبمعرفة المجلس النرويجي للاجئين وعلى المهجّرين الموجودين في ٧ مراكز ٧ إيواء اختارها المجلس المذكور، من دون تدخل الشؤون بموضوع التوزيع.

وأوضح خلف في تصريح لـ«الوطن» أن حركة النزوح الكثيفة التي لحقت بالأهالي في الحيين المذكورين خلال كانون الثاني وشباط من العام الجاري، ولم تشملهم الإعانات جميعهم واقتصرت على قسم منهم، وذهبت الإعانات المشار إليها إلى مواقع أخرى بحسب شكاوى الأهالي التي طرقت أبواب المديرية، مبيّنة أن المساعدات العينية والنقدية لم تصب سوى فئة قليلة من مهجّري الحيين المذكورين، وأن هناك أسراً استفادت من المساعدات من خارج أحياء مدينة الحسكة، مشيراً إلى مطالبة الشكاوى مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ولجنة الإغاثة الفرعية التدقيق في الجداول والأسماء، باعتبار أن هناك أسراً من خارج الحيين المذكورين، قد استفادت من إعانات «النرويجي»؟

وأوضح مدير الشؤون أن اللجان وفرق الإغاثة العاملة في المجلس النرويجي للاجئين، بينت أنها قامت باستهداف ٧ مراكز إيواء كما هو مقرر لأساسيات عملهم، ومن ضمنها قسم من العوائل المهجّرة في حيي غويران والزهور والموجودة في مراكز الإيواء المشار إليها، وذلك من خلال تقديم سلل صحية وفرش منامة لـ٩٠٠ أسرة ومبالغ مالية لـ٥٠٠ أسرة، علماً أن عملية الاحتياجات الإغاثية مطلوبة لتغطية حاجة ١١٣٠٠ أسرة حسب الإحصائيات الرسمية المدونة لدينا حسب قاعدة البيانات الموجودة لدى المديرية، مشيراً إلى أنه تمت مطالبة المجلس المذكور بمساعدات إغاثية جديدة لمعالجة الشكاوى وإفادة من لم يستفد، مؤكداً أن المديرية تلقت وعوداً، بأنه سيتم استهداف أسر جديدة غير الأسر التي تم ورودها في الجداول مع مطلع السنة الجديدة حسب وعود المجلس.

ولفت خلف إلى أن المديرية قامت بتعويض ٦٢ أسرة في الحيين المذكورين من الذين تضررت منازلهم بشكل كلي أو جزئي، استناداً إلى الورقيات والثبوتيات القانونية والضبوط الشرطية التي تقدّم بها المتضررون، مضيفاً إن هذه المساعدات المالية شملت أيضاً مرضى السرطان والأمراض المزمنة الأخرى حسب قاعدة البيانات الموجودة لدى الشؤون، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة أخرى لمعالجة المتضررة منازلهم من الذين لم يستفيدوا لأنهم لم يبادروا إلى مراجعة المديرية مصطحبين معهم الوثائق القانونية اللازمة موضوع الضرر، ليصار إلى تسوية موضوع أضرار منازلهم أسوة بغيرهم.

حمص تبدأ قطاف الزيتون وتحدد أجور العصر

مدير الزراعة لـ«الوطن»: ٩٣ ألف طن الإنتاج المتوقع من الزيتون و١٦ ألف طن من الزيت

حمص- نبال إبراهيم

أكد مدير الزراعة في حمص يونس حمدان لـ«الوطن» أن الحالة العامة لمحصول الزيتون للموسم الحالي مبشرة وجيدة وخاصة في مناطق الريف الغربي، على حين تعتبر متوسطة في مناطق الريف الشرقي، موضحاً أن الموسم الحالي جيد بالنسبة للمنطقة الغربية نتيجة الجو المناسب من رطوبة عالية وانخفاض درجات الحرارة وكلها عوامل أدت إلى نجاح المحصول أثناء تفتح البراعم والأزهار، أما المنطقة الشرقية فالموسم فيها بحالته متوسطة نتيجة الجفاف وارتفاع درجات الحرارة أثناء تفتح البراعم والأزهار الأمر الذي أدى إلى انخفاض في حمل الأشجار على عكس الموسم الماضي.

وبيّن حمدان أن تقديرات الإنتاج الأولي لمحصول الزيتون للموسم الحالي تقدر بما يزيد على ٩٣ ألف طن بزيادة نحو ٥٠ ألف طن عن العام الماضي أي بنسبة تزيد على ١٠٠ بالمئة من إنتاج الموسم الماضي، ويخصص ٢٠ بالمئة من إجمالي إنتاج الزيتون للمائدة و٨٠ بالمئة منه للعصر، لافتاً إلى أن عدد أشجار الزيتون الكلي على امتداد المحافظة يبلغ حوالي ١٦ مليون شجرة والشجر المثمر منها يقارب عددها ١٤ مليون شجرة بمساحة إجمالية تزيد على ٩٦٥٠٠ هكتار منها حوالي ١١ ألف طن سقي وأكثر من ٨٢ ألف طن بعل.

> ١٤ مليون شجرة زيتون في المحافظة و٥٤ معصرة عاملة

وأشار إلى أن عمليات المتابعة والمراقبة والجولات الميدانية من الدوائر المعنية بالمديرية على بساتين الزيتون بينت أن أضرار آفة ذبابة الزيتون محدودة جداً على الثمار وضمن العتبة الاقتصادية وعلى وجه الخصوص في المنطقة الغربية، موضحاً أنه تم توزيع مصائد فرمونية وغذائية لمكافحة الذبابة لعدد من المزارعين، لافتاً إلى أن أهم الأصناف المنتشرة في المحافظة (زيتي وخضيري وصوراني وقيسي).

وكشف حمدان عن البدء بعملية القطاف في المحافظة بدءاً من بداية الشهر الجاري، مشيراً إلى مديرية الزراعة نفذت عدة ندوات وبيانات عملية عن الأساليب والطرق السليمة لقطاف محصول الزيتون وقدمت للمزارعين أهم الإرشادات والتعليمات الفنية المتبعة للحصول على موسم وفير، مشدداً على ضرورة الالتزام بموعد محدد للقطاف لإنتاج زيت عالي الجودة، واستخدام القطاف اليدوي وتجنب استخدام العصا في القطاف منعاً لتكسر الأغصان، وعدم خلط الثمار المتساقطة على الأرض مع الثمار المقطوفة وفصل الأوراق والأتربة والحصى عن الثمار المقطوفة وتعبئتها في صناديق بلاستيكية مهواة، وألا تزيد الفترة الفاصلة بين القطاف والعصر على ٤٨ ساعة، وتخزين الزيت في عبوات معدنية وألا تزيد درجة الحرارة أثناء عجن الثمار في المعصرة على ٣٨ درجة مئوية.

وحول واقع المعاصر ومدى جاهزيتها لاستلام المحصول بين حمدان أنه تم تحديد موعد افتتاح المعاصر قبل أسبوع من البدء بعملية القطاف للقيام بأعمال الصيانة والتجهيز والتجريب لموسم العصر استعداداً لاستلام محصول الزيتون، لافتاً إلى أن عدد المعاصر العاملة في المحافظة ٥٤ معصرة هذا العام، مؤكداً أن الجولات من المديرية مستمرة على المعاصر للتأكد من الصيانة ومن جاهزية العمل والتزامها بالأسعار والمواصفات القياسية.

وبين حمدان أنه تم تحديد أجرة عصر كيلو الزيتون في مختلف معاصر المحافظة بمبلغ ٢٠٠ ليرة سورية في حال احتفاظ صاحب المعصرة بالبيرين، وبمبلغ ٢٥٠ ليرة سورية لكل كيلو زيتون في حال قام المزارع بأخذ البيرين، منوهاً إلى أنه من الممكن أن تدفع الأجور من خلال عينة من الزيت بنسبة ٥,٦ بالمئة من كمية الزيت الناتج من العصر في حال كان البيرين لصاحب المعصرة، وبنسبة ٧,٥ بالمئة من إجمالي كمية الزيت الناتج من العصر في حال أخذ المزارع البيرين.

وبين حمدان أن مديرية الزراعة قدرت إنتاج المحافظة من زيت الزيتون للموسم الزراعي الحالي بأكثر من ١٦ ألف طن ناتجة عن عصر ما يقارب ٧٤ ألف طن من الزيتون وفق التقديرات الأولية، مشيراً إلى أن إنتاج الزيت هذا العام جيد ووفير وتزيد نسبته على ١٠٠ بالمئة مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ إنتاج الزيت خلاله حوالي ٧ آلاف طن.

في المرحلة الخامسة من ذهاب الدوري الكروي الممتاز.. الوثبة ينفرد بالصدارة بفوزه الساحق على المجد

جبلة تنازل عن الصدارة وأهلي حلب افتقد المهارة.. والجيش بثلاثية صفق وطار وحطين بهدفين استحق الانتصار

صحراء الفيحاء أعاقت الفتوة.. وتشرين مازال بلا بصمة

ناصر النجار

ابتسمت مباريات الأسبوع الخامس من ذهاب الدوري الكروي الممتاز للوثبة فكانت ضحكته عريضة بعد فوزه الساحق على ضيفه المجد بأربعة أهداف مقابل هدف واحد فانفرد بالصدارة بـ١٣ نقطة بعد أن فك الشراكة مع جبلة التي استمرت في المراحل الأربع السابقة، المجد بقي على حاله دون أن يخرج من صدمة الخسارات رغم تغيير كادره الفني.

ولم يخرج جبلة من ملعبه مسروراً وهو يمني نفسه باستمراره على قمة الدوري بفوز عريض على أحد المنافسين على القمة، لكنه خسر ميزة أرضه وجمهوره واكتفى بتعادل سلبي هو الثاني له على التوالي، أيضاً كان التعادل بالنسبة لأهلي حلب كارثياً وهو الثالث في خمس مباريات وهو لا يليق بفريق يبحث عن اللقب.

الكلام نفسه ينطبق على الفتوة الذي خرج من الفيحاء متعادلاً بلا أهداف مع مستضيفه الوحدة الذي أتقن اللعب على أرض الملعب المتصحرة، وسخرها لمصلحته، فتساوت كفة الفريقين على أرض لا تؤمن بالمهارة، فكان الضرر واضحاً على كرة القدم التي لم ترتق إلى أدنى المستويات المطلوبة.

الجيش حقق المراد بفوز صريح وكبير بثلاثة أهداف نظيفة زلزل بها الأرض تحت أقدام الكرامة الذي لقي الخسارة الأقسى هذا الموسم، وإن أسعى على الحال نفسه دون مراجعة ذاتية لنتائج الفريق فسيخوض الكرامة منافسات الهروب من المؤخرة مبكراً.

مازال سوء الحظ يلازم تشرين حتى الآن، وها هو للمباراة الرابعة يفقد القدرة على التسجيل ويكتفي بالتعادل السلبي، وهو الثالث من أصل أربع مباريات خسر إحداها، والطليعة خرج جمهوره نادباً على فوز كان يمتناول اليد ضاع من دون حسيب أو رقيب.

في اللاذقية حقق حطين فوزاً متوقعاً على ضيفه الجزيرة بهدفين نظيفين في سيناريو كان متوقعاً استمر به الجزيرة محافظاً على مركزه الأخير برصيد خال من النقاط والأهداف، في حين حقق حطين ما أسعد جمهوره بفوز سيزيده إصراراً على تجاوز أذى المباريات السابقة.

البطاقة الحمراء في هذه المرحلة ظهرت مرتين، واحدة لهادي المصري لاعب الطليعة والثانية لمحمد ريحانية لاعب أهلي حلب وتستحق هذه الكثير من إشارات الاستفهام؟

ركلتا جزاء، واحدة للوثبة سجلها معتصم شوفان والثانية لحطين عبر أيمن عكيل.

نصف المباريات انتهت سلبية، والنصف الثاني سجل فيه عشرة أهداف، وغاب هداف الدوري ووصيفه عن التسجيل، وشهدت هذه المرحلة أول أهداف محمد الواعد هداف الجيش والدوري الماضي.

من فوز الجيش على الكرامة

الوثبة يقسو على المجد

حمص- إبراهيم البردان

انفرد الوثبة بصدارة ترتيب الدوري الممتاز لكرة القدم وذلك بعد فوزه الكبير على ضيفه المجد بأربعة أهداف مقابل هدف خلال المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الباسل بحمص، وافتتح الفرسان التسجيل من ركلة جزاء سجلها معتصم شوفان عند الدقيقة (٢٥) ولم يتأخر الضيوف بالرد كثيراً بعدما تمكن كنان النعمة من تسجيل هدف التعادل للمجد عند الدقيقة (٣١) لينتهي الشوط الأول على واقع التعادل الإيجابي بهدف لمثله.

وفي الشوط الثاني تمكن محمد عيسى حمو من تسجيل ثاني الأهداف الثوباوية عند الدقيقة (٥٦) ليضاعف بعد ذلك وائل الرفاعي النتيجة للفرسان بتسجيله الهدف الثالث مطلع الدقيقة (٦٨).

واختتم محمد قلفاط مهرجان الأهداف الثوباوية بتسجيله الهدف الرابع خلال الدقيقة (٨٦)، ليرفع الوثبة من رصيده إلى١٣ نقطة منفرداً بصدارة الترتيب في المركز الأول في حين تجمد رصيد المجد عند نقطة يتيمة في المركز الحادي عشر.

النفق المظلم للمجد

بدأ المجد بالدخول إلى النفق المظلم بعد مرور خمس جولات على انطلاق منافسات الدوري، باسمينة الأندية الدمشقية لم يتذوق طعم الفوز خلال مبارياته الخمس حتى هذه اللحظة مكتفياً بالحصول على نقطة واحدة وضعته في قاع ترتيب الدوري، وكان المجد قد أعلن قبل أيام من مباراته أمام الوثبة بتقديم الكابتن محمد خلف مدرباً للفريق خلفاً للمقال هشام الشربيني.

وقال الكابتن فراس معسعس مدرب فريق الوثبة إن المجد لم يكن بالخصم السهل داخل الملعب وقدم شوطاً كبيراً بعد تمكنه من تسجيل هدف التعادل منتصف الشوط الأول ما منحه الثقة لخطف هدف آخر.

وعبر المعسعس عن سعادته بمساندة الجماهير للفريق خلال مباراة المجد بعد تفريط الفريق بالفوز على ملاحقة جبلة خلال الجولة الماضية.

وأوضح المعسعس أن الحديث مازال مبكراً من أجل المنافسة على اللقب من عدمه مؤكداً أن النفس الطويل للفريق هو الأهم للاستمرار في الصدارة خلال الجولات القادمة.

بدوره أكد الكابتن محمد خلف لـ«الوطن» أن فريقه كان يستحق أن يخرج من الشوط الأول بالتقدم بهدف نظيف موضحاً أن ركلة الجزاء التي حصل عليها الوثبة ليس لها أساس من الصحة.

وقال الخلف إن الفريق قدم مباريات كبيرة لكنه يعاني دائماً من سوء التوفيق وعدم التركيز بعد تلقي هدف أو هدفين وهو ما جعل النتيجة تصل إلى ما وصلت إليه.

بطاقة المباراة

الوثبة × المجد

الملعب: الباسل / حمص

النتيجة: ٤×١

الأهداف:

سجل للوثبة: معتصم شوفان (٢٥ ركلة جزاء)، محمد عيسى حمو (د٥٦)، وائل الرفاعي (د٦٨) محمد قلفاط (د٨٦)، سجل للمجد: كنان النعمة (د٣١).

الحكام:

للساحة عمار أبو علو ساعده أول عقبة حويج وثاني علي عواد ورابع أحمد الصباء.

المراقبون راقبها تحكيمياً محمد كوسا وإدارياً طلال طربين وإعلامياً محمد شاهرلي.

الإنذارات: على المجد بشار أبو خشريف وشمس الدخيل وعلى الوثبة سعيد برو..

تشكيلة الفريقين

مثل الوثبة: حسين رحال– معتصم شوفان– جابر خطاب– برهان صهيوني (إبراهيم العبد الله)– سعيد برو– محمد عيسى حمو– محمد كروما(عبد الجواد البيطار)– محمد قلفاط– وائل الرفاعي (علي حلوي)– سليمان رشو (جاجا)– أنس بوطة.

مثل المجد: عبد الهادي قصار– خالد المصري– بشار أبو خشريف – ثائر المصري (بشار قدور)– سليمان إبراهيم (أحمد باكير)– شمس الدخيل– كنان النعمة– إياد عويد– نور الحلبي– أنس قرا م(أكرم درويش)– صياح النعيم.

تعادل بطعم الخسارة لجبلة

جبلة- خالد عكو

فرض فريق أهلي حلب التعادل السلبي على صاحب الضيافة فريق جبلة بعد مباراة ندية من الفريقين تفوق فيها جبلة أداءً، ولكنه لم يستطع طرق شباك الأهلي الذي كان حارسه ودفاعه على الموعد، وبالمثل أيضاً كان دفاع جبلة وحارسه على الموعد فأوقفوا خطورة هجمات الأهلي لتنتهي المباراة كما بدأت بالتعادل السلبي الذي كان غصة عند الجمهور الجبلاوي الذي ملأ مدرجات ملعب البعث في جبلة وكان يمني النفس بالفوز والبقاء في الصدارة، على حين خرج مشجعو الأهلي الذين حضروا لمؤازرة فريقهم بأعداد ضخمة راضين عن التعادل قياساً بالأداء.

وعلى العموم فإن أكثر الأمور التي يمكن أن يتذكرها جمهور الفريقين من المباراة بخلاف الفرص الضائعة هو تلقي الريحانية للكرت الأصفر الثاني والطرد في الدقيقة ٨٧ بسبب إشاراته للجمهور.

وعلى الرغم من أن المباراة كانت ندية وحماسية من الفريقين، لكنها لم تخل من الروح الرياضية بين اللاعبين والجمهورين، ورغم كثرة البطاقات الملونة في المباراة فقد كان اللاعبان أخطاءً تكتيكية.

وقد حملت المواجهة مشاعر عاطفية لعدد كبير من اللاعبين على أرض الملعب، إذ واجه أحمد الأحمد من جبلة أخاه محمد الأحمد وفريقه السابق الأهلي، ومثله حميد ميدو من جبلة الذي واجه فريقه القديم، كما واجه حسين جويد من الأهلي فريقه السابق جبلة الذي أعيره له في البطولة الآسيوية، حيث يحمل الجبلاويون في قلوبهم مكانة خاصة للجويد لكونه سجل الهدف الوحيد للنوارس في البطولة، ومثله أيضاً مصطفى الشيخ يوسف من الأهلي الذي شارك أيضاً في البطولة الآسيوية مع جبلة إضافة إلى أنه كان هداف جبلة في الموسم السابق.

وعلى العموم فقد قدم الفريقان أداء طيباً وعابهما اللمسة الأخيرة، ولم يوفق هداف الدوري البحر لأول مرة في طرق شباك الفريق الخصم هذا الموسم، وقد أشرك البركات مدرب جبلة لاعبي منتخب سورية الأولمبي المقداد أحمد وعمر نعنوع كبديلين في التشبيك الفريق، وقد لعبا دور في تنشيط الفريق، أما لاعبا المنتخب الأولمبي من الأهلي فواز بوادقجي ومحمد ريحانية فقد لعبا أساسيين مع فريقهما منذ البداية قبل أن يتم استبدال البوادقجي وطرد الريحانية بالأصفر الثاني.

على لسانهم

عبر المدرب ماهر البحري في تعليقه عن طرد الريحانية على عدم رضاه عن تصرف الأخير خلال المباراة، ولكنه تحدث عن تأثير التشنجات التي سبقت عملية الطرد على اللاعب. أما المدرب علي بركات فقد تحدث أنه على الرغم من أفضلية فريقه في المباراة فإنه لم يوفق في التسجيل، ونوه بأنه من غير الممكن لأي فريق الفوز بجميع مبارياته، وهذه حال كرة القدم.

بطاقة المباراة

الفريقان: جبلة × أهلي حلب

الملعب: البعث في جبلة

النتيجة: صفر/صفر

البطاقات: كروت صفراء: من جبلة: نور علوش وحميد ميدو وأحمد حديد وعبد الإله الحفيان. ومن أهلي حلب: يوسف الحموي وزكريا حنان وعبد الله نجار ومحمد ريحانية.

كروت حمراء:من أهلي حلب: محمد ريحانية د٨٧ لنيله بطاقتين صفراوين.

الحكام: محمد قرام، مازن زيزفون، محمد سيد علي، سامر مهاوش.

المراقبون: مراقب إداري: ماهر دالاتي، مقيم حكام: محسن بسمة، منسق إعلامي: عمار الحاقي.

تشكيلة الفريقين

جبلة: يزن عرابي، عبدالله حمود، أحمد حديد، أحمد حمو، محمد لولو، عبد القادر عدي، أحمد الأحمد(حمزة الكردي)، نور علوش (عمر نعنوع)، عبد الإله الحفيان، حميد ميدو (المقداد أحمد)، محمود البحر.

أهلي حلب: شاهر الشاكر، يوسف الحموي، جوزيف أدجي، حسين جويد، زكريا حنان(محمد كيالي) (حسن الضامن)، أحمد الأشقر، عبد الرزاق الحسين(عبدالله نجار)، فواز بوادقجي(محمد الأحمد)، محمد ريحانية، مصطفى الشيخ يوسف(حسن دهان)، أوكيكي أفولابي.

الجيش يعمق جراح الكرامة

دمشق- الوطن

حقق فريق الجيش فوزاً مستحقاً على ضيفه الكرامة بثلاثة أهداف نظيفة بعد مباراة متوسطة المستوى حفلت بالكثير من الملاحظات الفنية وإشارات الاستفهام حول اهتزاز دفاع الفريقين وحارسهما، وإذا كان فريق الجيش استغل هفوات دفاع الكرامة فسجل، إلا أن لاعبي الكرامة لم يعرفوا كيف يستثمرون أخطاء دفاع الجيش، على العموم كان الجيش أميز وأكثر سيطرة وتوازناً، وحاول الكرامة كثيراً ليكون شريكاً في المباراة لكنه لم يعرف كيف يخلق الفرص وعندما وجدت ضاعت هباء منثوراً.

بداية الشوط الأول كان للكرامة الذي أراد إثبات وجوده فسيطر على المجريات وعاد الجيش إلى الخلف مكتفياً ببعض الهجمات الخجولة التي أسفرت عن هدف صاروخي لأسامة أومري من خارج منطقة الجزاء هو أجمل ما في المباراة، بعد الهدف بدأ الجيش يخلق التوازن في المباراة بدخوله مناطق الضيف بهجمات عبر الأطراف، لكنها لم تكن فاعلة لأن الواكد بقي وحيداً في دائرة الخطر، في الشوط الثاني بدأ الجيش عكس الأول فهاجم وضغط منذ البداية وعزز هدفه بالثاني عبر محمد الواكد الذي استغل دربكة أمام المرمى في الدقيقة ٦٥، ثم مرر كرة من ذهب لمؤمن ناجي، فانفرد وسجل الثالث في الدقيقة ٧٨.

عملياً المباراة انتهت بالنسبة لفريق الجيش فأجرى بعض التبديلات لإراحة الأساسيين وبدأ بتدوير الكرة هنا وهناك، في حين اجتهد الكرامة ليخرج بهدف الشرف من دون أن يفلح بتحقيق ذلك.

بطاقة المباراة

الفريقان: الجيش× الكرامة

الملعب: الجلاء بدمشق

النتيجة: ٣/صفر

الأهداف أسامة أومري ٢٤ – محمد الواكد ٦٥ – مؤمن ناجي ٧٨.

الإنذارات: عبد اللطيف نعسان – محمد صهيوني (الجيش).

الحكام: أيمن العسافين وأمجد الخليل وأيسر أبو عمار ومحمد غزال.

المراقبون: أسامة الحمود إدارياً وخضر حاج خضر تحكيمياً والمنسق الإعلامي سديم القاسم.

تشكيلة الفريقين

مثل الجيش: عبد اللطيف نعسان – أحمد الصالح – يوسف محمد – أحمد رجب (مازن العيس) – محمد شريفة – محمد صهيوني – أسامة أومري (عمر الترك) – أحمد الخصي (جميل عبد الله) – رامي الترك – شادي الحموي (مؤمن ناجي) – محمد الواكد (عبد الهادي شلحة).

مثل الكرامة: أحمد الشيخ – عبد الله جنيات – تامر حاج محمد – عمرو جنيات – عبد الله زريقط – إبراهيم الزين – عبد الملك عنيزان – محمود الأسود – عبد الرزاق البستاني (عماد الحموي) – علي خليل (البرازيلي سافيو سانتوس) – مهند فاضل (هيثم اللوز).

نقطة غير مرضية للفتوة

دمشق- أيمن عماد الدين

لم تخرج جماهير الفتوة وكوادره سعيدة بعد التعادل السلبي أمام مضيفهم الوحدة فخسر الأزوري نقطتين غاليتين على عكس البرتقالي الذي خرج سعيداً بأداء شبانه أمام خبرة ونجوم الفتوة.

بداية المباراة كانت وحداوية عبر محاولة رامي عامر داخل جزاء الفتوة وثنائية بين الشابين المعتوق والسليمان انتهت بين يدي طه موسى ليتوازن الأداء مع مضي الدقائق الأولى ويتبادل الفريقان الهجمات ليقطع المدافع الرستم محاولة الدالي الانفراد بمرمى البرتقالي كما تصدى طلال الحسين لمباشرة باسل مصطفى.

في الشوط الثاني منع طه موسى تقدم الوحدة عندما تصدى لكرة ايفان سليمان في حين أضاع ماهر دعبول فرصة الوصول الأول للمرمى عندما سدد الكرة داخل جزاء الوحدة وفوق عارضة مرماه لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

المؤتمر الصحفي

مدرب الفتوة ضرار رداوي: قدم فريقي اليوم أسوأ مباراة منذ بداية الدوري وحصل على نقطة غير مليبة بسبب سوء أرضية الملعب والتكتل الدفاعي للوحدة فكان استحواذ الفتوة سلبياً.

لاعب الفتوة محمد عبادي: عتبي على حكام اللقاء في التهاون مع كل حالة سقوط للاعبي الخصم وادعاء الإصابة.

مدرب الوحدة عمار الشمالي: كانت مباراة صعبة أمام نجوم الفتوة وكنا بحاجة للجرأة أكثر ولو كانت الخبرة موجودة لحصلنا على كامل النقاط ولم أشرك المحترف سوغيرا لحاجتي إلى اللعب السريع وعلي رمضان يعتبر من أهم مهاجمي سورية تكتيكياً.

إبراهيم سواس لاعب الوحدة: كانت تدريباتنا قبل المباراة على التنظيم الدفاعي وأتمنى حضور أكبر ومساندة جماهيرية في القادمات.

بطاقة المباراة

الفريقان: الوحدة × الفتوة

الملعب: الفيحاء- دمشق

النتيجة: صفر/صفر

الحكام: وسام ربيع ومحمد قزاز وحسن خضيرة والرابع أحمد علوش.

راقبها إدارياً موفق فتح الله وقيم حكامها حسن الشوفي ومازن الهندي منسقاً إعلامياً.

الإنذارات: حسين شعيب وعلاء الدين الدالي من جانب الفتوة وعلي رمضان من جانب الوحدة.

تشكيلة الفريقين

الفتوة: طه موسى، الليث علي، حسين شعيب، كرم عمران، ضياء محمد، خليل إبراهيم (مالك جنعير)، ماهر دعبول (ولات عمي)، صبحي شوفان، عدي جفال (عبد الرحمن الحسين)، باسل مصطفى(محمد عبادي)، علاء الدين الدالي.

الوحدة: طلال الحسين، علي رمال، محمد رستم، محمد عثمان، إبراهيم سواس، طارق هنداوي، لؤي الشريف (مالك علي)، محمد معتوق (قيس الحسن)، رامي عامر (قصي حبيب)، ايفان سليمان، علي رمضان(مصطفى حمو).

حطين يصالح جماهيره

اللاذقية - الوطن

صالح حطين جماهيره بفوز على ضيفه الجزيرة ٢/ صفر في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الباسل باللاذقية، وانتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي، وسنحت لأصحاب الأرض عدة فرص للتسجيل أضاعها لاعبو حطين على مبدأ أمور لا تصدق مع تفوق لحارس الجزيرة نبيل كورو وعاب هجمات الجزيرة قلة التركيز والتسرع ببعض الأحيان.

تقدم حطين بالدقيقة ٥٦ بهدف سجله أيمن عكيل من ركلة جزاء وعزز التقدم بهدف ثان سجله عبد القادر غريب بالدقيقة ٨٥ ليحصد حطين نقاط المباراة ويرفع رصيده إلى ٦ نقاط.

رؤية فنية

مدرب الجزيرة لوسيان داوي رأى أن فريقه تعرض للظلم باحتساب ركلة جزاء والتي كانت مفترق طرق ونقطة تحول باللقاء وترك صحتها من عدمه للخبراء وقال: لاعبونا قدموا أداء جيداً لكنهم بشر، وبحاجة للدعم، وظروف المعيشة صعبة جداً ورئيس النادي والإدارة يحاولون تقديم كل ما باستطاعتهم، فيما يتكفل الاتحاد الرياضي بتأمين تكاليف تنقلات الفريق والإقامة وهذا لا يكفي ولاعبونا بحاجة لما هو أكثر من هذا، وقال حارس الجزيرة نبيل كورو إنه لعب مباراة صعبة أمام حطين، وقال كنت قريباً من مكان احتساب الركلة وأترك البث بصحتها للمختصين.

عبد الناصر مكيس مدرب حطين أكد أن الجزيرة فريق صعب يلعب من دون ضغوط نفسية ولاعبوه شباب يمتلكون لياقة بدنية جيدة، النتيجة اليوم لا تعكس واقع الفريق، سنحت لنا فرص كثيرة لو استغلت لكانت النتيجة بفارق ستة أهداف، عانينا من رعونة بعض اللاعبين والتسرع للتسجيل، بشكل عام الفوز مهم والمباراة مهمة لنا قبل مواجهة الكرامة في حمص بالجولة القادمة ثم لقاء المجد بملعبنا، كل ما أتمناه أن نزي عودة الجماهير لدعم الفريق بالمباريات القادمة.

خالد كوجلي أهدى الفوز لجمهور حطين الذي كان وسيبقى اللاعب رقم واحد بالملعب، حصدنا ٣ نقاط مهمة من فريق صعب، اليوم لعبنا مباراة كباقي المباريات وحققنا نتيجة تعبنا، رأيت الفوز بعيون لاعبينا خلال التدريبات رغم الواقع الصعب الذي نعيشه، نأمل أن يكون الفوز بداية لعودة الفريق لمكانه الطبيعي.

بطاقة المباراة

الفريقان: حطين × الجزيرة

الملعب: الباسل

النتيجة: ٢/ صفر

الأهداف: أيمن عكيل (جزاء) وعبد القادر غريب بالدقيقتين ٥٦ و٨٥.

البطاقات: رفعت البطاقة الصفراء مرتين الأولى للاعب الجزيرة حمو صديق (٢١) والثانية للاعب حطين خالد الحجة (٩٠).

الحكام: الدولي صفوان عثمان للساحة وساعده فادي محمود(دولي) وهاني جاموس(أولى) والحكم الرابع مهند ناصيف (أولى) واحتسب الحكم دقيقتين كوقت بدل إضافي بالشوط الأول و٤ دقائق بالشوط الثاني.

المراقبون: راقب المباراة إدارياً طلال بدور وأحمد قزاز مقيماً للحكام وعبد الباسط حجازي منسقاً إعلامياً.

تشكيلة الفريقين

لعب لحطين: محمد المصري في حراسة المرمى واللاعبون:حسن أبو كف وأحمد ديب وخالد الحجة وخالد كوجلي (نور غريب) وعبد القادر غريب ومصطفى جنيد ومروان زيدان وأيمن عكيل وأحمد كلاسي وعلي سليمان (مثنى عرقاوي).

لعب للجزيرة: نبيل كورو في حراسة المرمى واللاعبون: يلماز عيسى وعبد الكريم المحمد وأسامة المم ومصعب العلو (أحمد الأكرم) وحمو صديق (صبحي الجدعان) وعبد العزيز أوصمان ومحمود العلي ويوسف الحسين ومالك المحمد ومحمد عوض (يزن الحمود).

التعادل أزعج الطليعة وتشرين

حماة- عمارشربيعي

خرج فريقا الطليعة وتشرين من ميدان الملعب البلدي في حماة غير راضيين عن نتيجة التعادل السلبي التي أفرزتها الدقائق التسعين من مباراة سريعة وندية من الطرفين وسنحت للفريقين عدة كرات مناسبة للتسجيل، وكان لبراعة خلف الطليعة ومدنية تشرين رقم واحد في الحفاظ على الشباك ولعبا دوراً كبيراً في إبقاء الشباك صامتة وسقط لاعبو تشرين أرضاً بعد نهاية اللقاء ليس للتعادل فحسب بل لاستمرار حالة الصيام المتواصل عن التسجيل في رابع مباراة يخوضها الفريق بعيداً عن النقاط المؤجل له.

وبرغم أن البداية كانت تشرينية بامتياز استحواذاً وبناءً للهجمات وسرعةً في الأداء إلا أن دفاع الطليعة كان منظماً بشكل معقول بقيادة المخضرم صلاح خميس ومن خلفه الخلف الذي اعترض عدة كرات كانت متوجهة بشكل مباشر ومرعب للمرمى بأقدام البشماني والمالطة والأسعد والفرصة الوحيدة للطليعة كانت بواسطة الحسن وتعامل معها المدنية ببراعة لتحمل بعدها تفاصيل الشوط الثاني أفضلية واضحة للطليعة وخاصة بعد دخول الدالي والمصري ولتتوالى فرص التسجيل للطليعة تباعاً بواسطة الدالي والحسن والزينو قبل أن يعاود تشرين نشاطه ويسجل عن طريق الأسعد، لكن حكم الراية كان حاضراً مشيراً إلى حالة تسلل لترتفع وتيرة المجريات وخاصة من جانب الطليعة الذي لولا خروج هادي المصري بالبطاقة الحمراء عند الدقيقة ٧٦ لكان للطليعة كلام آخر ومع ذلك وصل الدالي مع غروب شمس اللقاء لمرمى المدنية لكن الأخير منع تقدم الطليعة.

أقوال المدربين

بشار سرور مدرب الطليعة قال: لعبنا في الشوط الأول بتكتيك دفاعي ونجحنا في ذلك وانتقلنا بالشوط الثاني للمواقع الهجومية وسنحت لنا عدة فرص وخروج المصري بالحمراء أرهقنا ونتيجة التعادل غير مرضية لنا وكنا نبحث عن النقاط كاملة.

عبد الله منذو مساعد مدرب تشرين قال: أبارك للطليعة هذا التعادل، سنحت لنا عدة فرص للتسجيل في الشوط الأول كانت كفيلة بإنهاء اللقاء بالفوز ولكن تسرع اللاعبين أمام المرمى حرمنا من التسجيل، وفريقي بدأ بالخروج من الضغط النفسي السابق من خلال أدائه اليوم والتعادل لا يصب في مصلحتنا ولا حتى عدم التسجيل وأعتقد أن الفريق سيعود لألقه في المباريات القادمة.

بطاقة المباراة

الفريقان: الطليعة × تشرين

الملعب: البلدي بحماة.

النتيجة: صفر/صفر

البطاقات: عبد الهادي دالي، هادي المصري (حمراء) من الطليعة أحمد دالي، محمد أسعد من تشرين.

الحكام: عبد الله بصلحلو، عبد الله كنعان، رامي طعان، محمود صيادي.

راقبها إدارياً: حسن عبد اللطيف، قيمها تحكيمياً: سليمان أبوعلو، راقبها إعلامياً: أحمد السماك.

تشكيلة الفريقين

مثل الطليعة: محمود خلف- صلاح خميس، محمد خلف، زاهر خليل- محمد حديد- عميد بصيلة- أسمر محمد (هادي المصري)- محمد الحسن- محمد نور خميس (عامر العبد الله)- أمين حداد (عبد الهادي دالي)- محمد زينو (عبد الله فاخوري).

مثل تشرين: أحمد مدنية- حسن أبو زينب (أحمد عمير)- نديم صباغ- عمر ريحاوي (خالد مبيض)- عبد الرزاق محمد- أحمد دالي- علي زكريا- محمد أسعد (زكريا العمري)- نصوح نكدي- علي بشماني- محمد مالطة.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الوثبة	٥	٤	١	–	١١	٣	٨+	١٣
٢	جبلة	٥	٣	٢	–	٩	٢	٧+	١١
٣	الأهلي	٥	٢	٣	–	٤	٢	٢+	٩
٤	الفتوة	٤	٢	٢	–	٦	١	٥+	٨
٥	الجيش	٤	٢	٢	–	٥	١	٤+	٨
٦	الوحدة	٥	٢	١	٢	٥	٤	١+	٧
٧	حطين	٥	٢	–	٣	٣	٨	٥–	٦
٨	الطليعة	٥	١	٢	٢	٤	٦	٢–	٥
٩	الكرامة	٥	١	١	٣	١	٦	٥–	٤
١٠	تشرين	٤	–	٣	١	–	١	١–	٣
١١	المجد	٥	–	١	٤	٣	٩	٦–	١
١٢	الجزيرة	٤	–	–	٤	–	٨	٨–	–

صدى الوطن

غانم محمد

قبل الكلاسيكو!

سيتحوّل الجمهور السوري اليوم بأكمله إلى الدوري الإسباني، حيث لقاء الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة، وحيث سينقسم شارع الفيسبوك السوري إلى (شاتم أو شامت) وتصل الأمور في أحيان كثيرة إلى القطيعة وأحياناً إلى الإهانة وغير ذلك.

في كرة القدم لا متعة للفرجة دون ميل لفريق على حساب الآخر مهما كانت المناسبة، وهنا من حقّ أي منّا أن يتمنى فوز برشلونة أو ريال مدريد، وأن يحتفل بالطريقة التي يريدها، لكن ليس من حقّه توبيخ الآخر، أو توجيه السباب له، في معركة لا ناقة لنا ولا جمل فيها إلا الفرجة، وبكل أسف فإننا نصطدم بعبارات يخجل الحياء منها، ولا تليق بكثيرين ممن يقولونها.

كلّ طرف من جمهوري الكلاسيكو في سورية جهّز نفسه لكل الاحتمالات، واستحضر عبارات الاحتفال، وجهّز عبارات التبرير في حال الخسارة، بل إن البعض استبق الحدث، وراح يفتح بين السطور وخلف الكلمات، خشية أن تخونه الكلمات على وقع الحقيقة، و(العاقل) هو الذي يكتفي بالدفاع عن عشقه دون التعرض للآخرين، فلماذا كلّ هذا الاستفزاز المتبادل، وهل من يطلق هو فعلاً من عشاق كرة القدم؟ لو كان من عشاق كرة القدم لاستمتع بها بغضّ النظر عمّن يقدمها، فالشغف كلّ لا يتجزّأ، ونعطي لأنفسنا هامشاً من الانحياز، لكن لا يصحّ ولا يحقّ لنا أن نلغي الآخر عبر مقولات مضحكة معظم الأحيان.

ننتظر الكلاسيكو الإسباني في السنة مرتين، فهل نضيّع متعته بسخافات تقزّم نجماً مثل تشافي هيرنانديز، وتعنّف مدرباً محترماً مثل أنشيلوتي، وتوصف لاعبي الصف الأول في العالم بـ(الجرادين) والحشرات، وبعد أيام قليلة سنحمل صورهم وإعلام بلدانهم ونشجعهم في كأس العالم.. كيف (تقلبط) معكم هذه اللوحة، وكيف يمتكم بعثرة التفاصيل بهذا الشكل!؟

شخصياً أعشق أي لعبة حلوة، ولو كانت من فريق حارات، ولا أستطيع أن أصف من أبدع وأطرب بـ(الحيوان) أو غير ذلك.

الدوري الأوروبي أمس

شتوتغارت يغادر مواقع الخطر في البوندسليغا

محمود قرقورا

تواصلت أمس مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الألماني فلعب في وقت متأخر لايبزيغ مع هرتا برلين على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

شتوتغارت × بوخوم ١/٤، بريمن × ماينز صفر/٢، فولفسبورغ × غلادباخ ٢/٢، فرانكفورت × ليفركوزن ٥/١.

وكانت المرحلة انطلقت الجمعة بخسارة شالكة أمام هوفنهام صفر/٣.

وبموجب النتائج غادر شتوتغارت مواقع الخطر إثر تحقيقه الفوز الأول رافعاً رصيده إلى ثماني نقاط متقدماً على ليفركوزن بفارق الأهداف وعلى شالكة بنقطتين وعلى بوخوم بأربع نقاط.

وسيكون لمباريات اليوم الأحد دور في تحديد الصدارة التي يعتليها يونيون برلين بـ٢٠ نقطة مقابل ١٨ لفرايبورغ وهما المدعوان لمواجهة دورتموند والبايرن على التوالي.

ومعلوم أن رصيد البايرن ودورتموند ١٦ نقطة، وكان البايرن قد حجز مكانه في الأدوار الإقصائية للشامبيونزليغ في بحر الأسبوع الفائت بينما دورتموند يحتاج إلى نقطة من آخر مباراتين.

في الدوري الإنكليزي بقي ليستر ونوتنغهام فورست في المركزين الأخيرين عقب تعادل ليستر مع كريستال بالاس صفر/صفر وخسارة نوتنغهام فورست بأرض وولفرهامبتون بهدف دون رد ليتساويا في المركزين ١٩ و٢٠ بخمس نقاط.

وفي مباراة ثالثة جرت أمس تعادل فولهام مع بورنموث بهدفين لمثلهما، ولعب في وقت متأخر أمس توتنهام مع إيفرتون.

وترنو العيون اليوم لقمة أنفيلد بين ليفربول ومانشستر سيتي، حيث يبحث الأول عن ذاته بينما الثاني هدفه الصدارة والحفاظ على سجله خالياً من الخسارة، وهو الوحيد بين الأندية العشرين الذي لم يخسر هذا الموسم.

وكانت المرحلة ١١ بدأت يوم الجمعة بفوز برينتفورد على برايتون بهدفين دون مقابل، فتجمد رصيد برايتون عند ١٤ نقطة في المركز السابع وله مباراتان مؤجلتان.

في الدوري الإسباني تعادل جيرونا مع قادش بهدف لمثله وفالنسيا مع إلتشي بهدفين لمثلهما، ولعب في وقت متأخر مايوركا مع إشبيلية وبلباو مع أتلتيكو مدريد، والأنظار في العالم وليس إسبانيا وحدها تتجه اليوم لملعب برنابيه حيث الكلاسيكي بين ريال مدريد وبرشلونة، وكانت المرحلة التاسعة بدأت الجمعة بتعادل فاليكانو مع خيتافي صفر/صفر.

بطولة كأس السوبر للسلة في نسختها الثانية أربعة أندية محلية وفريقان لبنانيان والشركة الراعية توضح

مهند الحسني

تمر السلة السورية في مرحلة من عدم الاستقرار الفني والإداري والتنظيمي نتيجة حالة التخبط التي مرت بها بعد مسرحية الاستقالة التي تقدم بها رئيس اتحاد كرة السلة والتأخير في وضع تصورات الموسم المقبل على صعيد المسابقات المحلية لجميع فئات اللعبة، والذي أثر بشكل أو بآخر على واقع الأندية التي لم تتضح لديها صورة المرحلة المقبلة لتعمل على ضوئها من خلال الاستعداد والتحضير وانتقاء اللاعبين الجدد، إضافة إلى أن هذا الوضع له تأثيرات على سوق الانتقالات التي لم تتضح حتى كتابة هذه السطور.

من رحم المعاناة

رغم صعوبة المسابقات وعدم وضوحها للموسم المقبل وعدم انعقاد المؤتمر السنوي للعبة والذي من خلاله ستعرف الأندية ما لها وما عليها وتعمل على ضوء قراراته وتوصياته.

تأتي شركة بصمة الراعية لبطولة كأس السوبر بكرة السلة في نسختها الثانية لتكون بمنزلة البلسم الشافي لبعض أمراض سلتنا الوطنية بعد مرحلة من الركود والملل ما أرهق أرهقت أنديتنا نتيجة الفراغ الفني الكبير الذي كان سببه التخبط في أداء عمل الاتحاد في الفترة الأخيرة.

وكأس السوبر في نسختها الثانية والتي ستنطلق بعد أيام قليلة في صالة الفيحاء بدمشق وكما أعلن عنها بأنها ستضم ستة فرق، أربعة من أنديتنا المحلية وهي: الجيش، أهلي حلب، الكرامة، الوحدة، النواعير، إضافة إلى أن الشركة الراعية نجحت في توسيع حدود الأندية المحلية وضمت فريقين من لبنان هما، الهومنتمن، ليدرز، وهما ناديان من الدرجة الممتازة بالدوري اللبناني ويضمان لاعبين متميزين من مستوى عال.

خطوة تشجيعية

حققت بطولة السوبر في نسخته الأولى نجاحات كبيرة وكثيرة يأتي في مقدمها الحضور الجماهيري الأخاذ الذي ملأ مدرجات صالة الفيحاء بدمشق في مشهد كان أشبه بكرنفال رائع ، وكان التنظيم المثالي الذي سعت الشركة له أنموذجاً حياً للامتثال به والعمل بموجبه في جميع مسابقاتنا المحلية، ولم تكن هواجس الشركة الكسب المادي لأنها اعتبرت البطولة مشروعاً غير ربحي وإنما الهدف من إقامتها هو دعم للسلة السورية وإعادة أمجاد البطولات التي كانت تقام في الفترات الماضية.

كل هذه النجاحات لم ترق لطموح القائمين على البطولة الذين وجدوا أن هناك بعض الهنات التي ظهرت خلال مباريات النسخة الأولى، لذلك ارتأت الشركة الراعية ضم أندية من الخارج مع ضرورة وجود لاعبين أجنبيين مع كل فريق، وهذا من شأنه أن يضفي نكهة تنافسية قوية ويعطي اللقاءات قوة وإثارة وجمالية، ناهيك عن وجود حكام من خارج سورية مع وجود نخبة من حكامنا الوطنيين لقيادة المباريات ، ووجود نقل تلفزيوني لكل مباريات البطولة.

إضافة إلى أن بطولة السوبر جعلت أندية الوسط لدينا تلهث وتتنافس من أجل ضمان حضورها في البطولة في المواسم القادمة، حيث سعت بعض الأندية المحلية لتثبيت مشاركتها في هذه النسخة بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الماضية على صعيد المستوى الفني، وهذا من شأنه أن يرفع من مستوى أنديتنا.

تخفيض

عملت الشركة الراعية وتماشياً مع موجة الغلاء التي تجتاح البلاد ورغبة منها في فتح أبواب صالة الفيحاء أمام أكبر عدد من الجماهير قررت تحديد بطاقات الدخول بألفي ليرة سورية وهو مبلغ صغير يتماشى مع جميع شرائح المجتمع، وسيكون هناك أماكن على المنصة لها أسعار خاصة تخصصها الشركة في حينها، وغالباً ستكون مخصصة للعائلات.

استياء وتوضيح

أبدت إدارة نادي الجلاء عدم ضمها للفرق المشاركة في كأس السوبر الثانية لأنها من الفرق النخبة التي تأملت للمربع الذهبي الموسم الماضي ولها الأحقية في المشاركة، الأمر الذي دفع الشركة الراعية إلى التوضيح بأنها أرسلت كتاباً لإدارة نادي الجلاء أسوة بباقي الفرق المحلية المشاركة، وبأن جميع الأندية ثبتت مشاركتها باستثناء نادي الجلاء الذي اعتذرت إدارته لأسباب خاصة تتعلق باللاعب الأجنبي وعدم قدرتها على التعاقد معه نتيجة الأعباء المادية الكبيرة.

مجلس إدارة جديد لنادي عفرين

حلب – فارس نجيب آغا

أبصر يوم الخميس الماضي مجلس إدارة نادي عفرين الرياضي الجديد النور بعد أن قرر المكتب التنفيذي في جلسته رقم ٣٨ تاريخ ٢٠٢٢/١٠/١١ تشكيل مجلس إدارة مؤلف من أحمد مدو رئيساً وعضوية كل من: إسماعيل عربو، هوكر جوخدار، قهرمان محمد، عبد الحنّان نعسان، جوان سيدو، ولات حمو، وكانت «الوطن» قد أشارت في بحر الأسبوع الماضي إلى أن الأمور تتجه نحو موافقة المكتب التنفيذي على مقترح اللجنة التنفيذية في حلب بإعادة أغلب أعضاء مجلس إدارة نادي عفرين السابقين نتيجة تراجع الوضع العام في النادي وعدم وجود أشخاص لديهم المقدرة على العمل في مرحلة حرجة باتت تتطلب الاستعانة بمن هم أكفاء بغية تسيير الأمور.

تدعيم الصفوف

مجلس الإدارة الجديد وفور صدور قراره بادر على جناح السرعة لتدعيم صفوف الفريق، حيث تم الاتفاق مع اللاعبين سمير بلال وأحمد كلزي وطالب عبد الواحد وجرى التوقيع الرسمي معهم وتم تثبيتهم على برنامج انتقالات اللاعبين المعتمد من قبل الاتحاد العربي السوري لكرة القدم في خطوة تؤكد حرص المجلس الجديد على تسريع وتيرة العمل وتلبية احتياجات الفريق مع التعهد بتأمين السيولة المالية خلال الأيام القليلة القادمة رغبةً بأن يعود عفرين لمكانه بين فرق الدوري السوري الممتاز لكرة القدم.

كلاسيكو فرنسا بنكهة القمة وكبيرا البوندسليغا على موعد مع متصدريها

الآرسنال يجابه ليدز وينتظر قمة أنفيلد ومواجهة سهلة لنابولي الصدارة واللقب يفوحان من كلاسيكو الليغا

خالد عرنوس

سيكون اليوم الأحد حافلاً بعدد من المواجهات الكروية الكبيرة على مستوى الدوريات المحلية الأوروبية الكبيرة ومنها كلاسيكو الكرة الإسبانية بين ريال مدريد وبرشلونة في سعيهما للانفراد بصدارة الليغا بعد تساويهما بالنقاط وهو نادراً ما يتكرر عند لقائهما، ويتطلع ريال بيتيس للاستفادة من نتيجة الكلاسيكو وكذلك من نتيجة لقاء بلباو مع الأتلتي أمس لتحسين موقعه بين الكبار عندما يستضيف أليريا في واحد من ديربيات الأندلس.

وفي أواخر دقائق قمة قطبي الكرة الإسبانية ستنطلق موقعة أخرى لا تقل جماهيرية وإثارة على مستوى الكرة الإنكليزية عندما يلتقي ليفربول مع مانشستر سيتي في أنفيلد وهي المواجهة التكتيكية الكبيرة بين غوارديولا وكلوب وبين فريقين فرضا نفسيهما على المسابقات المحلية في الآونة الأخيرة، وإن جاءت في توقيت غير مثالي للريدز المتراجع كثيراً هذا الموسم، في حين السيتي هو ثاني ترتيب البريميرليغ وقد ضمن التأهل إلى الدور القادم في دوري أبطال أوروبا.

وتختتم السهرة في البارك دوبرنس بلقاء سان جيرمان ومرسيليا في كلاسيكو الفرنسية، وهما الأكثر جماهيرية هناك والأول هو بطل الدوري ومتصدر الليغ آن حالياً بينما ضيفه كان وصيفاً في الموسم الماضي وقبل أسبوع قبل أن يتراجع إلى المركز الثالث، وفي ألمانيا سيكون المتصدر يونيون برلين ووصيفه فرايبورغ على موعد مع امتحانين هما الأصعب في مشوارهما، فالأول يستضيف دورتموند الرابع بينما الثاني يحل ضيفاً على الزعيم بايرن ميونيخ. أما في إيطاليا فيبدأ إنتر اليوم بمباراة سهلة أمام ساليرنتانا ويختتمه جاره ميلان بمواجهة أصعب على أرض هيلاس فيرونا وبينهما يسعى نابولي لتعزيز صدارته عندما يستقبل بولونيا وقبلها سيكون لقاء قمة الجولة بين لازيو وأودينيزي ثالث ورابع الترتيب بفارق الأهداف فيما بينهما.

كلاسيكو الصدارة

قد تكون الأضواء خفتت قليلاً حول كلاسيكو الكرة الإسبانية منذ رحيل رونالدو ثم ميسي عن قطبي الكرة هناك إلا أن القمة الكروية التي تجمعهما مازالت تحمل الشغف ذاته للملايين حول العالم، وخاصة من الذين لم يكونا طارئين على تشجيع الفريقين وحتى أولئك الذين عشقوا البلوغرانا أو البلانكو بغض النظر عن أسماء النجوم، وعليه فإن مواجهة الريال والبرشا مازالت تحمل في طياتها الكثيرة من المتعة والإثارة والفنون الكروية إضافة إلى المنافسة الشديدة على زعامة الكرة الإسبانية وحتى الأوروبية، رغم أن اللواء محلياً وقارياً مازال معقوداً للفريق الملكي بالتأكيد، ويأتي لقاء اليوم في ظروف خاصة على مستوى الليغا وقلما تتكرر، فالفريقان يدخلانه بنقاط متساوية أي إنه لقاء صدارة يحمل ثلاث نقاط في غاية الأهمية بغض النظر عن المكانة التاريخية والجماهيرية للكلاسيكو، وكذلك عن تأثير هذه النقاط المباشر حول هوية البطل القادم لليغا.

ويتطلع تشافي هيرنانديز وكارلو أنشيلوتي للفوز بهذه المواجهة لأكثر من سبب، فبالنسبة للمدرب الإسباني الطموح يمثل الفوز مواصلة طريق النجاح محلياً هذا الموسم واستعادة المكانة الرفيعة للكاتالوني ومن ثم العودة إلى منصات التتويج وبالتأكيد تعويض خيبة النتائج الأوروبية حيث بات أقرب لمغادرة الشامبيونز من الباب الخلفي مجدداً، أما أنشيلوتي فيسعى للثأر من هزيمة برنابيه الأخيرة برباعية وبالتالي تأكيد أحقيته بالألقاب الكبيرة التي حققها في حقبته الحالية مع الفريق الملكي ومن ثم الانفراد بالصدارة.

حاضر وتاريخ

ولن نضيف الكثير على واقع الفريقين اللذين لم يهزما محلياً مع فارق أن دفاع الريال عانى كثيراً بينما البرشا كان أفضل على هذا الصعيد، سيكون الريال حاضراً بمعظم نجومه الذين أحرزوا لقب الموسم الماضي وفي الأغلب سيظهر لاعباه رودريغر وشواميني للمرة الأولى في الكلاسيكو وعلى الطرف الآخر هناك ليفاندوفسكي ورافينيا وكيسي وكريستينسن وماركو ألونسو الذي سبق له ارتداء قميص الميرينغي لكنه لم يخض الكلاسيكو، ويتفوق تاريخياً الريال بواقع ١٠٠ انتصار مقابل ٩٧ لضيفه و٥٢ تعادلاً خلال ٢٤٩ مباراة في كل المسابقات الرسمية والأهداف ٤٠٨/٤١٥، أما على صعيد الليغا فقد تواجها ١٨٤ مرة ففاز الميرينغي ٧٦ مرة مقابل ٧٣ للبرشا وتعادلا ٣٥ مرة، ومنها ٩٢ مرة على ملعب برنابيه ففاز الريال ٥٤ مرة مقابل ١٥ تعادلاً و٢٣ هزيمة، وفاز برشلونة ٤/صفر في المواجهة الأخيرة وكانت في مدريد وجاء بعد ست مواجهات كاملة لم يعرف خلالها الفوز وكان الريال فاز ذهاباً في نيوكامب ٢/٣ وبينهما فاز الريال كذلك ٢/٣ في نصف نهائي السوبر.

الفرصة الأخيرة

في إنكلترا سيكون الموعد الذي بات ينتظره الجميع بين ليفربول والسيتي بعدما تنافسا على الألقاب في السنوات الأخيرة وخاصة في عهد المدربين كلوب وغوارديولا اللذين أضفيا على هذه القمة مزيداً من الإثارة والمنافسة مع أسلوبهما المتميز في قيادة الريدز والسيتيزنز وبالطبع زاد في قوة وجمال هذه المواجهة وجود عدد من النجوم المتألقين في صفوفهما بداية من كيفن دي بروين في صفوف السيتي وليس انتهاءً بالهداف هالاند وبداية من محمد صلاح في جانب الليفر وليس انتهاءً بفرمينيو، وتأتي المواجهة هذه المرة في توقيت مثالي للسيتي على عكس ليفربول، فبطل الموسمين الأخيرين ورغم أنه ليس متصدراً لكنه الوحيد الذي لم يهزم هذا الموسم ويتأخر عن الآرسنال المتصدر بنقطة يتيمة وسجل فوزين وتعادلين خارج أرضه وقد ضمن بلوغه الدور القادم لدوري الأبطال، على حين احتل ليفربول المركز العاشر مع نهاية ٩ مباريات وإن كان لعب مباراة أقل لكنه يتخلف عن السيتي بفارق ١٣ نقطة كاملة بعد البداية المهزوزة ورغم أنه لم يخسر في ملعبه إلا انه لم يعرف الفوز خارج أنفيلد، وقد بدأ الشامبيونز بهزيمة قبل أن يعدل مساره مقترباً من الدور الثاني، وإذا كان السيتي يفتقد بعض اللاعبين مثل كايل وولكر وفيليبس وستونز فإن ليفربول يعج بالغيابات مثل دياز وماتيب وكيتا وتشامبرلين وميلنر وتحوم شكوك حول مشاركة أرنولد وروبرتسون.

تاريخياً لا يمكن مقارنة تاريخ الفريقين فالتفوق واضح لمصلحة الريدز الذي فاز ٩٢ مرة خلال ١٩١ مواجهة مع السيتي مقابل ٤٨ للأخير و٥١ تعادلاً وبالطبع فهذه الأرقام على جميع الجبهات الرسمية، أما في البريميرليغ فقد جمعتهما ٥٠ مباراة ففاز الريدز في ٢٠ منها مقابل ١١ للسيتيزينز وتعادلا ١٩ مرة، والمواجهة الأخيرة كانت على الدرع الخيرية مطلع الموسم الحالي وانتهت حمراء بنتيجة ٣/١، وفي الموسم الماضي تعادلا مرتين بالدوري بنتيجة ٢/٢، وبعدهما فاز ليفربول أيضاً ٣/٢ في نصف نهائي كأس إنكلترا أما الفوز الأخير للسيتي فكان في أنفيلد بالذات في إياب الموسم قبل الماضي بنتيجة كبيرة بلغت ٤/١، وجمعت ١٧ مباراة بين الفريقين مقابل فوزين لممثل برلين وكلاهما في ملعبه فورستيري.

وبالنسبة لفرايبورغ الذي ينزل بضيافة البايرن فلم يخسر خارج أرضه (٣ انتصارات وتعادلان) بينما الباقاري سجل النتائج ذاتها على ملعب أليانز أرينا، ولا يحمل سجل فرايبورغ أي فوز على أرض البايرن طوال تاريخه بينما حقق انتصاراته الأربعة عليه في ملعبه الخاص وآخرها قبل ٧ سنوات.

أصبح أكثر أهمية على اعتبار أن الفريقين يتنافسان على صدارة الليغ آن وزعامة الكرة في بلاد العطور، واليوم يتجدد اللقاء بينهما في قمة ستكون توابعها مهمة على مستوى حظوظ الفريقين باللقب وخاصة مرسيليا الذي تلقى هزيمته الأولى في الجولة الفائتة فتراجع على المركز الثالث بفارق ٣ نقاط عن سان جيرمان متصدر الترتيب والوحيد الذي لم يهزم خلال ١٠ جولات وجمع ١٠ نقاط في ملعب البارك دوبرنس من خلال ٣ انتصارات وتعادل بينما مرسيليا حقق النتائج ذاتها بعيداً عن فيلدروم، وكان الباريسي فاز في ثلاث من آخر أربع مواجهات مع ضيفه منذ فوز مرسيليا الأخير قبل عامين بهدف سجله في العاصمة، ويتفوق ممثل العاصمة في المواجهات التاريخية بواقع ٤٦ فوزاً مقابل ٣٣ لمرسيليا وتعادلا ٢٣ مرة، ومنها ٨٥ مواجهة بالدوري فاز سان جيرمان بـ٣٣ ومرسيليا ٣٢ وتعادلا ٢٠ مرة والأهداف على هذا الصعيد ١٠٤/١١٥ لمصلحة الباريسي.

صدارة على المحك

وفي ألمانيا يراهن الكثيرون على هشاشة صدارة يونيون برلين وكذلك وصافة فرايبورغ وخاصة أنهما يواجهان دورتموند وبايرن اليوم والفارق بين الأول والأخير ٤ نقاط والثاني عن الأخيرين ٣ نقاط، ولم يخسر يونيون في الدوري (٣ انتصارات وتعادل) على حين فاز دورتموند مرتين وخسر مثلهما، وسبق للفريقين أن تقابلا ٦ مرات فقط في البوندسليغا منذ صعود يونيون قبل أربعة مواسم ففاز دورتموند ٤ مرات مقابل فوزين لممثل برلين وكلاهما في ملعبه فورستيري.

وفي إيطاليا يسعى نابولي لتعزيز صدارته وهو المنتشي بكونه أنهى الجولة التاسعة متصدراً ودون هزيمة قبل أن يضمن بلوغه الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا وهو يستقبل بولونيا سابع عشر الترتيب برصيد ٧ نقاط فقط منها نقطة واحدة نالها خارج ملعبه، وسبق لنابولي الفوز على ضيفه في آخر ٤ مواجهات بينما الفوز الأخير لبولونيا كان عام ٢٠١٩ في ملعب مارادونا بنتيجة ٢/١.

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي – الأسبوع ١١

- اليوم: ليدز × الآرسنال، أستون فيلا × تشيلسي، مان يونايتد × نيوكاسل، ساوثهامبتون × ويستهام (٤،٠٠)، ليفربول × مان سيتي (٦،٣٠).

الإسباني – الأسبوع ٩

- اليوم: سلتا فيغو × سوسيداد (٣،٠٠)، ريال مدريد × برشلونة (٥،١٥)، إسبانيول × بلد الوليد (٧،٣٠)، بيتيس × أليريا (١٠،٠٠).
- غداً: فياريال × أوساسونا (١٠،٠٠).

الألماني – الأسبوع ١٠

- اليوم: كولن × أوغسبورغ (٤،٣٠)، يونيون برلين × دورتموند (٦،٣٠)، بايرن ميونيخ × فرايبورغ (٨،٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ١٠

- اليوم: إنتر ميلانو × ساليرنتانا (١،٣٠)، لازيو × أودينيزي، سيبيزيا × كريمونيزي (٤،٠٠)، نابولي × بولونيا (٧،٠٠)، هيلاس فيرونا × ميلان (٩،٤٥).
- غداً: سامبدوريا × روما (٧،٣٠)، ليتشي × فيورنتينا (١٠،٠٠).

الفرنسي – الأسبوع ١١

- اليوم: تولوز × أنجيه (٢،٠٠)، رين × ليون، تروا × أجاكسيو، نانت × بريست، أوكسير × نيس (٤،٠٠)، موناكو × كليرمون (٦،٠٥)، سان جيرمان × مرسيليا (١٠،٠٠).

نافذة

إسماعيل مروة

أمس وغداً.. القادم أجمل..

وتطل من نافذة تركها أبو عبيدة في أحيائها قبل أن يبدأ الزمن.. ترسم ابتسامتها العذبة.. تتقدم بطولها.. الخشب المتداعي يصبح صلباً! يسند جذعها ليعطيه قوة، لا يقترب الضعف من الخشب المصنوع من أرضها، المدهون بلون تربتها.. بعض بقايا الطرش الأبيض تصل أطراف الخشب المدهون بالتراب.. يرسم نجماً بعبثية الخرقة التي تستخدمها للطرش الأبيض، ذاك الذي صنعته أمه بيديها حين تركته في الماء أياماً، لتفوح منه رائحة تسكن الجدران حتى يأتي موسم الطرش من جديد مرة أخرى.. تطل من النافذة ترقب شوارع دمشق الممتدة ما بين جنة وأخرى.

وعندما ضاقت الدنيا.. وحين تناهبتها يد الزمن.. افتقدت الخرقة، ومغارة الطرش التي كانت الأم تأتي منها بالطرش، صارت أبنية عالية عالية، لم تقدر أعمدتها أن تستمد النسغ والرائحة من عروق الطرش العبقة، وصارت العروق تنهار رويداً رويداً تحت الأعمدة فيقال: هنا كان بناء.. لم يجد سوى الرائحة العبقة ليرتمي عليها، فانزلق على مساحة العطر..!

■■■■

أمس كانت وكانت عبقاً

واليوم هي هي، تشتاق لعطر الروح المنزرع في الأنحاء.. لم تعد قادرة أن ترقب نجماً أو سماء، فالنجوم تشابهت عندها لجهلها، والسموات صارت ضوءاً وعتمة، شمساً وقمراً وحسب، ولا شيء آخر، ضاعت حدود الكواكب عندها، وتماهت الأشياء، ولم تعد قادرة على معرفة الأنواء والأشياء من ضوء نور الكواكب.. أشعلت حطبها، أضاءت دنياها، لم تلبث الدنيا أن برقت، وأرعدت، وهطلت، والسيل الغاضب جرف كل شيء، ولم يبقَ من الآنافي التي صنعتها لقدر من أثر، وفي غمرة انهماكها صارت خطوط الطين على وجهها والعينين وسائر الجسد، حاولت أن تفعل شيئاً، وحين انتهت من عشوائيتها اكتشفت أنها حفرت حفرة كبيرة لا تصلح إلا أن تكون قبراً، بيتاً، طمرت أحلامها، وراحت ترقب غداً قد يأتي وقد لا يأتي، حاولت ما بإمكانها أن تبقي عينيها مفتحتين، لكن النعاس غلبها، ولم تدر أنها إغفاءة الأبد، والسماء امتلأت نجوماً وكواكب رسمت معالم الحاضر الذي تريد!

■■■■

خرساء كانت ولم تكن.. تتكلم وتعجز عن البوح.. تعتد بذاتها ولا تعرف هذه الذات

نطقت ذات يوم، فكان نطقها نغماً

عزفت ذات يوم، فكانت أنشودتها رقصة ستي

تمايل كل نغم على نغمها، وتراقص البحر على أنغام النقشبندي في شوارع الشام القديمة..

كان عزفه منفرداً

وكان نطقها خمرة معتقة..

ما بين لغتها وريشة عود النقشبندي كانت الشام مختلفة في كل شيء

هي حاضر بديع يختصر كل العطور الفاخرة

وهي ماض.. النارنج فيه يعبق، ويحوّله إلى زوادة الغد

وحدها لم تكن أمساً.. بل امتدت عبر الزمن

وحدها لا تكتفي بساعة من زمن

عشرة آلاف سنة كانت.. استقدمت عمر النقشبندي، فكان نغمه أول ما جاء من سفينة نوح التي حملت ما سيبقى، وضع عوده على رأسها واستراح عشرة آلاف سنة حتى اطمأن، وصنع ريشة عوده من طير فؤاده وروحه، وما في الكون كريشته، أخذها، وأسند عوده إلى قلبه ليسمو إلى درجات عليا في صوفية الروح، وفي معارج غير مدركة إلا للريشة.

■■■■

الحرب طالت كل شيء.. ودمّرت الحجر.. وغادر الأرض البشر.. وكان عود النقشبندي مهشماً محطماً على جنبات قاسيون، وريشته كانت تطير تائهة شاردة، لا تعرف نجوم السماء فتعلو، ولا تجد مكاناً آمناً في الأرض فتستقر! ووحدها المعزوفة كانت تنبعث من بيوت عاد إليها الطرش، وأحياناً تأتي ملوثة من أقبية، وصنعتها على جهاز كهربائي لا يحمل ريشة ولا يأخذ من دفق قلب المبدع الذي راقص حسانوات الشام منذ عشرة آلاف عام.. اعتقد بعضهم أن المعزوفة لن تتم فغادر غير آسف على شيء.. وبعضهم كان يرقب ابتسامة الصوفي، وحركات أصابعه، فانزرع في الأرض لا يغادرها، بانتظار أن ينبلج الفجر لمعزوفة لا تتوقف.

■■■■

حين فاض الحنين

تناول الريشة من فضائها

جرّب وهو يخشى أن يعزف على روحه

تجمعت قطع العود المتناثرة، وتحلّق أساطين النغم

انزرع في جبهتها، فأعطته روحها ولم تلتفت للأمس

كانت ترقب الغد.. والقادم أجمل بكل نغم.

الفن الهابط.. قديم قبل ما يسمى الزمن الجميل

كبار الملحنين والمطربين شاركوا في صناعة الأغنية الهابطة

سيد درويش

محمد القصبجي

حسن المليجي

سارة سلامة

في الوقت الذي تحدث فيه كثيرون عن انتشار الفن الهابط في أيامنا هذه، فهم تناسوا أو غيب عنهم أن البداية لم تكن هنا فهي تعود إلى تاريخ بعيد.

حيث لم يخل الزمن الجميل من إرهاصات تعلو أصواتها في الحانات والنوادي الليلة والأسطوانات التي غزت الأسواق بفن مبتذل بأصوات عدة سنتطرق إلى بعضها في هذا العرض.

وتعود هذه الأغاني تحديداً إلى بدايات الغناء العربي الحديث في زمن الطقاطيق وأغاني الملاهي الليلية هي السائدة.

أسماء كثيرة

ومنهم المطربة التونسية حبيبة مسكية ١٩٠٣- ١٩٣٠. التي كانت من أشهر مطربات جيلها قدمت في عشرينات القرن الماضي أغاني عدة منها بعنوان «عليني بوسة» وأخرى بعنوان «على سرير النوم دلعني».

كذلك برزت نعيمة المصرية ١٨٩٤- ١٩٧٦ التي مهدت لها الطريق جارتها السورية «عزيزة مظلوم» لتغني في الأفراح والصالات، ومع رفض أسرتها وزوجها لاذت الفتاة بالفرار مع الجارة السورية إلى حلب عام ١٩١١، حيث التقت بالمطربة السورية «رحلو جرادة» التي ساعدتها، وقدمتها للملحنين الذين قاموا بتدريبها، والتلحين لها على مدار ٣ سنوات لتعود إلى القاهرة عام ١٩١٤.

وانطلق نشاطها في القاهرة حيث تعهدها سيد درويش حالما وصلت إلى مصر، وغنى معها أغنيتها الأولى «مين زي». انطلقت كالصاروخ في مسارح عماد الدين، وروض الفرج، وإسكندرية، والمنصورة، وافتتحت مسرحاً خاصاً بها في عام ١٩٢٢ أطلقت عليه (مسرح الهمبرا). لحن لها محمد القصبجي، وداود حسني، وزكريا أحمد، وزكي مراد.

وغنت «تعال يا شاطر نروح القناطر» كلمات يونس القاضي وألحان الشيخ زكريا أحمد.

كما جاءت الراقصة بديعة مصابني لتستقر في مصر هيوليود الشرق حيث الانتشار السريع ومن خلال هذا الفكر كونت مصابني فرقتها المسرحية الشهيرة التي كان لها الفضل الكبير في اكتشاف العديد من الوجوه الفنية التي أصبحت رموزاً وقامات فنية شهيرة بعد ذلك وبالتالي اقتحمت عالم الغناء لما له من تأثير سريع وفعال.

وقامت بالغناء مع المطرب السيد سليمان في هذا الدوتيو (جوزي يا بابا) ففيه تقول مصابني جوزي يا بابا لاحسن بيعايروني بنات اليوم ليرد عليها السيد سليمان.

وما لا يعرفه الكثيرون هو أن الفنانة نعيمة الصغير بدأت في أول طريقها الفني كمغنية وفتاة إعلانات فقد كانت من أوليات مطربات الزمن الجميل فقد بدأت بغناء الطقاطيق الخفيفة التي كانت تناسب نوعية معينة من الجمهور ومن خلال أدائها المميز وحركاتها التي تميزت بها انتشرت أغنيتها «هات القزازة» بين الكثيرين وأصبحت تغني في الأفراح والأحياء الشعبية.

وفي تاريخ بدء البث الإذاعي في ٣١ أيار ١٩٣٤، ضعف الإقبال على الصالات، والنوادي الليلة، وقل شراء الاسطوانات مما دعا نعيمة إلى غلق مسرح الهمبرا وتراجعت إلى حيث ما بدأت بالغناء في الملاهي، حيث لجأت إلى الغناء في القصور والعوامات لتعويض النقص الذي حدث.

بينما كانت منيرة المهدية تلقب بسلطانة الطرب ١٨٨٥- ١٩٦٥ مغنية وممثلة مصرية، وهي أول سيدة تقف على خشبة المسرح في مصر والوطن العربي وأول مغنية عربية سجل لها إسطوانات موسيقية.

قدمت العديد من الأغاني التي يمكن وصف كلماتها بأنها شديدة الجرأة بمقاييس يومنا هذا من بينها «بعد العشا يحلى الهزار والغرمشة»، «أسمر ملك روحي» و«جننتيني يا بت يا بيضة» و«البحر بيضحك ليه وأنا نازلة أدلع» و«يا تمر حنا روايح الجنة»، توفي عام ١٩٣٧.

> التدني بالمستوى الفني يرجع إلى أسباب كثيرة ويتجدد عبر الأزمنة

انتشار هذه الموجة

موجة الأغاني هذه تراجعت بعد ذلك بشكل واضح في مصر خلال الثلاثينات والأربعينيات مع صعود نجم الإذاعة الذي كان يقوم بانتقاء الأغاني بعد أن تخضع للجان مختصة لا تسمح ببث إلا ما يتوافر على الحد الأدنى من الجودة الفنية ويتوافق مع الذوق العام.

إلا أنه عاد في ستينيات القرن الماضي ليظهر من جديد هذه المرة في لبنان من خلال مطربات الدرجة الثانية

اعتمدت الإباحية

يبدو غريباً أن يتلفظ أحدهم بألفاظ جنسية خاصة من خلال مطربة، يعكس ذلك الزمن الذي جعل الأمر يبدو مألوفاً. صحيح أن المرأة أخذت الإباحية إلى مكان بعيد في تلك الأغاني، لكنها ليست أول من قام بذلك، وقد سبقها كثيرون حتى قبلها بعقود طويلة، خصوصاً في زمن الطقاطيق. فـ«العالّمة» بهية المحلاوية، التي كانت ترافق الراقصة شفيقة القبطية، تقول في تسجيل يعود إلى العام ١٩١٢ كلاماً هابطاً لا يحسن تدوينه وتداوله إعلامياً، إضافة إلى أصوات شفيقة القبطية التي لا تقل خلاعية عن أصوات الأخريات اللواتي قدمن الفن الهابط.

بعد أن التفتت الأنظار إلى إحداهن، استضافها عام ١٩٦٥ الموثولوجست المصري حسن المليجي في البرنامج التلفزيوني بيروت في الليل، الموصوف في صحافة ذلك الوقت بالسوقية والابتذال. احتوى البرنامج منوعات ترفيهية بين سكتشات ووصلات غناء وقرص.

غنت أحداهن في البرنامج: «جسمي حلو يا حلو / بس بدو فستان حلو / جبلي ياه، خدي ياه / يا حلو». جددت الأغنية الانتقادات على المليجي وعلى برنامجه. أكد مدير الإذاعة آنذاك حسن الحسن أن «تأثير التلفزيون يقتصر على طبقات المستمعين الذين يتمتعون بثقافة محدودة ودخل محدود، وينتظرون التلفزيون ليشاهدوا أفلاما ببلاش. «في النهاية وُجّهت وزارة الإعلام إنذاراً إلى إدارة التلفزيون، على حين مُنعت تلك المطربة من الظهور على التلفزيون نهائياً.

لتعود آخر الموجات بالظهور في مطلع الألفية الثالثة مع انتشار المحطات الفضائية وخاصة تلك التي تبث بتكاليف منخفضة ومن دون رقابة تهتم بالدرجة الأولى بجذب الجمهور دون أي اعتبار لمعايير الذوق والقيم والأخلاق، كما عزز هذه الموجة انتشار الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

مؤتمر لـ «الحداثة والتجديد في التراث العربي»

الوطن

تحت رعاية رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان، تقيم كلية الآداب والعلوم الإنسانية واتحاد الكتّاب العرب والاتحاد العام للحرفيين مؤتمراً بعنوان «الحداثة والتجديد في التراث العربي» يرافقه معرض شامل نوعي لعشرات الحرف التقليدية السورية في المدة بين ١٦ وحتى ٢٠ من شهر تشرين الأول الجاري في مدرج المؤتمرات في البرج التعليمي الجديد في كلية الآداب، على أن ينطلق حفل الافتتاح في العاشرة من صباح اليوم.

يقام المحور الأول في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم تحت عنوان «مداخل إلى التراث والحداثة» ويترأس الجلسة د. عدنان مسلم عميد كلية الآداب، ويتحدث فيها د. علي دياب عن التراث العربي ومفهوم الحداثة، ود. أحمد علي عن مصطلح الحداثة وإشكالياته قديماً وحديثاً ود. محمد إسماعيل عن التراث والحداثة في نظام الثقافة العالمي.

المحور الثاني ينطلق في التاسعة من صباح الغد تحت عنوان «حفظ التراث وتنظيمه» ويرأس الجلسة نائب عميد كلية الآداب د. عيسى العسافين، ويتحدث فيها د. قصي عجيب عن أدوات وتقنيات حفظ وتوثيق واسترجاع مصادر التراث اللامادي السوري، ود. قاسم القحطاني عن توثيق التراث ضرورة علمية وواجب وطني، ببلوغرافيا التراث المغربي والأندلسي نموذجاً، وتختتم مع د. فايز الداية عن خيال الظل.. النص والتقنية والتطوير.

المحور الثالث بعنوان «العلوم التطبيقية- رؤى تاريخية»، ينطلق في الحادية عشرة والربع من ظهر الغد، ويرأس الجلسة د. علي سعد لطيف من كلية الإمام الأعظم في الجامعة العراقية. يشارك فيها د. محمد مرتضى من لبنان عن نهضة العلوم العربية-الإسلامية ومواقف الغرب منها، إضافة إلى د. عمار محمد النهار عن دور علماء الحضارة العربية الإسلامية في تأسيس العلوم الحديثة.. أبحاث القمر نموذجاً، في حين يتحدث د. عبد الله السليمان عن الصيدلة في التراث العلمي العربي القديم.

أما المحور الرابع المقام يوم الثلاثاء المقبل فيحمل عنوان «العلوم التطبيقية/ تقنيات إبداعية» ويرأس الجلسة د. عمار محمد النهار.

ويشارك في هذه الجلسة د. عدنان قبرطاي ويتحدث عن إبداع التلقيح عند الشركس، ود. محمد شعلان الطيار في حين يتحدث د. أحمد علي دهمان عن قصة الإبداع بين الإلهام والاستلهام في الموروث النقدي والبلاغي.

وفي الحادية عشرة والربع من ظهر اليوم نفسه، يقام المحور السابع بعنوان «الأدب والنقد» ويرأس الجلسة نائب عميد كلية الآداب د. منيرة فاعور.

ويشارك في هذه الجلسة د. فاروق سليم ويتحدث عن تجارب التجديد والحداثة في الشعر الجاهلي، وأيضاً د. محمود الحسن عن أدب السمر وثمراته في التأليف والتدريس، ود. هايل طالب عن عذرية الكلام وحداثته ومقاربة في أصول الحداثة في نماذج من الشعر التراثي.

الرومانية، كما يتحدث محمد حبش عن استنباط المياه والري في التراث العربي، ود. بثينة جلخي عن ابن الهيثم مؤسس علم البصريات.

وتستكمل المحاور يوم الأربعاء المقبل بالمحور السادس بعنوان «اللغة والنحو والنقد» بدءاً من التاسعة صباحاً، ويرأس الجلسة د. فاروق أسليم.

يشارك فيها د. علي سعيد من العراق حول الخطاب النحوي عند ضياء الدين بن الأثير، ود. سامر عمار حول إسهام في تحديث معاجم المعاني في اللغة العربية، في حين يتحدث د. أحمد علي دهمان عن قصة الإبداع بين الإلهام والاستلهام في الموروث النقدي والبلاغي.

وفي الحادية عشرة والربع من ظهر اليوم نفسه، يقام المحور السابع بعنوان «الأدب والنقد» ويرأس الجلسة نائب عميد كلية الآداب د. منيرة فاعور.

ويشارك في هذه الجلسة د. فاروق سليم ويتحدث عن تجارب التجديد والحداثة في الشعر الجاهلي، وأيضاً د. محمود الحسن عن أدب السمر وثمراته في التأليف والتدريس، ود. هايل طالب عن عذرية الكلام وحداثته ومقاربة في أصول الحداثة في نماذج من الشعر التراثي.

«خواطر في اللّيل» وأدب الشباب

الوطن

شاب في مقتبل العمر، كان طالباً في كلية الطب بجامعة دمشق، ويستعد ليكون طبيباً على خطوات والديه الطبيبين، ألجأته الظروف إلى أن يتابع دراسته الطبية وتخصصه في الجامعات الألمانية، وبقي ذكاؤه وألمعيته في الحضور دوماً إلى أن فاجأني كاتباً جريئاً يدون ما يحدث له وما يستخلصه من التجارب.

خواطر في الليل

اختار التوقيت الليلي ليس من فراغ، فالليل يحمل الهدوء والسكينة والإلهام، وفي الوقت نفسه يحمل الأعباء والهموم للمهمومين الذين يمرّ الليل عليهم بطيئاً وثقيلاً، والخواطر التي خطها الكاتب الشاب مجد الأشقر تحمل الأمرين معاً، تحمل التأمل والهدوء، وتعبر عن شوق للأهل والأصدقاء والوطن، تتحدث عن السكينة، وعن القلق الذي أرغمه على سلوك طريق ما.. لذا جاءت عناوين الفصول مستوحاة من التجربة: في الحياة، في الطموح، في الذات، في الآخرين، في السعادة، في الحب، في الحكمة، في الكلام..

وقد لفت انتباهي إلى هذا الكتاب أكثر من أمر:

– الرشاقة في تقديم الخاطرة التي لا تزيد على سطر.

– تزيينها برسوم ملونة من إعداد كاتبها.

– المزج بين ما سمعه وقرأه وصاغه في الخاطرة.

– جرأة شاب في تقديم تجربة دون أن ينتظر وقتاً طويلاً.

والنقطة الأخيرة هي الأكثر أهمية عندي، فالكتابة للأطفال يجب أن يكتبها الأطفال لا أن توجه لهم، والكتابة الشبابية يجب أن يعبر الشباب من خلالها عن أنفسهم، وهم في صميم الشباب والتجربة، وأعتقد أن الكاتب نفسه لو انتظر وقتاً ما أخرج الكتاب بهذه الطريقة، وربما يكون أكثر احترافية في التأليف، لكنه سيخضع للتجميل، ويوارب في تناول قضايا الشباب وهمومهم.

طزاجة الخاطرة ومناسبتها

– الفشل أرض بور تبنى عليها حضارة النجاح.

– كي تحلق عالياً، عليك ارتقاء قمة الجبل أولاً.

العلاقات الفاسدة كالحلوى، الإكثار منها يتلفنا من الداخل.

– المناضل من غير غاية باقٍ وسط الحشود.

– لروايات الحب محوران، زير نساء، أو رجل ذو مشاكل نفسية.

– من الكلام ليس سحراً أو شعوذة، وعلينا تعلمه للمرحلة الساخرة.

– جذور المعرفة تروى بماء التكرار.

لو قرأنا هذه العبارات التي انتقيتها فإننا سنجد أنها معروفة بمعناها ومؤداها، وتتناثر بالكتب، ولكن بصيغ أخرى ومختلفة، وفي هذه الخواطر صاغها الشاب بما عرفه من تجربة، وما مرّ به خلال المدة الزمنية التي يحياها، وهي أفكار شابة طازجة، حتى في أخطائها اللغوية القليلة التي تناسب شاباً غير عابئ بما يفعله الكتاب المحترفون، وهو ضرورة، يريد أن يقول بملء فمه وحرفه هذا أنا، هذا جيلي، هكذا نفكر.

التأسيس لكتابة جيل

بقي الكتاب اللطيف وقتاً بين يدي حتى اكتشفت أهميته، فهو بادرة جديدة لكاتب شاب لا تعنيه الثرثرة بقدر ما يعنيه أن يخاطب جيله الذي ينتمي إليه، وهذا الكاتب الذي، ربما تأثر بالحياة والتوجيه الذي أثيت أنه لم يعط نتيجة في كل المراحل التربوية السابقة.

خواطر في الليل، خواطر تقرأ في ساعة لا أكثر، وتحتاج إلى أيام من التأمل في المعاني واللوحات والغايات.

أنت غفور ومتسامح تتواصل وتمنح المحيط المساعدات وتقبل الاعتذارات ولكن لا تنتظر نتائج لزرع أنت زرعته منذ أيام فالدعم يحيط بك والمدح والسمعة الحسنة مصدرا سعادة بالنسبة لك.

عاطفيا: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لتفرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

أمورك العملية تحمل التعب أو العرقلة أو التأجيل وقد تتأجل مشاريع لسفر أو لورقة أنت تنتظرها وربما تدخل نزاعات أو تضايقك المسؤوليات الاجتماعية والمهنية.

عاطفيا: دعوات أو اتصالات أو سفر وهذا قد يثير غيرة الشريك فحاول أن تهدئ من ثورته.

أنت نشط والكل حولك معتمد عليك وظروفك المهنية أو العمل تحتاج لك اليوم فلا تجعل تأثير العمل الكثير ينعكس على حياتك العائلية والعملية وحتى الصحية.

عاطفيا: تشرح وجهة نظرك فأنت ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

تشكيلة الكواكب تحفزك على أخذ قرار عاطفي أو عائلي يكون مصدر سعادة وقد يغير حياتك فأنت تذلل كل الصعوبات الموجودة بلطفك وطمأنينتك التي تحملها بداخلك وتحاول أن توفق بين كل من هم يحيطون بك.

عاطفيا: قد تنتابك الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاعس لأنك ممتلئ بالحماس.

برجك اليوم 10/16

نجلاء قباني

الحمل

لاحظ كم الناس الذين يريدون أن يتكلموا لك عن مشاكلهم أو يناقشون أمورهم وقد تعاني من مشاكل عائلية بسبب سفر أو نزاعات أو قلق على أمورك الصحية فكن أهدأ.

عاطفياً: أنت محدث دمث ولبق ومحبوب وتسعى للتبدل والتطور لأنك واثق من نفسك.

الثور

الزيارات والتعارف والصداقات سيكون لها أثر كبير وحيز كبير في حياتك فافرح حتى بالإصلاحات الإدارية أو التحسن المهني لأن الأمور ستتحسن والحظوظ تؤازرك.

عاطفياً: هذه الفترة للقاء مع أشخاص يمنحونك الكثير من التسهيلات وتزداد الأوساط التي تتعرف عليهم.

الجوزاء

أظن أنك ستضطر لدفع إضافي نتيجة ضيوف أو استشارات أو مرض أو تجمعات عائلية لأسباب مفاجئة فانتبه على الصعيد المالي من أي طارئ يجعلك تتضايق مالياً.

عاطفياً: تنجح في اجتياز عائق مهم لتتصدر من حولك وتستقر وترتاح لأنك ستصل إلى ما تريد.

السرطان

الحقيقة أنك تفكر جدياً في تغيير صورتك فإذا كنت خالياً فقد تفكر بارتباط أو بترتيب أمورك المهنية فالمتغيرات المفيدة حولك أو المفاجآت الإيجابية تجعلك سعيداً فأنت تستطيع إنهاء أمورك بثقة.

عاطفياً: تبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام وتفصح عن مشاعرك بحرية وسعادة.

الأسد

يوم قد يجعلك عصبياً أو قلقاً وقد تشعر بالحاجة للعزلة وقد يضيق صدرك من الناس فحاول أن تترك أسرارك في خزانتك الخاصة من دون أن تبوح بها للآخرين.

عاطفياً: ربما للمصالحات أو لوضع النقاط على الحروف وقد تبدل الصدف حياتك بعودة المياه إلى مجاريها.

العذراء

فرصة للتعارف على العديد من الوجوه الجديدة التي ستخلصك من الشعور بالملل وخبرات جديدة أو تعارف على وجوه جديدة وقد تتاح لك اليوم للمزيد من الفرص للتغير.

عاطفياً: ستكون الأمور مبشرة نحو الأفضل فقد يتغير شعورك من القلق إلى الحب وتستعيد حرارة علاقاتك.

الميزان

تسعى إلى تثبيت مواقعك أمام هزة عملية قوية قد تتعرض لها اليوم فكن أهدأ ووجه أصابعك بدقة نحو بعض المشاكل وعالجها بسرعة بعيداً عن البطء في المعالجة.

عاطفياً: أنت غفور بطبعك ومسامح ولا تعرف كيف تحمل حقداً أو أذى لغيرك وهذا ما تفعله اليوم.

العقرب

أنت تتمتع بقدرة على التعاطف مع شؤون الآخرين فالمحيط يدعم اختياراتك وقد تفكر بعقود واتفاقات أو تدرس مشاريع جديدة وأجواء مميزة تعيشها اليوم.

عاطفياً: أنت معفى من العصبية في هذا اليوم وبوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك.

القوس

أنت غفور ومتسامح تتواصل وتمنح المحيط المساعدات وتقبل الاعتذارات ولكن لا تنتظر نتائج لزرع أنت زرعته منذ أيام فالدعم يحيط بك والمدح والسمعة الحسنة مصدرا سعادة بالنسبة لك.

عاطفياً: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لتفرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

الجدي

فرصة للتعارف على العديد من الوجوه الجديدة التي ستخلصك من الشعور بالملل وخبرات جديدة أو تعارف على وجوه جديدة وقد تتاح لك اليوم للمزيد من الفرص للتغير.

عاطفياً: ستكون الأمور مبشرة نحو الأفضل فقد يتغير شعورك من القلق إلى الحب وتستعيد حرارة علاقاتك.

الدلو

أنت نشط والكل حولك معتمد عليك وظروفك المهنية أو العمل تحتاج لك اليوم فلا تجعل تأثير العمل الكثير ينعكس على حياتك العائلية والعملية وحتى الصحية.

عاطفياً: تشرح وجهة نظرك فأنت ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

الحوت

تشكيلة الكواكب تحفزك على أخذ قرار عاطفي أو عائلي يكون مصدر سعادة وقد يغير حياتك فأنت تذلل كل الصعوبات الموجودة بلطفك وطمأنينتك التي تحملها بداخلك وتحاول أن توفق بين كل من هم يحيطون بك.

عاطفياً: قد تنتابك الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاعس لأنك ممتلئ بالحماس.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٦ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

معرض لسفارة الفلبين في ثقافي أبو رمانة

الوطن

تقيم سفارة جمهورية الفلبين بدمشق بالتعاون مع وزارة الثقافة معرض العلاج بالفن بعنوان «ألوان الشفاء والأمل».
وينطلق حفل الافتتاح في الثانية عشرة من ظهر اليوم في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة.
ويتضمن الفنانون المشاركون أعضاء من النادي الدبلوماسي في سورية وأعضاء صندوق الأمم المتحدة الإسكاني وأعضاء السفارة الفلبينية وأفراداً من الجالية الفلبينية.

فيلمان سوريان في مهرجان الدار البيضاء

الوطن

تشارك سورية في فيلمين في مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في دورته الثالثة.
ففي المسابقة الرسمية يشارك فيلم «الطريق» إخراج عبد اللطيف عبد الحميد في أول مشاركة خارجية.
وفي تظاهرة بانوراما خارج المسابقة يشارك فيلم «حكاية في دمشق» الذي نالت عنه جيانا عنيد جائزة أحسن ممثلة في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط قبل أيام.

«واتس أب» يزيد أعضاء مجموعة الدردشة

وكالات

أعلن تطبيق التراسل الفوري «واتس أب» زيادة عدد الأعضاء داخل مجموعة الدردشة إلى ١٠٢٤ شخصاً.
وتم إصدار التحديث على النسخة التجريبية للتطبيق على هواتف «أندرويد» و«أبل».
وفي وقت سابق من حزيران، أطلق إلى تطبيق إمكانية إضافة ما يصل إلى ٥١٢ مشاركاً في مجموعات الدردشة.

ديمة قندلفت والتصالح مع العمر

الوطن

قالت النجمة ديمة قندلفت: إن على الإنسان التصالح مع فكرة التقدم بالعمر، مشددة على أهمية اتباع نظام حياة صحي.
وعبّرت عن استغرابها من نظرة المجتمع العربي للمرأة عند تقدمها في السن، كذلك ردة فعل الناس واستغرابهم من ظهور علامات الشيخوخة لديها، وهو ما يدفع النساء للخوف من الكبر.

من دفتر الوطن

المبدعون يموتون مبتسمين

حسن م. يوسف

رحم الله رياض الصالح الحسين، العمر لك...
لست أذكر من هو الشخص الذي شد على يدي معزياً وأنا أجتاز حديقة عرنوس عشية الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٢. ما أذكره بوضوح هو أنني عندما تحررت من جمود الصدمة، كنت وحدي، وفي حالة من عدم اليقين. توجهت إلى بيت صديقي المرحوم بندر عبد الحميد فوجدت عدداً من أصدقائنا المشتركين وقد اعتراهم الوجوم، سألتهم: أين هو رياض الآن؟ أجابني بندر: في براد مشفى المواساة. لحظتها شعرت بأنفاس الموت الباردة تلفح وجهي.
صباح اليوم التالي اجتمعنا أمام باب براد مشفى المواساة، مجموعة صغيرة من الشعراء وكتّاب القصة القصيرة والصحفيين، كان رياض في تلك الفترة يعمل في مكتب تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، لذا وجدنا سيارة إسعاف من الهلال الأحمر الفلسطيني جاهزة لنقله إلى قريته مارع في ريف حلب.
ذهلنا عندما سألنا المسؤول عن البراد: أين التابوت؟ وعندما رأى مدى دهشتنا قال: أعيركم تابوتاً شريطة أن تدفعوا لي تأميناً عليه قدره مئتا ليرة. لم يكن مع أي منا ذلك المبلغ كاملاً، لذا قدمت له هويتي الشخصية كضمانة.
قال المسؤول عن البراد: أريد اثنين من ذوي القلوب القوية كي يدخلا معي. ونظراً لأنه سبق لي أن نمت في الغابة تسع عشرة ليلة، سنة البكالوريا، فقد تطوعت، وليتني لم أفعل.
كان رياض ممدداً في حوض استحمام عارياً كما أنجبته أمه، وكان منتفخاً وفارداً يداه كرائد فضاء، صدمني ملمس لحمه البارد اللزج، أما صورته على تلك الحالة فقد اغتالت كل ذكرياتي معه، بالمعنى الدقيق للكلمة، إذ فرضت نفسها، ولا تزال، كفلتر أرى من خلاله حتى أبهى ذكرياتي المشتركة معه.
بسبب تلك الصورة القاتلة، قررت ألا أرى جثمان صديقي فواز الساجر، أبهى أبناء جيلنا، عندما غادرنا في ١٦ أيار ١٩٨٨، كما رفضت رؤية جثمان سعيد مراد عندما غادرنا بعده ببضعة أشهر ولم أر سعيد حورانية ولا سعد الله ونوس ولا وليد معماري... ولا قمر الزمان علوش ولا أبي ولا أمي ولا أياً من إخوتي الذين انتقلوا إلى دار الحق، ولهذا أستطيع أن أراهم، بعين خيالي، كما عهدتهم، أحياء. صحيح أن سعد الله ونوس توفي في ١٥ أيار ١٩٩٧، لكنني ما زلت أجالسه حتى الآن وأستشيره في مختلف القضايا الشائكة التي تواجهني، وما أكثرها. المشكلة الوحيدة في حوارات ما بعد الموت هذه هي أن مستواها يتحدد وفق القدرات العقلية للطرف المتبقي.
يقول الفيلسوف المتصوف الحسن البصري: «ما رأيت يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه إلا الموت». ويقول أيضاً: «الدنيا دار غموم فمن عُوجِلَ فُجِعَ بنفسه، ومن أُجِّلَ فُجِعَ بأحبابه». وقد فجعت في هذا الأسبوع بواحد من أعز أحبابي الصديق الروائي والسيناريست والإعلامي قمر الزمان علوش.
قبل سنوات قرأت مثلاً بولونياً استوقفني طويلاً: «من أبدع في حياته يموت مبتسماً»، لست أدري كيف كان حال قمر الزمان علوش عندما غادرنا يوم الإثنين الماضي، لكنه يحق له أن يبقى مبتسماً، رغم أنف الموت، لأنه أبدع العديد من الأعمال الرائعة في مجال الرواية والسينما والتلفزيون والإعلام. وستتناسخ ابتسامة قمرنا على وجوهنا ووجوه الناس جميعاً إذا ما أعدنا طباعة رواياته وعرضنا أفلامه ومسلسلاته.

أطلقا النار على بنات بعضهما

وكالات

أطلق فرانك أليسون وهو يبلغ ٤٣ عاماً النار أثناء القيادة، على سيارة رجل يدعى ويليام هايل بفورة غضب، معتقداً أنه اصطدم بإطارات سيارته في حين أنه في الواقع صدم ابنته التي تبلغ ٥ سنوات، ما أثار غضب هايل، وقام بدوره بإطلاق النار على ابنة فرانك البالغة ١٤ عاماً.
واتصلت زوجة هايل بالشرطة لطلب المساعدة وسمع صوت ابنتها تصرخ «لا أريد أن أموت».
وواصل السائقان التوجه شمالاً مع بناتهما المصابتين في الخلف، ورأى الرجلان سيارة دورية تابعة للشرطة وتوقفا ثم بدأا في الجدال والقتال مع بعضهما البعض على جانب الطريق.

كارول سماحة: مايا دياب لا تغني الطرب

وكالات

تحدثت الفنانة اللبنانية كارول سماحة عن رأيها بمواطنتها الفنانة مايا دياب وقالت إنها لا تغني الطرب، «وعرفت تعمل شي، وهي ذكية وشاطرة ونجحت في الاستعراضات والبرامج اللي بتقدمها.»
ورداً على سؤال حول اعتزالها، أجابت: «سأقرر الاعتزال لما صوتي يتعب وميبقاش يخدمني ولا أتحمل أني اسمع صوتي بشكل مش كويس، وبالنسبة للشكل وكبر السن مش مهم لأني مطربة مش موديل».
يُذكر أن آخر أعمالها كان كليب أغنية «إجازة» من إخراج بتول عرفة، وكلمات أحمد حسن راؤول، وألحان محمد رحيم، وتوزيع سليمان دميان.

أطعمة ممنوع شرب القهوة بعدها

وكالات

رغم الدراسات التي تتحدث عن الأهمية الطبية لمشروب القهوة، إلا أن شربها بعد وجبات محددة قد يكون له تأثير سلبي في صحة الإنسان.
حيث تعمل القهوة بعد تناول بعض الأطعمة على التقليل من امتصاص الجسم للعناصر الغذائية في هذه الأطعمة.
ومن بين الأطعمة التي يجب عدم شرب القهوة بعدها، الأطعمة الغنية بالكالسيوم، مثل الخضروات الورقية ومنتجات الألبان حيث يؤدي ذلك إلى حرمان الجسم من الحصول على فوائدها لأن الكافيين المتوافر بها يعوق عملية امتصاص معدن الكالسيوم ويطرده خارج الجسم مع البول.
ويؤدي نقص الكالسيوم في الجسم إلى جعل العظام أكثر عرضة للكسور والإصابة بالهشاشة، كما يرتفع خطر التعرض لأمراض أخرى.
وكذلك يجب عدم شرب القهوة بعد تناول المحار، إذ تتراجع قدرة الجسم على امتصاص الزنك، إذا شرب الشخص القهوة بعد تناول الأطعمة الغنية به، مثل المحار واللحوم الحمراء والدواجن والبقوليات والمكسرات، لاحتوائها على مادة التانين التي تحرم الجسم أيضاً من الحديد في أطعمة أخرى مثل الكبدة والبازلاء والمكسرات والعدس والحمص.
ولا يفضل كذلك شرب القهوة بعد السلمون والبيض والزبادي، وتوصلت دراسة إلى أن الأشخاص الذين يشربون كمية كبيرة من القهوة يومياً يحصلون على مستويات منخفضة من فيتامين «د» عند تناول مصادره الطبيعية، مثل السلمون والبيض واللبن.

رمتا الحساء على لوحات فان غوخ

وكالات

ألقت فيبي بلامر البالغة من العمر ٢١ عاماً وآنا هولاند البالغة من العمر ٢٠ عاماً حساء الطماطم في جميع أنحاء لوحة «Sunflowers» الكلاسيكية للرسام فنسنت فان غوخ المحمية بالزجاج في المعرض الوطني في لندن.
ثم قامتا بلصق أنفسهما على الحائط أسفل العمل الفني، ووقع الحادث في الغرفة ٤٣ من المعرض، وخلعتا سترتيهما لتكشفا عن قمصان «Just Stop Oil».
وقالتا: «ما الذي يستحق أكثر، الفن أم الحياة؟ هل تساوي أكثر من الطعام؟ أكثر من عدالة؟ هل أنت مهتم أكثر بحماية لوحة أو حماية كوكبنا والناس؟